



Copyright © King Saud University



٢١٤٢

ج. ج

الحبائك في أخبار الملائك، تأليف الجلال السيوطي، عبد

الرحمن بن أبي بكر - ٩١١ هـ. كتب سنة ١١١٦ هـ.

٩٢ ق ٢٥ س ٢١٤٧٨ م

١٤١٤

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، طبع.

الأعلام ٤ : ٧١، مكتبة الجلال السيوطي : ١٧٤

أ - السمعيات، أصول الدين أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ.



King Saud University

جامعة الملك سعود

جامعة الملك سعود

١٤١٠ هـ  
١٢٩٦/١٢٩٧

مكتبة جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: الكتاب في أخبار الملك فيصل  
الرقم: ١٤١٤

اسم المؤلف: هلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السبكي

١١١٦ هـ

Copyright © King Saud University

١٢٩٦/١٢٩٧

٩٣٠ ق

١٤١٤

تلفظ: كذا

٥٠٢



مكتبة  
الملك  
سليمان بن عبد العزيز  
بجدة

ملك  
الملك  
سليمان بن عبد العزيز  
بجدة

الحمد لله رب العالمين



الله محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

انا بعد حمد الله جاعل الملائكة رسلا اولها جحش مثنى وثلاث ورباع  
والضلوة والسلام على سيدنا محمد والال والصحب والاتباع فهذا  
تاليف لطيف جمعه في اخبار الملائكة الابرار واستوعبت فيه ما وردت  
به الاخبار والاثار وحتمته بقوايد يتبع بها اولوا البصائر وسمنته لخباء  
في اخبار الملائكة والله المستعان وعليه التكلان **ذكر وجوب الايمان**  
**بالملائكة** قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون  
كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله **قال** البيهقي في شعب الايمان  
والايمان بالملائكة منتظم معاني احدها التصديق بوجودهم والثاني  
انزالهم منازلهم وايقان انهم خلق الله وخلقه كالجن والانس ما وردت  
مكلفون لا يقرون بالانسان الا على ما اقر الله عليه والموت عليهم جائز وكفى الله  
جعل لهم امرا دينيا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشئ يودي  
وصفهم الى امتراكهم بالله تعالى ولا يدعون الهة كما دعتهم الا وابل والشا  
الاعتراف بان منهم رسلا يرسلهم الى من يشاء من البشر وقد يجوز ان يرسل  
بعضهم الى بعض ويتبع ذلك الاعتراف بان منهم حلة العرش ومنهم  
الضائفون ومنهم خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الاعمال  
ومنهم الذين يسوقون السحاب فقد ورد القرآن بذلك كله او بكثره وروى  
عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل عن  
الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله **واخرج** مسلم  
عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة

من نور وخلق الجن من نار وخلق آدم مما وصفكم **واخرج**  
ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عمر رضي الله عنه قال خلق الله الملائكة  
من نور **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور  
العزة **واخرج** ابو الشيخ عن يزيد بن رومان انه بلغه ان الملائكة خلقت  
من روح الله **كثر الملائكة جدا** قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا  
هو **واخرج** البزار وابو الشيخ وابن ماجة في كتاب الودع على الجهمية عن ابن عمر  
رضي الله عنه قال خلق الله الملائكة من نور وينفخ في ذلك ثم يقول  
ليكن منكم الفان من الملائكة لخلق اصغر من الذباب وليس شئ  
اكثر من الملائكة **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابن مسعود رضي الله عنه  
قال ما في السموات سماء منها موضع الا وعليها جبهة ملك اوقد ما  
ثم قوله واذا نحن الضائفون **واخرج** ابو الشيخ عن سعيد بن جبير رضي الله  
تعالى عنه قال ما في السماء موضع الا وعليه ملك اما ساجد واما قائم  
حتى تقوم الساعة **واخرج** احمد والترمذي وابن ماجة والحاكم عن ابي ذر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق  
لها ان تنطق ما منها موضع اربع اصابع الا وعليها ملك واضع جهنته  
**واخرج** ابو الشيخ عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما في السماء موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قائم فذلك  
قوله تعالى وما من الا له مقام معلوم واذا نحن الضائفون **واخرج**  
ابن ابي حاتم والطبراني والضيافي في المختار عن ابو الشيخ عن حكيم بن  
خزام رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه  
فقال لهم هل سمعون ما اسمع قالوا ما سمع من شئ قال اني لاسمع اطيظ  
السماء وما تلام ان تنطق ما فيها موضع قدم الا عليه ملك ساجد او قائم  
**واخرج** الطبراني عن جابر عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع موضع قدم الا عليه  
ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك ساجد فاذا كان يوم القيمة قالوا



جميعاً سبحانه ما عبدك ما عبدك حق عبادتك إلا أقام شرك بك شيئاً  
**وأخرج** الديلمي في المجالسة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم رضي الله  
عنه قال ليس من خلق الله شيء أكثر من الملائكة ليس من بني آدم أحد إلا  
ومعه مكان سائق يسوقه وشاهد يشهد عليه فهذا جنة بن آدم  
ثم بعد ذلك السموات مكبوبات ومن فوق السموات بعد الذين حول  
العرش أكثر ما في السموات **وأخرج** أبو الشيخ عن أبي سعيد رضي الله عنه عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في الجنة نهر ما يدخله جبريل من  
دخلة فيخرج فينتفض إلا وخلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكاً **وأخرج**  
أبو الشيخ عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال إن لله نهر في الهوى سمته  
الارضين كلها سبع مرات ينزل على ذلك النهر ملك من السماء فيملؤه  
ما بين أطرافه ثم يغسل منه فاذا خرج قطرت منه قطرات من نور فخلق  
من كل قطرة منها ملك يستج الله بجميع تسبيح الخلائق كلهم **وأخرج**  
أبو الشيخ عن الأوزاعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يأرب من معك في السماء قال ملائكتي وقال وكهم يارب قال الثلث عشر  
سبطاً قال وكهم عدد كل سبط قال عدد التراب **وأخرج** أبو الشيخ عن كعب  
رضي الله عنه قال لا تقطر عين ملك إلا وكانت ملكاً يطير من خشية الله  
تعالى **وأخرج** أبو الشيخ عن الهادي بن هرون قال لجبريل كل يوم انقفاستة  
في الكون ثم ينتفض كل قطرة يخلق منها ملك **وأخرج** أبو الشيخ عن طريق  
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ليس من خلق الله أكثر من الملائكة ما من شيء ينبت إلا وملك موكل به  
**وأخرج** أبو الشيخ عن الحكم قال بلغني أنه ينزل مع المطر ملائكة أكثر من  
بني آدم وولد إبليس يخصوصون كل قطرة وابن تقع ومن يرد ذلك النبت  
**وأخرج** أبو الشيخ عن وهب رضي الله عنه قال إن السموات السبع محشوة  
من الملائكة لو قيست شجرة ما انقاست منهم الرائد والراكع والساجد  
ترعيد فرايضهم وتضطرب اجتمعهم فزعاً من الله سبحانه وتعالى ولم

يعصوه طرفة عين **وأخرج** ابن أبي حاتم عن كعب رضي الله عنه قال ما من  
موضع ابرة من الارض إلا وملك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله تعالى  
وان الملائكة أكثر من عدد التراب وان حملة العرش ما بين كعب احدهم  
الى محته سيرة حسنة عام **وأخرج** ابن المنذر في تفسيره عن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما ويرفعه قال الملائكة عشرة اجزاء تسعة اجزاء الكروبيون  
الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزء قد وكلوا بجزء ان كل شيء  
وما في السماء موضع اهاب الا وفيه ملك ساجداً وملك راكع وان الحرم  
بجبال العرش وان البيت المعمور لجبال الكعبة لو سقط لسقط عليها  
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه **وأخرج** ابن  
المنذر عن عمر بن الخطاب قال ان الله عز وجل جزء الملائكة عشرة  
اجزاء تسعة منهم الكروبيون وهم الملائكة الذين يحلون العرش وهم ايضا  
الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال ومن بقي من الملائكة  
لا مر الله تعالى ولم يلات الله **وأخرج** ابن أبي حاتم عن طريق جبيب بن  
عبد الله بن سلمان بن ابي العيش عن ابيه قال الاثنى عشر اجزاء  
فالاثنى عشر من ذلك جزء والجن تسعة اجزاء والملائكة عشرة اجزاء  
فالجن جزء والملائكة تسعة اجزاء والملائكة والروح عشرة اجزاء  
فالملك جزء والروح تسعة اجزاء والروح والكروبيون تسعة اجزاء  
**وأخرج** أبو الشيخ والبيهقي في شعب الایمان والخطيب وابن عساكر  
عباد بن منصور عن عدي بن اوطاة عن رجل من الصحابة سمه قال  
عباد فدنست اسمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
ملائكة ترعيد فرايضهم من مخافته ما منهم ملك يقطر من عيني  
دمعة الا وفتت ملائكة فأيما يسبح الله وملائكة سجوداً منذ خلقت  
الله السموات والارض لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة  
وملائكة ركوعاً لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة وصرافاً  
لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعون عنها الى يوم القيمة فاذا كان

من طريق جبيب بن

من طريق



يوم القيمة تجلي لهم دهرهم عز وجل فنظروا اليه وقالوا سبحانك ما عبدك  
كما ينبغي لك **واخرج** ابن مندة في المعرفة وابن عساكر عن عبد الرحمن بن  
العلام بن بني ساعدة عن ابيه العلاء بن سعد رضي الله عنه وكان ممن  
بائع يوم القيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يومئذ الجلساء يهرل  
تسمعون ما اسمع قالوا وما اسمع قال اظلت السماء وحولها ان تطلي  
منها موضع قدم الا وعليه ملك ساجدا وقائم او راكع ثم قراء واما  
لنخ الصافون وانا لنخ المستبحون **واخرج** بن جرير عن الربيع عن  
ابن رضى الله عنه في قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها قال اسماء الملائكة  
**وفى الملائكة الاربعة الذين يدبرون امر الدنيا** اخرج ابن ابي شيبة  
وابن ابي خاتم والبيهقي في الشعب وابو الشيخ في العظمة عن ابن سابط  
رضي الله عنه قال يدبر امر الدنيا اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل  
فاما جبريل فيؤكل بالرياح والجنود واما ميكائيل فيؤكل بالقطر والنبات  
واما ملك الموت فيؤكل بقبض الارواح واما اسرافيل فهو ينزل بالامر  
عليهم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن سابط رضي الله عنه قال في ام الكتاب  
كل شئ هو كائن الى يوم القيمة وكل ثلاثة من الملائكة ان يحفظوه فو  
جبريل بالكتاب ان ينزل به الى الارض وكل جبريل عليه السلام بالاهلكات  
اذا اداد ان يهلك قوما ووكله بالنصر عند القتال وكل ميكائيل  
عليه السلام بالحفظ والقطر ونبات الارض وكل ملك الموت غير ايريل عليه  
السلام بقبض الانفس فاذا ذهبت الدنيا جمع بين حفظهم وما في امر  
الكتاب فيجدون سواء **واخرج** البيهقي والطبراني وابو الشيخ عن ابن  
عباس رضي الله عنه بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع جبريل  
عليه السلام يناجيه اذا شق فوق السماء فاقيل جبريل يتضال ويخل  
بعضه في بعض ويدنو من الارض فاذا ملك مثل بين يدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام  
ويخبرك بين ان تكون نبيا ملكا او نبيا عبدا قال رسول الله صلى الله

وسلم فاشاد جبريل الى بيده ان تواضع فغربت انه لي ناصح فقلت  
نبيا عبدا ففرج ذلك الملك الى السماء فقلت يا جبريل قد كنت اردت  
ان اسئلك عن هذا فرايت من خالك ما شغلني عن المسئلة فمن هذا  
يا جبريل قال هذا اسرافيل خلقه الله تعالى يوم خلقه بين يدي صافا  
قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب سبعون نوذا ما منها نور يدنو  
منه الا احترق بين يدي اللوح المحفوظ فاذا اذن الله في شئ من السماء اوفى  
الارض ارفع ذلك اللوح فيضرب جهته فينظر فيه فان كان من عمل امر في  
به وان كان من عمل ميكائيل امر به وان كان من عمل ملك الموت امر به  
قلت يا جبريل على اي شئ انت قال على الرياح والجنود قلت على اي شئ  
ميكائيل قال على النبات والقطر قلت على اي شئ ملك الموت قال على قبض  
الانفس وما ظننت انه هبط الا بقيام الساعة وما ذاك الذي رايت  
متى الا خوفا من قيام الساعة **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن جابر بن  
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق من الله  
جبريل وميكائيل واسرافيل وانهم من الله مسيرة خمسين الف سنة جبريل  
عن يمينه وميكائيل عن الاخرى واسرافيل بينهما **واخرج** ابو الشيخ عن وهب  
قال هؤلاء الاربعة املاك جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت  
اول من خلقهم الله تعالى من الخلق واخر من يميتهم واول من يحييهم  
هم المدبرات امرا والمقسمات امرا باذن الله تعالى **واخرج** ابو الشيخ عن  
خالد بن ابي عمران قال جبريل امين الله الى رسوله وميكائيل يلقى الكتب  
التي ترفع من اعمال الناس واسرافيل بمنزلة الحاجب **واخرج** ابو الشيخ  
عن عكرمة بن خالد ان رجلا قال يا رسول الله اي الخلق اكرم على الله قال  
لا ادري فجااه جبريل عليه السلام فقال يا جبريل اي الخلق اكرم على الله  
فقال لا ادري ففرج جبريل ثم هبط فقال جبرائيل وميكائيل واسرافيل  
وملك الموت غير ايريل فاما جبرائيل فضاحب الحرب والمرسلين واما  
ميكائيل فضاحب كل قطرة تسقط واما ملك الموت فهو موكل بقبض

كل ورقة تسقط وكل ورقة تسقط



الا وهو روح كل عبد في بياض واما اسرافيل فامر الله بينه وبينهم  
**واخرج** الطيراني والحاكم عن ابي الميخ عن ابيه صلى مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم وكفى الفجر فضلي قريبا منه فضلي النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين  
 خفيفتين فسمعت يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل  
 من النادر ثلاث مرات **واخرج** احمد في الزهد عن عائشة رضي الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم اغشى عليه وراسه في حجرها فجعلت تسبح وجهه  
 وتدعو له بالشفاء فلما افاق قال لا بل اسئل الله الرفيق الاعلى مع جبرئيل  
 وميكائيل واسرافيل عليهم السلام **ما جاء في علم جبرئيل** اخرج ابن جرير وابو  
 الشيخ عن علي بن حسين رضي الله عنه قال اسم جبرئيل عبدا لله واسم ميكائيل  
 عبدا لله واسرافيل عبدا الرحمن وكل شئ رجع الي ايل فهو معبد لله عز وجل  
**واخرج** ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جبرئيل عبد الله  
 وميكائيل عبدا لله وكل اسم فيه ايل فهو معبد لله عز وجل **واخرج** ابن  
 ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الغني عن عير قال اسم جبرئيل في الملائكة خادم  
 ربه عز وجل **واخرج** ابو الشيخ عن موسى بن عايشة قال بلغني ان جبرئيل  
 امام اهل السما **واخرج** الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم با فضل الملائكة جبرئيل واخرج  
 مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل في  
 صورته له ستاير جناح **واخرج** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جبرئيل في حلة خضراء قدماء ما بين السما والارض  
**واخرج** ابو الشيخ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال رايت جبرئيل منسبطا قد ملا ما بين الخافقين عليه ثياب من سندس  
 معلق بها اللؤلؤ والياقوت **واخرج** ابو الشيخ عن عائشة رضي الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل  
 وددت اني رايتك في صورتك قال او تحب ذلك قال نعم قال موعداك  
 كذا وكذا من الليل بقتيع الغرقد فلقية موعدا فشر جناحا من اجحة

فسدا فوق السما حتى ما يرى من السما شئ **واخرج** ابو الشيخ عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه في قوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى قال راى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم معلقا رجله على الدركا نر فطر المطر على البقل **واخرج** الطبراني  
 عن ابن عباس رضي الله عنه عن ورقة الانصاري رضي الله عنه قال قلت  
 يا محمد كيف يا نبيك الوحي يعني جبرئيل قال يا بني من السما جناحا لؤلؤ  
 وباطن قدميه اخضر **واخرج** ابو الشيخ وابن مردويه عن انس رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل هل ترى ربك قال ان بيبي  
 وبينه سبعين محبا من نازا ومن نور لورايت اذناها الا حتى قست  
**واخرج** ابو الشيخ عن شريح بن عبيدان النبي صلى الله عليه وسلم الا صعد الى  
 السما راى جبرئيل في خلقته منظوما بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت قال  
 فخل لي ان ما بين عيني اجمعت قدس الا فوق وكنت اراه قبل ذلك  
 على صور مختلفة واكثر ما كنت اراه على صورة دحية الكلبي وكنت احيانا  
 اراه كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغراب **واخرج** احمد بن حاتم وابو الشيخ  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير جبرئيل  
 في صورته الا مرتين اما واحدة فانه سئل ان يريه نفسه فسدا فوق واما  
 الاخرى فليلة الاسرى وعند سدة المنتهى **واخرج** ابو الشيخ عن طريق  
 عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين  
 منكبي جبرئيل خمساير عام للطاير السربع الطيران **واخرج** ابو الشيخ عن طريق  
 اسحق الهاشمي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 جبرئيل له ستاير جناح من لؤلؤ قد نشرها مثل ريش الطواويس **واخرج** ابن  
 جرير عن حذيفة وابن جريج وقناة دخل حديث بعضهم في بعض لجبرئيل  
 جناحان وعليه وشاح من دن منظوم وهو براق الثنايا اجلى الجبين وراسه  
 حبل صلب مثل المرجان وهو كاللؤلؤ كانه الثلج وقدماه الى الخضرة **واخرج**  
 ابو الشيخ عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه سئل عن خلق جبرئيل عليه  
 السلام فذكر ان ما بين منكبيه من ذي الذي خلق الطير سبعماية عام



ورفع في لحيته ان غمره بن عبد المطلب قال

**واخرج** ابن سعد وابيه في الدلائل عن حماد بن ابي عمار ان حمزة بن عبد المطلب  
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين قال يا رسول الله ارفني جبرئيل في صورته  
قال انك لا تستطيع ان تراه قال بلى فارنيه قال فاقد فقد فترت  
جبرئيل على خشبة كانت في الكعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفع  
طرفك فانظر في رفع طرفه فراه قديمه مثل الزبرجد الاخضر في مغشاة  
عليه **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل جبرئيل ان تراه في صورته فقال  
جبرئيل انك لن تطيق ذلك قال اني احب ان افعل فخرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في ليلة مقمرة الى المصلى فأتاه جبرئيل عليه السلام في صورته  
فغشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه ثم افاق وجبرئيل  
سنده وواضع احدى يديه على صدره والاخرى بين كفيه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت ادري ان شيئاً من الخلق هكذا فقال  
جبرئيل فكيف لو رايت اسرافيل انه له لا ثوب عشرين جناحاً منها جناح في  
المشرق وجناح في المغرب وان العرش على كاهله ليقضال الاحيان من  
عظمة الله تعالى حتى يصير مثل الرضيع حتى ما يحل عرشه الا عظمته  
**واخرج** ابن حزم وغيره عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان جبرئيل ليثا لذي كايان الرجل صاحبه في ثياب بيض مكفوفة  
باللؤلؤ والياقوت راسه كالحيك وشعره كالمرجان ولونه كالثلج اجلي  
لجبين يراق الثنايا عليه وشاخان من در منظوم وجناحاه اخضران  
ورجلاه معوضتان في الخضرة وصورتها التي تملأ ما بين الافتين وقد  
قال صلى الله عليه وسلم انتهى ان اذاك في صورتك يادوح الله فتحول  
له فيها من مائة الف فتين **واخرج** ابن عسكرا كريب بن ضعيف عن عائشة  
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى  
جبرئيل على قدر القنطرة **واخرج** الطبراني عن ابن عباس رضي الله  
عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الانصار فلما دنا من

منزلة

منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما استاذن عليه ودخل عليه فلم يرا أحداً فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك تكلم عنك قال يا رسول الله لقد  
دخلت الداخل اغتماً بما يكلام الناس فابى من الحق فدخل على داخل ما رايت  
رجلاً قط بعدك اكرم منه مجلساً ولا احسن حياً منه قال ذلك جبرئيل  
وان منكم لرجلاً لوان احدثهم يقسم على الله لا يره **واخرج** ابو يعقوب في الحلية  
عن عكرمة رضي الله عنه قال قال جبرئيل عليه السلام ان رب عز وجل يسبعثني  
الى الشئ لا مضيه فاجدهم الكون قد سبغني اليه **واخرج** الطبراني عن يونس  
بنت سعد رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل يرقو الجب قال ما احب  
ان يرقو حتى يتوضأ فاني اخاف ان يتوفى فلا يحضره جبرئيل **واخرج** ابو  
الشيخ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا جبرئيل اني احب ان ابي عندك منزلة قال اجل والذي بعثت  
بالحق ما بعثت اليي قط احب الي منك قال فاني احب ان تغلبني منزلي  
هناك قال ان قدرت على ذلك وقال والذي بعثت بالحق لقد دونت فيها  
من ربي ما دونت مثله قط وان كان قد ردوني منه مسيرة سبعين  
عالمًا فبين سبعين نورًا اني اذناها ليعشى الابصار فكيف لي بالعلم فيما وراء  
ذلك ولكن يعرض له بلوح ثم يدعونا فيبعثنا **واخرج** احمد في الزهد عن ايوب  
قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل لم تأتيني الا وانت  
طارد بين عينيك قال اني لما صحت منذ خلقت الشان **واخرج** ابو الشيخ  
عن وهب رضي الله عنه قال ان ادنى الملائكة من الله جبرئيل ثم ميكائيل فاذا  
ذكر عبدًا باحسن عمله قال فلان بن فلان عمل كذا وكذا عمله من طاعة صلوا  
عليه ثم سئل ميكائيل جبرئيل ما احدث ربنا فيقول فلان بن فلان ذكر  
باحسن عمله فصلى عليه صلوات الله عليه ولا يزال يقع من سما الى سماء  
حتى يقع الى الارض واذا ذكر عبدًا باسوء عمله قال عبدي فلان بن فلان  
عمل كذا وكذا من معصية فلعنني عليه ثم سئل ميكائيل جبرئيل ما احدث

يا حسن عملك فقل لي حلو اتم عليه



ربنا فيقول ذكر فلان بن فلان باسوعمله فعليه لعنة الله فلا يزال يقع  
من سائر السما حتى يقع الى الارض **واخرج** الضابون في المائتين واليهيقي  
في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان جبريل موكل بحاجات العباد فاذا ادعا المؤمن قال  
يا جبريل احبس حاجة عبدي فاني احبته واحب صورته واذا ادعا الكافر  
قال يا جبريل اقصر حاجة عبدي فاني ابغضته وابغض صورته **واخرج**  
اليهقي عن ثابت رضي الله عنه قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا وكل جبريل عليه السلام بجوارح الناس فاذا ادعا المؤمن قال يا جبريل  
احبس حاجة فلان عبدي واذا ادعا الكافر قال يا جبريل اقصر حاجته  
فاني ابغض دعاه قال اليهقي هذا هو المحفوظ **واخرج** ابن ابي شيبة عن  
طريق ثابت بن عبد الله بن عيسى رضي الله عنه قال ان جبريل موكل بالجوارح  
فاذا اسئل المؤمن ربه قال احبس احبس حباً لعمارة يزداد واذا اسئل  
الكافر قال اعطه اعطه بغضاً للعاث **واخرج** الحكيم الترمذي عن ابي ذر  
رضي الله عنه قال ان الله يقول يا جبريل انسخ من قلب عبد المؤمن الخلاوة  
الذي كان يجدها قال فيصير العبد المؤمن والهاطل الذي يعهد  
من نفسه وان نزلت بر مصيبة لم ينزل به مثلهما قط فاذا نظر الله  
تعالى اليه على تلك الحالة قال يا جبريل رد الى قلب عبدي المؤمن ما انسخ  
منه فقد ابتليته فوجدته صادقا وسامده من قبلي بزيادة **واخرج**  
ابو الشيخ عن عمر بن مرة قال جبريل على ربح الخنوب **واخرج** ابن عساكر  
في تاريخه عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شئت ان اري جبريل علي السلام متعلنا  
باستنا الكعبة وهو يقول يا واحدا ما جدد لا نزل عني نعمة ابغث بها  
علي لا رايته **واخرج** ابو الشيخ عن عبد العزيز بن ابي داود قال نظر الله تعالى  
الي جبريل وميكائيل وهابيكيا فقال الله تعالى عز وجل ما يبكيكم وقد  
علمتم اني لا اجور فقل لا يارب ان لا نأمن مكرك قال هكذا فافعل

فانه لا يامن مكري الا كل خاسر **واخرج** الامام احمد في الترمذي عن ابي  
عمر الخوي في رضي الله عنه انه بلغه ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال  
وما لي لا ابكي فوالله ما حفت لي عين منذ خلق الله النار فافترأ اعصيه  
فيقد في فيها وقال اليهقي في شعب الايمان انا ابو محمد عبد الله بن  
يوسف الاصبهاني ثنا ابو بكر بن سعيد بن فرسخ الاحمسي بمكة ثنا الوليد  
ابن خادها ابو محمد عبد الله بن الفضل بن عامر بن عمر بن ثنات بن النعمان  
الانصاري رضي الله عنه حدثني ابو الفضل عن ابيه عن عامر عن ابيه  
عن ابنه عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انزل الله جبريل علي السلام في احسن ما كان يا بني في صورة فقال ان الله  
يقربك السلام يا محمد ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا ان تمرري  
وتكذري وتضيقي وتشددي على اوليائي كي يحبوا القائي فاني قد خلقتها  
سجدا لاوليائي وجنة لاعداي قال اليهقي لم يكتب به هذا الاسناد  
وفهم مجاهيل **واخرج** ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه  
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليمن اكشف احوال اوقص  
احسن اخفهم اعسر او سخر الفج فقال يا رسول الله احبرني بما فرض الله علي  
فلما احبره قال اني اعاهد الله لا ازيد على فرضه قال ولم ذلك قال  
لان خلقني فشوه خلقني ثم اديروا فانه جبريل فقال يا محمد ان العائب  
انعم عاب رباً كريماً فاعبته قال له قل لا يرني ان يبعثه الله في صورة  
جبريل يوم القيمة فقال له فقال بلقي يا رسول الله فاني اعاهد الله ان  
لا يقوى جسدي على شي من مرضات الله تعالى الا علمته فيه العلاء بن  
كثير قال البخاري منكر الحديث **واخرج** ابو الشيخ عن سعيد بن جبير رضي الله  
في قوله تعالى الا من اودعني من رسول فانه يسلك من بين يدي ومن  
خلفه رصداً قال ما نزل جبريل بشي من الوحي الا ومعه اربعة  
حفظه من الملائكة **واخرج** الطبراني بسند رجاله ثقات عن ام سلمة

ح



رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في السماء ملكين  
احدهما يامر بالسدة والاخر يامر بالدين وكل مصيب جبريل وميكائيل  
عليهم السلام ونبينا ان احدهما يامر بالدين والاخر بالسدة وكل مصيب  
وذكر ابراهيم ونوح عليهم السلام وفي صاحبان احدهما يامر بالدين  
والاخر يامر بالسدة وكل مصيب وذكر ابو بكر وعمر رضي الله عنهما واخرج  
الطبراني وابن مردويه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ونفخ في الصور فضعف من في السموات ومن في الارض  
الا من شاء الله قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين استثنى الله عز وجل  
قال جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت وحملته العرش عليهم  
السلام فاذا قبض الله ارواح الخلق قال لملك الموت من بقي فيقول  
سبحانك ربنا ونقالت ذ الجلال والاكرام بقي جبريل وميكائيل في  
واسرافيل فيقول الله للملك الموت من بقي فيقول سبحانك تباركت  
ربنا ونقالت ذ الجلال والاكرام بقي جبريل وميكائيل وملك الموت  
فيقول خذ نفس ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول يا ملك الموت  
من بقي فيقول جبريل وملك الموت فيقول مت يا ملك الموت فيقول  
فيقول يا جبريل من بقي فيقول بقي وجهك الكريم الدائم الباقي وجبريل  
الميت الفاني قال لا بد من موته فيقع ساجدا يخفق بجناحيه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل خلقه على خلق ميكائيل كالطود  
العظيم **واخرج** ابن مردويه والبيهقي في البعث عن انس رضي الله عنه  
رفعه في قوله تعالى ونفخ في الصور الا ترى قال فكان من استثنى الله عز وجل  
وجعل ثلاثة جبريل وميكائيل وملك الموت فيقول الله توف نفسي ميكائيل  
ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الكريم الباقي  
وعبدك جبريل وملك الموت فيقول توف نفسي جبريل ثم يقول والله اعلم  
يا ملك الموت من بقي فيقول بقي وجهك الكريم الباقي وعبدك ملك الموت  
الموت وهو ميت ثم ينادي ابي بدأت الخلق ثم اعيد **واخرج** ابن ابي

وهو اعلم  
بما في الموت  
من بقي فيقول  
بقي وجهك  
الكريم الباقي  
وعبدك جبريل  
وملك الموت  
فيقول الله  
توف نفسي  
جبريل ثم يقول  
والله اعلم  
يا ملك الموت  
من بقي فيقول  
بقي وجهك  
الكريم الباقي  
وعبدك ملك  
الموت وهو ميت  
ثم ينادي ابي  
بدأت الخلق  
ثم اعيد

وهو اعلم  
بما في الموت  
من بقي فيقول  
بقي وجهك  
الكريم الباقي  
وعبدك جبريل  
وملك الموت  
فيقول الله  
توف نفسي  
جبريل ثم يقول  
والله اعلم  
يا ملك الموت  
من بقي فيقول  
بقي وجهك  
الكريم الباقي  
وعبدك ملك  
الموت وهو ميت  
ثم ينادي ابي  
بدأت الخلق  
ثم اعيد

حاتم عن عطاء بن السائب قال اول من يحاسب جبريل لا تترك ان ابن  
الله الى رسله **واخرج** ابن جرير عن حذيفة رضي الله عنه قال صاحب  
الوارث يوم القيمة جبريل علي السلام **ما جاء في ميكائيل عليه الصلوة**  
**والسلام** **اخرج** ابن المنذر عن عكرمة رضي الله عنه قال جبريل اسمه  
عبد الله وميكائيل اسمه عبد الله **واخرج** احمد وابو الشيخ عن انس رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل مالي لمار وميكائيل ضاحكا  
قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار **واخرج** الحكم الترمذي  
في نوادر الاصول عن زيد بن رفيع قال دخل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم جبريل وميكائيل عليهما السلام وهو يستاك فناول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جبريل السواك فقال جبريل كبر قال الحكماني  
ميكائيل فانه اكبر **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيري من اهل السماء جبريل وميكائيل  
عليهم السلام ومن اهل الارض ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **واخرج** النيران  
والطبراني وابو داود في الخليفة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باربعة وزراء اثنين من  
اهل السماء جبريل وميكائيل واثنين من اهل الارض ابو بكر وعمر رضي الله عنهما  
**واخرج** الديلمي عن طريق السدي بن عبد الله السلمي عن عبد الحميد بن كنانة  
عن ابي امامة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما دفعه مؤذن اهل السموات  
جبريل وامامهم ميكائيل يوم هم عند البيت المعمور فيجتمع ملائكة السموات  
ينظرون بالبيت المعمور ويصلون ويستغفرون فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم  
وتسبيحهم لامة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن الجوزي في تاريخه  
اشهد بالله لقد اخبرني ابو عبد الله الاديب مشافهة باسمه بان عن  
ابي طاهر بن نصر التاجران عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مودة اخبره  
قال اشهد بالله لقد اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدعوي  
قال اشهد بالله لقد اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم النرجاني



قال شهد بالله لقد اخبرني ابو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن القاسم  
 ابن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوا عنه عنهم  
 قال شهد بالله لقد حدثني احمد بن عبد الله الشعبي البغدادي قال  
 شهد بالله لقد حدثني الحسن بن علي العسكري قال شهد بالله لقد  
 حدثني محمد بن علي بن محمد قال شهد بالله لقد حدثني ابي محمد علي بن موسى قال  
 شهد بالله لقد حدثني ابي علي بن موسى قال شهد بالله لقد حدثني ابي  
 ابن جعفر قال شهد بالله لقد حدثني ابي جعفر بن محمد قال شهد بالله  
 لقد حدثني ابي علي بن الحسين قال شهد بالله لقد حدثني ابي الحسين بن  
 علي قال شهد بالله لقد حدثني ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال  
 شهد بالله لقد حدثني محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهد  
 بالله لقد حدثني جبريل عليه السلام قال شهد بالله لقد حدثني ميكائيل  
 عليه السلام قال شهد بالله لقد حدثني اسرافيل عليه السلام عن النوح  
 المحفوظ انه يقول الله تبارك وتعالى شارب الخمر كفا بدوئن قال  
 الحافظ بن حجر في لسان الميزان هذا المتن بالسند المذكور الى علي بن  
 موسى اخبره ابو نعيم في الخلية بسند له من لا يعرف حاله الى الحسن العسكري  
 ايضا لكن لم يذكر فيه الاجابيل عليه السلام قال لا يخجل ان شارب الخمر كفا بدوئن  
 الوثن والتمن اورد ابن حبان في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله  
 عنهما **ما جاء في اسرافيل عليه السلام** اخبرني ابو الشيخ عن وهب قال خلق  
 الله الصور من لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاج ثم قال للعرش خذ هذا  
 الصور فتعلق به ثم قال كن فكان اسرافيل عليه السلام فامر ان ياخذ  
 الصور فاخذه وبه ثقب بعد كل روح مخلوقة ونفس متقنة لا يخرج  
 روحا من ثقبية واحدة وفي الصور كوة كاستدارة السماء والارض  
 واسرافيل وارضه على تلك الكوة ثم قال له الرب سبحانه وتعالى قد  
 وكلت الصور فانت للنفثة والصيغة فدخل اسرافيل في مقدم العرش  
 فادخل رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى ولم يطف من خلقه الله

ليستظر

ليستظر ما يؤمر به **واخرج** الترمذي وحسنه الحاكم والبيهقي في البعث  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم  
 وصاحب الصور ينتظر قد انعم القرب وحسن جهته واصفى سمعه  
 ينتظر متى يؤمر فينفخ قالوا فما نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله  
 ونعم الوكيل **واخرج** الحاكم وصححه ووافقه الشيخ وابن مردويه عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال صاحب  
 الصور مسكينا بالصورة ينتظر ان متى يؤمر **واخرج** الديلمي عن ابي مائة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم جبريل عبد الله  
 واسم ميكائيل عبد الله واسم اسرافيل عبد الرحمن **واخرج** الطبراني وابو  
 نعيم في الخلية وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من  
 اليهود قال يا رسول الله اخبرني عن ملك الله الذي يلي العرش  
 فقال ان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك الموت  
 عليهم السلام **واخرج** احمد والحاكم وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرافيل صاحب  
 الصور وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره **واخرج** ابو الشيخ عن ابي  
 بكر الهندي رضي الله عنه قال ليس بشي من الخلق اقرب الى الله من اسرافيل  
 قال وبينه وبين الله سبعة اجاب وله جناح بالشرق وجناح بالمغرب  
 وجناح بالارض السابعة وجناح عند راسه وهو واضع راسه بين  
 جناحيه فاذا امر الله بالامر تدلت الالواح على اسرافيل بما فيها من امر الله  
 فيظفر فيها اسرافيل ثم ينادي جبريل فيجيبه فلا يسمع صوتا احدا من  
 الملائكة الا يصعق فاذا افاقوا قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو  
 العلى الكبير وان ملك الصور الذي وكل به ان احد قد مره لغى الارض  
 السابعة وهو جاث على ركبته شاخص بصره الى اسرافيل ما طرفت  
 منذ خلقه الله ينتظر متى يشاء الله فينفخ في الصور **واخرج** ابن  
 دنيان من الملائكة في السنة عن كعب قال ان اول الملائكة الخ

ان طرف صاحب الصور وكله مستعد  
 ينتظر نحو العرش مخافة ان يؤمر  
 قبل ان يبدل اليه طرفة كان عينه  
 دربان واخرج ابن ابي حاتم عن ابي  
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم



الله تعالى اسرافيل وله اربعة اجنحة جناح بالشرق وجناح بالمغرب  
وقد شرب بالثالث والرابع بينه وبين اللوح المحفوظ فاذا اراد الله  
ان يوحي امر اجاء اللوح المحفوظ حتى يصفق جبهة اسرافيل ويرفع  
راسه فينظر فاذا الامر مكتوب فينادي جبريل فيكتبه فيقول امرت  
بكذا فلا يهبط جبريل من سماء السماء الا فرجع اهلها مخافة الساعة  
تقوم حتى يقول جبريل الحق من عندك الحق فيسقط الى النبي فيقول  
**واخرج** ابو الشيخ عن عبيد الله بن الحارث قال كنت عايشة رضي الله عنها  
وعندها كعب فقالت يا كعب حدثنا عن اسرافيل فقال هو ملك  
ليس دونه جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب وجناح على كاهله والفرس  
على كاهله فقالت عايشة هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
قال كعب واللوحي على جبهته فاذا اراد الله امر النبتة في اللوح **واخرج**  
ابو الشيخ عن عبيد الله بن الحارث ان كعبا قال لعائشة رضي الله عنها  
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في اسرافيل شيئا قالت  
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة اجنحة منها جناحا  
احدهما بالشرق والاخر بالمغرب واللوحي بين عينيه فاذا اراد الله ان  
يكتب الوحي ينقر بين جبهته **واخرج** ابو الشيخ وابو نعيم في الخلية  
عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل ذواته من ذوايا العرش  
على كاهله قد عرفت قدماه في الارض السابعة السفلى ومرف  
راسه من السماء السابعة العليا **واخرج** البيهقي في شعب الايمان  
عن المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لجبريل يا جبريل  
فاني لا ارى اسرافيل يضحك ولم ياتي احد من الملائكة الا رايت  
يضحك قال جبريل ما رايت ذلك الملك ضاحكا منذ خلقت النار  
**واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم هذه فقال يا جبريل اقامت الساعة قال لا هذا اسرافيل

هبط الى الارض **واخرج** عبيد بن حنيد والطبراني في الاوسط وابو الشيخ  
عن عبيد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة رضي الله عنها وعندها  
كعب الخبر فذكر اسرافيل عليه السلام فقالت عايشة رضي الله عنها اخبرني  
عن اسرافيل فقال كعب عنكم العلم قالت اجل فاخبرني قال لاربعة  
اجنحة جناحان في الهوى وجناح قد شرب به وجناح على كاهله  
والقلم على اذنه فاذا اراد الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة ومثل  
الصورة أسفل منه خابث على احد ركبتيه وقد نصب الاخرى فالتقم  
الصورة بحوق ظهره وطرفه الى اسرافيل فقد اراد ان يراه اسرافيل قد ضمه  
جناحيه ان ينفخ في الصور فقالت عايشة رضي الله عنها هكذا  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **واخرج** ابو الشيخ عن  
الاوليائي رضي الله عنه قال اذا سلج اسرافيل قطع كل ملك في السماء  
صلواته استماعا له **واخرج** عنه ايضا قال ليس احد من خلق الله احسن  
صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في التسبيح قطع اهل سبع سموات صلاتهم  
وتسبيحهم **واخرج** من طريق الليث حدثني خالد بن سعيد قال بلغنا  
ان اسرافيل مؤذن اهل السماء فيؤذن لاثني عشرة ساعة من النهار  
ولا ثني عشرة ساعة من الليل كل ساعة تاذن بجمع تاذنه من في  
السموات السبع ومن في الارضين السبع الا الجن والانس ثم يتقدم منهم  
عظيم الملائكة فيصلي بهم قال وبلغنا ان ميكائيل يوم الملائكة في  
البيت المعمور **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابن ابي جبر في  
سنده قال اول من يدعى يوم القيمة اسرافيل فيقول الله هل بلغت  
عهدي فيقول نعم قد بلغت جبريل فيدعي جبريل فيقال هل بلغت  
اسرافيل فيقول نعم فيخلى عن اسرافيل فيقول لجبريل ما صنعت  
في عهدي فيقول تاذرت بلغت الرسل فيدعي الرسل فيقال هل بلغتكم  
جبريل فيقول نعم فيخلى عن جبريل **واخرج** ابو الشيخ عن ابي  
سنان قال اقرب الخلق من الله اللوح وهو معلق بالعرش فاذا اراد



الله ان يوحى بي في كتب في التورح فيجى اللوح حتى يفرج جبهة اسرافيل  
واسرافيل قد عطي راسه بجناحه لا يرفع بصره اعظاما لله فينظر فيه  
فان كان الى اهل السما دفعه وان كان الى اهل الارض دفعه الجبريل  
فاول ما يحاسب به يوم القيمة اللوح يدعى برتعد فريضه فيقال له هل  
بلغت فيقول نعم من يثمد لك فيقول اسرافيل فيدعى اسرافيل برتعد  
فريضه فيقال له هل بلغت اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذي  
نجاني من سوء الحساب ثم كذلك **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مرة قال  
بلغني ان اول من يجادل ادم عليه السلام اسرافيل فانا يراه ان كتب  
القران في جبهته **واخرج** البراذ والطبراني في الاوسط والبيهقي في الايام  
والصفات عن ابن عمر قال جاء فيام من الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالوا يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات والسيئات من العباد  
وقل لعمري رضي الله تعالى عنه ان الحسنات والسيئات من الله تعالى فتابع هذا  
وهذا قوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قضين ببيكم بقضا  
اسرافيل بن جبريل وميكائيل ان ميكائيل قال ابي بكر وول جبريل  
بقول عمر فقال جبريل يا ميكائيل انا نرى متى تختلف اهل السما  
تختلف اهل الارض فتتخاكم الاسرافيل فتخاكم اليه فقضى بينهما حقيقة  
الفدر خير وشره من الله وحلوه وقره كله من الله تعالى ثم قال يا ابا بكر  
ان الله لو اذ ان لا يعصى لم يخلق ابليس فقال ابو بكر صدق الله ورسوله  
**واخرج** سعيد بن مسعود وابو المنذر واكي حاتم عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال لما اذ الله ان يخلق ادم بعث ملكا من حملة العرش باي بزاز  
من الارض فلم تاهوى ليناخذ قالت الارض اسئلك بالذي ارسلت  
ان لا تاخذ مني اليوم شيئا يكون لك ارمته بضرب عدا فتذكرها فلما  
رجع الى ربه قال ما سئلك ان تايتي بنا امرتك قال سالتي بك  
فغظبت ان ارد شيئا سألني بك فارسل اخر فقال مثل ذلك حتى  
ارسلهم كلهم فارسل ملك الموت فقال له مثل ذلك فقال ان الذي

الذي

اسلتي

ارسلني احق بالطاعة منك فاخذ من وجه الارض كلها من طينها وخبثها  
وجاء الى ربه فضبت عليه من ماء الجنة فصار حيا مسنون **واخرج** ابن جرير  
وابو يعقوب في الاسماء والصفات وابن عساکر من طريق السدي عن ابي  
مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن مسعود وناوس عن الصحابة  
رضي الله تعالى عنهم قالوا بعث الله جبريل الى الارض ليايتيه بطين منها  
فقال الارض اعود بالله منك ان تنقص مني ورجع ولم ياخذ شيئا وقال  
يارب ايتها عادت بك فاعذتني فبعث ملكا كذلك فبعث ملك  
الموت فعادت فقال واذا اعود بالله ان ادجع ولم انفذ امره فاخذ من  
وجه الارض **واخرج** الدبلي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايت الاجل وسيره لا بغضتم الا مل  
وعزروه ومامن اهل بيت الا وملك الموت يتفاهد هم في كل يوم مرتين  
من وجده قد انقضى اجله فيقبض روحه فاذا اكمل امله وخرعوا قال  
ولم تكون ولم تجزعون فوالله ما نقضت لكم عمرا ولا حبست لكم ذوقا ما لي  
ذنب وان لي فيكم لعودة ثم عودة حتى لا ابقي منكم احدا **واخرج** عبد الرزاق  
واحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد  
رضي الله عنه قال ما على ظهر الارض من بيت شعر ولا مدر الا وملك  
الموت بطيف به كل يوم مرتين **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وعبد الله  
ابن احمد في رواية الزهد عن عبد الاعلى قال ما من دار الا وملك الموت  
يتصفح في اليوم مرتين **واخرج** ابن ابي الدنيا في ذكر الموت وابو الشيخ  
عن الحسن قال ما من يوم الا وملك الموت يتصفح في كل بيت ثلاث مرات  
من وجده منهم قد استوفى دوقه وانقضى اجله قبض روحه فاذا قبض  
روحه اقبل اهل بيته وبكاء فياخذ ملك الموت بعضا من الناب  
فيقول مالي اليكم من ذنب واني لمعمر والله ما اكلت من ذوق الا افنت  
له صبرا ولا انقضت لكم اجلا وان فيكم لعودة ثم عودة حتى لا ابقي  
منكم احدا قال الحسن فوالله لم يرون مكانه ولا يسمعون كلامه ولو

Copyright University



سمعوا كلامه لذهلوا عن ميتهم وكلموا على انفسهم **واخرج** ابن ابي الدنيا  
وابن الشيخ عن زيد بن اسلم قال يتصفح ملك الموت المتأذل كل يوم من  
مراات ويطلع في وجه بني آدم كل يوم اطلاعة قال فيها الرعدة التي  
تصيب الناس يعني القشعريرة والا نقباض **واخرج** بن ابي حاتم وابو  
الشيخ عن عكرمة قال ما من يوم الا وملك الموت يطلع في كتاب حيوة  
الناس وقايل يقول تلاتا وقايل يقول حسنا **واخرج** سعيد بن منصور  
واحد في الرهد عن عطية بن يسار قال ما من اهل بيت الا يتصفحهم  
ملك الموت في كل يوم خمس مرات هل منهم احدا من يقبضه **واخرج** ابن  
ابو حاتم عن كعب قال ما من بيت فيه احدا الا وملك الموت على باب كل  
يوم سبع مرات ينظر هل فيها احدا من يتوفاه **واخرج** ابو نعيم في الحلية  
عن ثابت البناني قال الليل والنهار اربع وعشرون ساعة ليس فيها  
ساعة تاتي على ذي روح الا وملك الموت قائم عليها فان امر يقبضها  
قبضها والا ذهب **واخرج** ابن الجار في تاريخه عن ابن مرفوعا  
ان ملك الموت لينظر في وجوه المباد كل يوم سبعين مرة فاذا انكس  
العبد الذي بعث اليه يقول عجبا بعث اليه لا يقبض روحه وهو  
يضحك **واخرج** الطبراني في الكبير وابو نعيم وابن مندة كلاهما في المعجم  
من طريق جعفر بن محمد عن ابيه عن الحارث بن الخزرج عن ابيه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ونظر الى ملك الموت  
عند رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فاتم من نفا  
ملك الموت طب نفسا وقر عينا واعلم اني بكل حق من ريق واعلم يا محمد  
ان لا يقبض روح ابن ادم فاذا اصرخ صارخ تمت في الدار ومجي  
روحه فقلت ما هذا الصارخ والله ما ظلمناه ولا سبقنا احبلا  
ولا استعملنا قدره ومالنا في قبضه من ذنب فان برضوا بما  
صنع الله فوجروا وان تسخطوا تأتموا وتؤذروا وان لنا عندكم  
عودة بعد عودة فالحذر الحذر وما من اهل بيت شجرة لا مدبر

ولا فاجس سهل ولا جبل الا انا اتصفحهم كل يوم وليلة حتى لا اعرف بغيرهم  
وكبيرهم منهم بانفسهم والله لو اردت ان اقبض روح بعوضة ما قدرت  
على ذلك حتى يكون الله هو الذي ياذن بقبضها قال جعفر بن محمد يعني  
الله انما يتصفحهم عند موافاة الصلوة فاذا انظر عند الموت فاذا كان من  
يحافظ على الصلوات دنا منه الملك وطرح عنه الشيطان ويلقنه الملك  
الا اله الا الله محمد رسول الله في ذلك الحاك العظيم **واخرج** ابن ابي الدنيا في  
كتاب ذكر الموت عن عبيد بن عمير قال بينا ابراهيم عليه السلام يوما في داره  
اذ دخل عليه رجل حسرة السارة فقال يا عبد الله من ادخلك داري قال  
ادخلنيها دنيا قال دنيا الحق بها فماتت قال ملك الموت قال قد دفنت  
في منك اثنا ما اراها فيك قال ادبر فادبر فاذا هيون مقبلة وعيون  
مدبرة واذا اكل شجرة منها كان بها انسان قايم فتعوز ابراهيم من ذلك وقال  
عدا لي الصورة الا وفي قال يا ابراهيم ان الله اذ بعثني الى من يحب لقاءه  
بعثني في الصورة التي رايت أولا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن كعب قال ابراهيم  
عليه السلام راي في بيته رجلا فقال من انت قال ملك الموت قال ابراهيم  
ان كنت صادقا فاربي منك اتر اعرف انك ملك الموت قال ملك الموت  
اعرض بوجهك فاعرض ثم نظر فراه الصورة التي يقبض فيها ارواح الموت  
فراه من السود والبنيا شيئا لا يعلمه الا الله تعالى ثم قال اعرض بوجهك  
فاعرض ثم نظر فراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والنجار فرعب  
ابراهيم رعبا ارجعت فرائضه والصق بطنه الى الارض وكادت نفسه تخرج  
**واخرج** عن ابن مسعود عن ابن عباس قال لما اخذ الله ابراهيم خليلا سال  
ملك الموت ربه ان ياذن له فيبشره بذلك فاذن له فجاء ابراهيم فيبشره  
فقال الحمد لله ثم قال يا ملك الموت اني كيف تقبض انفس الكفار قال  
يا ابراهيم لا تقبض ذلك قال بل قال فاعرض ثم نظر فاذا ابراهيم سود ينال  
راسه السمات يخرج من فيه هباب النار ليس من شجرة في جسده الا في صورة  
رجل يخرج من فيه ومسا معه لهب النار فغشي على ابراهيم ثم افاق وقد



تقول ملك الموت في الصورة الاولى فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر من  
الملك والحزن الا صورته لكفاه فادري كيف تقبض انفس المؤمنين قال  
اعرض فاعرض ثم التفت فاذا برجل شاب احمر اللون وجهه باطيب ريحا  
في ثياب بيضاء فقال يا ملك الموت لو لم يلق من عند موته من قرة العين  
والكرامة الا صورته لكان يكفيه **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ في  
العطية عن اسعوب بن اسلم قال سأل ابراهيم عليه السلام ملك الموت عن اهل  
وله عينان في وجهه وعين في قفاه فقال يا ملك الموت اذ كانت نفس  
بالشرق ونفس بالمغرب ووقع الوفا بارض والنفق الزحفان كيف تصنع  
قال ادعوا الارواح باذن الله فتكون بين اصبعي هاتين قال ودحيث  
له الارض فترك مثل الطست يتناول منها حيث شاء **واخرج** ابن  
ابي الدنيا عن الحكم ان يعقوب عليه السلام قال يا ملك الموت ما من نفس  
منفوسة الا وانت تقبض روحها قال نعم قال وكيف تأت عندك ههنا  
والانفص في اطراف الارض قال ان الله تعالى يخبرني الدنيا بما كانت  
يوضع فلم احدثكم ميتة اهل من اطرافها شاء كذلك الدنيا عندني  
**واخرج** عبد الرزاق واحد في العهد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ  
في العطية وابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال جعلت الارض للملك الموت  
مثل الطست يتناول من حيث شاء وجعل له اعوان يتوفون الانفس  
ثم يقبضها منهم **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ عن الربيع بن انس رضي الله  
انه سئل عن ملك الموت هل هو وحده الذي يقبض الارواح قال هو  
الذي يلي امر الارواح وله اعوان على ذلك غير ان ملك الموت هو الرئيس  
وكل خطوة منه من المشرق الى المغرب **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير  
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في التفسير عن ابن عباس رضي الله  
عنهما في قوله تعالى توفته رسلنا قال اعوان ملك الموت من الملائكة  
**واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ  
في التفسير عن ابراهيم النخعي رضي الله عنه في قوله تعالى توفته

رسلنا قال الملائكة تقبض الانفس ثم يقبضها ملك الموت منهم بعد  
**واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابو الشيخ في العطية عن قتادة رضي الله  
عنه في قوله تعالى توفته رسلنا قال ان ملك الموت له رسل فيلحق  
قبضها الرسل ثم يدفعونها الى ملك الموت **واخرج** ابو الشيخ في العطية  
عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال ان الملائكة الذين يقرئون بالناس  
هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم اجالهم فاذا توفوا النفس دفعوها الى  
ملك الموت وهو كالعاقب يعني العشار الذي يودي اليه من تحت  
**واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ وابو نعيم في الحلية عن شهر بن حوشب  
قال ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه والروح الذي فيه اجال ياتي ادم  
في يد يمينه ويد ملكه قيام وهو يحرض الروح لا يطرق فاذا اتت  
على اجل عبد قال اقتبضوا هذا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن  
عباس انه سئل عن نفسين اتفق موتهما في ظرفه عين واحد في المشرق  
واخر بالمغرب كيف قدر ملك الموت عليهما قال ما قدر ملك الموت على  
اهل المشارق والمغارب والظلمات والهوا والبحر الا كرجل بين يديه  
مائدة يتناول من ايتها شاء **واخرج** ابن ابي حاتم عن زهير بن محمد  
قيل يا رسول الله ملك الموت واحد والزحفان يلتقيان بين المشرق  
والمغرب وما بين ذلك من السقط والهلاك فقال ان الله عز وجل جوي  
ملك الموت الدنيا حتى جعلها كالطست بين يدي احكم فهل يفوت  
منها شيء **واخرج** جومير عن ابن عباس قال ملك الموت الذي يتوفى  
الانفس كلها وقد ملط على ما في الارض كما سلط احكم على ما في راحته  
ومعه ملائكة من ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاذا اتوفى نفسا  
طيبة دفعها الى ملائكة الرحمة واذا اتوفى نفسا خبيثة دفعها الى  
ملائكة العذاب **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي المشي الجهمي  
قال ان الدنيا سهلها وجبلها بين فخذي ملك الموت ومعه ملائكة  
الرحمة وملائكة العذاب فيقبض الارواح هولاء هولاء وهولاء هولاء



يعني ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قيل فاذا كانت الحجة والصفاء  
البرق قال يدعوهما فتأتيه الانفس **واخرج** الدينوري في المجالسة عن  
ابي قيس الازدي قال قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح قال ادعوها  
فتجيبني **واخرج** ابن ابي شيبة عن خزيمة قال ان ملك الموت سليمان  
ابن داود وكان له صديقاً فقال له سليمان مالك تاتي اهل البيت  
فتقبضهم جميعاً وتدع اهل البيت الى جنبهم لا تقبض منهم احداً قال  
لا اعلم بما اقتبض انما اكون تحت العرش فتلقى الى مكانك فيها اسماء  
**واخرج** ابن عسكرو عن خزيمة قال قال سليمان بن داود ملك الموت  
اذا اردت ان تقبض روحي فاعلمني بذلك قال ما انا باعلم بذلك منك  
انما هي كتب تلقى الي فيها اسمية من يموت **واخرج** احمد في الزهد وابن  
ابي الدنيا عن ميمون بلعنا ان ملك الموت لا يعلم متى حضر اجل الانسان  
متى يؤمن بقبضه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابن جرير قال بلغنا ان ريقا  
ملك الموت اقتبض فلاناً في وقت كذا في يوم كذا **واخرج** ابن ابي حاتم عن  
عكرمة في قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل قال يتوفى الانفس عند  
منامها ما من ليلة الا والله يقبض الارواح كلها فيسأل كل نفس عما عمل  
صاحبها من الهاد ثم يدعوا ملك الموت فيقول اقبض هذا القبط هذا  
**واخرج** ابن ابي الدنيا عن عطاء بن يسار قال اذا كانت ليلة النصف  
من شعبان دفع الى ملك الموت صحيفة فيقال اقبض من في هذه  
الصحيفة فان العبد ليغفر الغراس وينكح الازواج ويسقى البنيان  
وان اسمه قد نسخ في الموت **واخرج** ابن جرير عن مولى عتيبة قال  
ينسخ ملك الموت من يموت ليلة القدر الى مثلها فيجهد الرجل ينكح  
النساء ويغفر الغراس واسمه في الاموات **واخرج** الدينوري في المجالسة  
عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف  
من شعبان يوحى الله الى ملك الموت يقبض كل نفس يريد قبضها في  
ذلك السنة **واخرج** الخطيب وابن الجار عن عابسة رضي الله عنها

قالت

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله حتى يصلي  
برمضان ولم يكن يصوم شهراً تاماً الا شعبان فقالت يا رسول الله ان  
شعبان لمن احب المشهور اليك ان تصومه قال نعم يا عابسة انك  
فيه لملك الموت من يقبض فاحببنا لا ينسخ اسمي الا وانا صائم **واخرج**  
احمد والبخاري والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان ملك الموت كان ياتي الناس عياناً فات موسى فلهطه  
ففقاعته فات ربه فقال يا رب ان عبدك موسى فقاعتي ولولا  
كرامته عليك لسققت عليه قال له اذهب الى عبدي فقل له فليضع  
يده على جلد ثور فله بكل شفرة وادرت يده سنة فاتاه فقال ما بعد  
هذا قال الموت قال الان فشم شممة فقبض روحه ورداه عليه عينه  
فكان بعد باقي الناس في خيفة **واخرج** ابو يعقوب عن الامش قال كانت  
ملك الموت يظهر للناس فياخذ الرجل فيقول اقض حاجتك فاذا ريد  
ان اقبض روحك فشكى فأتوا الداء وجعل الموت خفية **واخرج** المروزي  
في الجنائز وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن ابي الشعثا جابر بن زيد ان  
ملك الموت كان يقبض الارواح بغير وجع فسبته الناس ولعنوه فشكى  
الى ربه فوضع الله الا وجاع ونسى ملك الموت يقال مات فلان بكذا وكذا  
**واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ملكاً استاذن ربه  
ان يهبط الى ادریس فاتاه فسلم عليه فقال له ادریس هل بينك وبين  
ملك الموت شيء قال ذلك اخي من الملائكة قال هل تستطيع ان تشفعني  
عنده بشي قال اما ان يوحى شيئاً او يقدم فلا ولكن ساكلمه لك فيوفى  
بك عند الموت فقال اركب بين جناحي فركب ادریس فصعد الى السماء  
العليا فلقى ملك الموت وادريس بين جناحيه فقال له الملك اني اليك  
حاجة قال علمت حاجتك تكلمني في ادریس وقد محي اسمه ولم يبق من  
اجله الا نصف طرفة عين فمات ادریس بين جناحي الملك **واخرج** ابو  
الشيخ عن محمد بن المنكدر ان ملك الموت قال لابراهيم عليه السلام ان ربك



امرني ان اقبض روحك يايسر ما قبضت نفس مؤمن قال فاني اسالك  
بحق الذي ارسلت ان تراجعني في فقال ان خليلك سأل ان ارجعك  
فيه فقال الله وقل له ان ربي يقول ان الخليل يحب لقاء خليله  
فاقاه فقال امض لما امرت به قال يا ابراهيم هل شربت شرا با فقط قال  
لا فاستنكهه فقبض نفسه على ذلك **واخرج** احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود عليه السلام فيه غيرة  
سديده فكان اذا اخرج اعطت الابواب فلم يدخل على اهله احد حتى يرجع  
فخرج ذات يوم ورجع فاذا في الدار رجل قائم فقال له من انت قال انا  
الذي لا اهاب الملوك ولا يمنعني الخجاء قال داود انت اذ اواهك  
الموت مرجيا بامر الله فقل له اود مكانه فقبضت نفسه **واخرج** ابن  
ماجة عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض ارواح الاسنة والجر فان تولى  
قبض ارواحهم **واخرج** جومير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وكل ملك  
الموت بقبض ارواح الادميين فهو الذي يلي قبض ارواحهم وملك  
في الجن وملك في الشياطين وملك في الطير والوحش والسباع  
والحيات والسباع والمخضات والخل فثم اربعة ملاك والملائكة يوتون  
في الصعقة الاولى وان ملك الموت يلي قبض ارواحهم لا يكاد ذلك الى  
ملك الموت لكرامتهم عليه حيث ركبوا الحج البحر في سبيله **واخرج** ابن ابي  
الدينا عن محمد بن كعب القرظي قال بلغني ان اخرا من يموت ملك الموت  
يقال له يا ملك الموت مت فيخرج عند ذلك صرخة لو سمعها اهل السما  
والارض لما توا فرعنا ثم يموت **واخرج** ابن ابي الدينا عن زياد النخعي قال  
قلت في بعض الكتب ان الموت اسد على ملك الموت منه على جميع الخلائق  
**واخرج** العمري في الضعفاء وابو الشيخ في العظيمة والديلمي عن انس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجال البهايم  
وخشايش الارض كلها في الشبح فاذا انفصلت شبحها قبض الله ارواحها

وليس

وليس اني ملك الموت من ذلك شي **واخرج** الخطيب في روايت مالك عن سليمان  
ابن الكلبي في احضرت ملك بن السرو سألته رجل عن البر اعني املك الموت  
يقبض ارواحها فاطرق طويل ثم قال لها نفس قال نعم قال فان ملك الموت  
يقبض ارواحها الله يتوفى الانفس حين موتها **واخرج** ابو نعيم في الخليفة عن  
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ان ملك الموت حرير مسموم قطرها بالشر  
وطرفها بالمغرب يقطع بها عرق الحيوة **واخرج** ابن ابي حاتم عن زهير  
ابن محمد قال ملك الموت جالس على معراج بين السماء والارض وله رسل من  
الملائكة فاذا كانت النفس في نقرة الخرداي ملك الموت على معراج يخضع  
بصره اليه فينظر اخر ما يموت **واخرج** ابن ابي الدينا عن الحكم بن ابان  
قال سئل عكرمة ابي جبر لا عمر ملك الموت اذا جاء يقبض روحه قال نعم  
**واخرج** ابو نعيم في الخليفة عن مجاهد قال ما من مرض يمرضه العبد الا  
رسول ملك الموت عنده حتى اذا كان اخر مرض يمرضه العبد اتاه ملك  
الموت فقال اناك رسول بعد رسول فلم يقبأ به وقد اناك رسول يقطع  
اثرك من الدنيا **واخرج** ابو الحسين بن العريف في فوائده وابو الربيع السعدي  
في فوائده عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا جاء ملك الموت الى ولي الله تعالى سلم عليه واسلام عليه ان  
يقول السلام عليك يا ولي الله ثم فاخرج من دارك التي خربت بها الى دارك  
التي عمرتها واذا لم يكن وليا لله قال له ثم فاخرج من دارك التي عمرتها  
الى دارك التي خربت بها **واخرج** ابو القاسم بن مسعدة في كتاب الاحوال والامور  
بالسؤال عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا اراد الله عز وجل قبض  
روح اهل الايمان اوحى الى ملك الموت اقبر مني السلام فاذا جاء ملك  
الموت يقبض روحه قال ربك يقربك السلام **واخرج** المروزي في الجنائز  
وابن ابي الدنيا وابو الشيخ في تفسيره عن ابن مسعود قال اذا اراد الله عز  
وجل قبض روح المؤمن اوحى الى ملك اقبر مني السلام فاذا جاء ملك  
الموت يقبض روحه قال ربك يقربك السلام **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن

ابن



ابن شيبه وابن ابي خاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن  
البراء بن عازب رضي الله عنهما في قوله تعالى تحيهم يوم يلقون سلام قال  
يوم يلقون سلام قال يوم يلقون ملك الموت ليس من موته يقبض روحه  
الا سلم عليه **واخرج** ابن المبارك في الزهد وابو الشيخ في العظمة والقوام  
ابن مزرعة في كتاب الاحوال والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن كعب  
القرظي قال اذا استنقعت نفس العبد الموتى جاء ملك الموت فقال  
السلام عليك يا ولي الله ان الله يفر عليك السلام ثم نزع بهذه الآية الدين  
توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم وقال السلفي في المشيخة  
البغدادية سمعت ابا سعيد الحسن بن علي الواعظ يقول سمعت محمد بن  
الحسن الواعظ يقول سمعت ابي يقول رايته في بعض الكتب ان الله  
تعالى يظهر على كف ملك الموت بسم الله الرحمن الرحيم بخط من الموت  
ثم يمسح بيده كفه للعارفة في وقت وفاته ويرى تلك الكتابة  
فاذا اتمها رجع العارفة طارت اليه في اسرع من طرف العين **واخرج**  
ابو الشيخ عن داود بن ابي هند قال بلغني ان ملك الموت كان وكل سليمان  
عليه السلام فقيل له دخل عليه كل يوم دخلة فاسأله عن حاجته ثم  
لا يرجع حتى تقضيها فكان يدخل عليه في صورة رجل فيسأله كيف هو  
ثم يقول يا رسول الله لك حاجة فان قال نعم لم يرجع حتى يقضيها  
وان قال لا انصرف الى العدة فدخل يوما وعنده شيخ فقام فسلم عليه  
ثم قال لك حاجة يا رسول الله قال لا والخط الى الشيخ لحظة فارقد  
الشيخ وانصرف ملك الموت فقام الشيخ فقال سليمان اسألك بحق  
الله الا ما امرت الربح فحملني فلقيني باقصى مدرة من ارض الهند  
فامرها فحملته ودخل ملك الموت على سليمان من العدة فسأله عن  
الشيخ فقال هبط الي كتابي برأسك ان قبض روحه غدا مع طلوع الفجر  
باقصى مدرة من ارض الهند فهبطت وما احسبه الا ثم فوجدته  
عندك فتعجبت وحملت انظر اليه ما لهم غيره فهبطت عليه

اليوم مع طلوع الفجر فوجدته باقصى مدرة من ارض الهند فبقيت  
فقبضت روحه **واخرج** ابن ابي شيبه عن خيثمة قال دخل ملك الموت  
الى سليمان فحمل ينظر الى رجل من جلسائه يريد النظر اليه فلما خرج  
قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت قال رايته ينظر الى كانه يريدني  
قال فما تريد قال اريد ان تحملي على الربح حتى تلقيني بالهند فزعنا  
الربح فحملناه عليها فالتفت في الهند ثم اتى ملك الموت سليمان فقال  
انك كنت تديم النظر الى رجل من جلسائي قال كنت اعجب امرت ان  
اقبضه بالهند وهو عندك **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال جاء  
ملك الموت الى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه  
فاستأذن ورأسه في حجر علي فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فقال علي رجع فانا مشاعيل عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اتدري من هذا يا ابا الحسن هذا ملك الموت ادخل واسأله فلما دخل  
قال ان ذلك يقربك السلام قال ابن جبريل فقال ليس هو قريب  
منى الا ناي فيخرج ملك الموت حتى نزك عليه جبريل فقال له جبريل  
وهو قائم بالباب ما اخرجك يا ملك الموت قال التمسك الى محمد  
فلما ان جلسا قال جبريل سلام عليك يا ابا القاسم هذا وداع  
من زمك فبلغني انك تسلم ملك الموت على اهل بيت قبله ولا  
تسلم بعده **واخرج** الطبراني عن الحسين ان جبريل هبط على النبي صلى  
الله عليه وسلم يوم موته فقال كيف تجدك قال اجدي يا جبريل  
مغموما واجدي مكروبا فاستأذن ملك الموت على الباب فقال جبريل  
يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن علي ادعي قلبك  
ولا تستأذن علي ادعي بعدك قال ايذن له فاذن له فاقبل حتى وقف  
بين يديه فقال ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك ان امرتني ان  
اقبض نفسي قبضتها وان كرهت تركتها قال وتفضل يا ملك الموت  
قال نعم بذلك امرت فقال له جبريل ان الله قد اشتاق الى لقاءك



وقال شريك بن جعفر بن  
المرزوقي بن جعفر بن

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امض لما امرت به **واخرج** ابن الجار  
في تاريخه اخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قال اشهد بالله واشهد  
لله لقد اخبرني محمد بن عبد الله بن الانصاري قال اشهد بالله واشهد لله  
لقد حدثني ابو بكر محمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال اشهد بالله واشهد لله  
لقد حدثني القاسم بن ابي العلاء محمد بن علي بن اسحق وقال اشهد بالله واشهد  
لله لقد حدثني ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله بن المبيع السجزي وقال  
اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني علي بن محمد الهودي وقال اشهد بالله واشهد  
لله لقد حدثني عبد السلام بن صالح وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني  
علي بن موسى بن جعفر وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي جعفر بن  
محمد وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني ابي محمد بن علي وقال اشهد  
بالله واشهد لله لقد حدثني ابي علي بن الحسين وقال اشهد بالله واشهد لله  
لقد حدثني ابي الحسين بن علي وقال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني علي  
ابن ابي طالب قال اشهد بالله واشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اشهد بالله واشهد لله حدثني جبريل وقال اشهد بالله واشهد لله  
لقد حدثني ميكائيل وقال اشهد بالله واشهد لله ان الله تعالى قال مدين  
حزركا بدوش **ما جاء في ملك القطر علي السلام** **واخرج** البغوي  
في معجم الصحابة والطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استاذن ملك القطر  
ربه ان يزور النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له وكان في يوم ام سلمة فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا  
احد فبينما هي على الباب اذ دخل الحسين فاقتحم يتوشب على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يلثمه ويقبله فقال  
له الملك انجبه قال نعم قال اذ امتك ستقتله وان شئت اريتك للكان  
الذي يقتل فيه فاداه اياه فجاء بهللة او تراب احمر فاخذته ام سلمة  
فجعلته في ثوبها **واخرج** الطبراني عن ابي الطيفيل قال استاذن ملك  
القطر بان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة رضي الله عنها

فقال

فقال لا يدخل علينا احد فجاء الحسين فدخل فقالت ام سلمة هو الحسين  
فقال دعيله فحمل يعلا رتبة النبي صلى الله عليه وسلم ويعيش به  
والملك ينظر فقال الملك انجبه يا محمد فقال اي والله اني لاخيه قال  
اما ان امتك ستقتله وان شئت اريتك للكان فقال بيده فتناول  
كفا من تراب فاخذت ام سلمة التراب وضربت في خادها فكانوا يرون  
ان ذلك التراب من كربلاء **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبيرة قال لما  
القي ابراهيم خليل الرحمن في النار قال الملك خاذن المطر يا رب خليلك  
ابراهيم رجاء ان يودن له فيرسل المطر فكان امر الله عز وجل اسرع من ذلك  
**واخرج** ابو عوانة والضياف في المختارة عن ابن عباس قال اظلمت سحابة  
وتحن فطمع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملك الذي  
يسوق السحاب دخل انفا فسلم علي وذكر ان يوقها الى واد باليمن  
يقال له شرج **واخرج** الطبراني واحمد وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بقلعة اذ سمع رجلا في  
سحاب فسمع فيه كلاما اسقى حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب  
الخرقة فافزع ما فيه من الماء ثم جاء الى ذباب شرج فانتهى الى شجرة فاستوى  
الماء وشى الرجل مع السحابة حتى انتهى الى رجل قائم في حديقته يسقيها  
فقال يا عبد الله ما اسمك قال ولم تفل قال اني سمعت في سحاب  
هذا ماؤه اسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها اذا صرمتها قال  
اما اذا قلت ذلك فاني اجعلها على ثلاثة اثلث اجعل ثلثا لي  
ولا هلي واود ثلثا فيها واجعل ثلثا في المساكين والسايلين وابن  
السبيل **واخرج** الديلمي في المجالسة عن بكر بن عبد الله المزني قال  
لما ارادوا ان يلقوا ابراهيم عليه السلام في النار فمحت عامة الخليقة الى  
ربها فقالوا يا رب خليلك يلقي في النار اريد لنا فطفي عنه فقال  
عز وجل هو خليلي ليس لي خليل غيره في الارض وانا الهه ليس له اله  
غيري فاز استغاث بكم فاعثوه ولا تدعوه قال وجهه ملتبس



المقطر فقال يا رب خلقت بلقي في النار فايدني فاطفي عند بقرة  
 واحدة فقال عز وجل هو خليلي ليس لي في الارض خليل غيره وانا اله  
 ليس له اله غيري فان استغاث بك فاعشه والا ندعه **ما جاء في**  
**الملك الموكل بالحجب عليه السلام** اخرج اسحاق بن راهوية في مسنده  
 وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن الربيع بن  
 انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثانية مرة بيضاء والثالثة  
 حديد والرابعة والخامسة فضة والسادسة ذهب والسابعة  
 ياقوت جارية وما فوق ذلك صحاري من نور ولا يعلم ما فوق ذلك الا  
 الله تعالى وملك موكل بالحجب يقال له ميطاطوش **ما جاء في حيلة**  
**العرش عليهم السلام** قال تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية  
**واخرج** عبد بن حميد وعثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على  
 الجهمية وابو يعلى وابن المنذر وابن خزيمة وابن مردويه والحاكم وصححه  
 عن العباس بن عبد المطلب في قوله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم  
 يومئذ ثمانية قال ثمانية املاك على صورة الاوغال **واخرج** عثمان  
 ابن سعيد عن ابن عباس قال حيلة العرش فوقها كعوب كعوب  
 القنات ثمانية احض احدهم الى كعبية سيرة خنساء عام **واخرج** عثمان  
 ابن سعيد وابو يعلى بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك قد عرفت رجلاه  
 الارض السابعة والعرش على منكبيه ويقول ان كنت واني تكون  
**واخرج** ابو داود وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات عن جابر  
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن  
 ملك من ملائكة الله من حيلة العرش ثمانية شجرة اذنه الى عاتقه سيرة  
 سبعة اتر عام **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من  
 حيلة العرش رجلاه في الارض السفلى وعلى راسه العرش وبين شجرة

في قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية  
 في قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية  
 في قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

اذنه وعاتقه حقلان الطير سبعة اتر سنة يقول ذلك الملك سبحانه  
 ان كنت **واخرج** ابو الشيخ من طريق ابي قبيل تابعي ان سمع عبد الله يقول  
 حيلة العرش ثمانية موق احدهم الى مخر عينيه سيرة خنساء عام  
**واخرج** عثمان بن سعيد وابن المنذر وابو الشيخ عن حسان بن عطية قال  
 حيلة العرش ثمانية اقدام مبنية في الارض السابعة رؤسهم قد جا ورت  
 السما السابعة رؤسهم مثل طولهم عليها العرش **واخرج** ابو الشيخ عن زاذان  
 قال حيلة العرش ارجلهم في الخوم لا يستطيعون ان يرفقوا ابصارهم  
 من شفاع النور **واخرج** ابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان  
 عن هارون بن رباب قال حيلة العرش ثمانية بجابون بصوت رخم  
 يقولون اربعة منهم سبحانه ويجعلك على حلك بعد علمك واربعة منهم  
 يقولون سبحانه ويجعلك على عقوقك بعد قدرتك **واخرج** عبد بن حميد  
 عن الربيع في قوله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية من  
 الملائكة **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد شيخ مالك قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحمله اليوم اربعة ويوم القيمة ثمانية **واخرج** عبد  
 الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن وهب قال حيلة العرش  
 الذين يحملون اربعة املاك لكل ملك منهم اربعة وجوه واربعة اجنحة  
 جناحان على وجهه من ان ينظر الى العرش فيضعق وجناحان يطير بهما  
 اقدامهم في البرى والعرش على اكافهم لكل واحد منهم وجه نود وجراسد  
 ووجه انسان ووجه شتر ليس لهم كلام الا ان يقولوا قدوس الله القوي  
 ملات عظمه السموات والارض **واخرج** ابو الشيخ من طريق السدي عن  
 ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى الخلق على ارجائها اربعة  
 املاك لكل واحد منهم اربعة وجوه وجه انسان ووجه اسد ووجه  
 شتر ووجه نود وهم قيام عليها اذا خاطوا بالارض والسموات رؤسهم  
 تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ عن وهب قال حيلة العرش اليوم اربعة  
 فاذا كان يوم القيمة ابدوا باربعة اخرين ملك منهم في صورة انسان



يشفع لبي آدم في اذناهم ومملك في صورة نسر يشفع للطير في اذناها  
 ومملك في صورة ثور يشفع للبهائم في اذناها ومملك في صورة اسد  
 يشفع للسناع في اذناها وكل من اربعة وجوه وجه انسان ووجه  
 نسر ووجه ثور ووجه اسد فلما حلوا العرش وقفوا على دكرهم من عظمة  
 الله تعالى فلقنوا الاحول والاقوة الابانة فاستووا قيا ما على ارجلهم  
**واخرج** ابو السج عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 في حلة العرش اربعة املاك ملك على صورة سيد الصور وهو ابن آدم  
 وملك على صورة سيد السباع وهو الاسد وملك على صورة سيد  
 الانعام وهو الثور وملك على صورة سيد الطير وهو النسر **واخرج**  
 عثمان بن سعيد الدارمي والبيهقي في الاسماء والصفات عن عروة  
 قال حلة العرش منهم من صورته على صورة النسر ومنهم من صورته  
 على صورة الثور ومنهم من صورته على صورة الاسد **واخرج** ابن ابي  
 حاتم عن ابي زيد قال لم يسم من حلة العرش الا اسرافيل قال وسكاكيل  
 ليس من حلة العرش **واخرج** ابو السج عن ابن عباس ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خرج على اصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر  
 ربنا ونفكر في عظمته فقال لن تذكروا التفكير في عظمته الا  
 اخبركم ببعض عظمة ربكم قيل بلى يا رسول الله قال ان ملكا من حلة  
 العرش يقال له اسرافيل زاو من دوايا العرش على كاهله قد عرفت  
 قوما في الارض السابعة السفلى ومرفق راسه في السماء السابعة  
 العليا في مثله من خليفة ربكم **واخرج** الديلمي عن علي رضي الله عنه  
 قال اذا دخل شهر رمضان امل الله حلة العرش ان يكفوا عن السج  
 ويستغفروا لامة محمد والمؤمنين **واخرج** الديلمي في الحجاسة  
 عن مالك بن دينار قال بلغني ان في بعض السموات ملكا له من  
 العيون مثل عدة الحصا ما منها عين الا وتحتها لسان وشفتان  
 يحدون الله تبارك وتعالى بلغته لا تفقهها صاحبها وان حلة العرش

لهم قرون بين اطراف قروهم وروسهم مقدار خمسين سنة والعرش  
 فوق ذلك **واخرج** الديلمي عن ابي مالك في قوله تعالى وسع كرسيه  
 السموات والارض قال ان في الصخرة التي تحت الارض السابعة  
 على ارجائها اربعة من الملائكة لكل ملك منهم اربعة وجوه وجه انسان  
 ووجه اسد ووجه نسر ووجه ثور وهم قيام على نواحيها قد اخطوا  
 بالارض والسموات وروسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش **واخرج**  
 الديلمي عن خالد بن معاذ قال ان العرش يشقل على حلة العرش من اقل  
 النهار فاذا اقام السجود خفت عنهم **واخرج** البيهقي في شعب  
 الايمان من طريق قتيبة عن بكر بن مضى عن حفص بن عبد الله عن زياد  
 ابن ابي حية قال بلغني ان من حلة العرش ابن يسيل من عينيه مثال  
 الانهار من البكا فاذا رفع راسه قال سبحانك ما تحشى حق خشيتك  
 قال الله عز وجل لكن الذين يحلفون باسمي فاذن لا يعلمون **واخرج** ابن  
 مردويه عن ام سعد قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 العرش على ملك من الملائكة على صورة ديك رجله في تحوم الارض جناحا  
 في المشرق وعنقه تحت العرش **واخرج** عبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي  
 في الاسماء والصفات عن ابن عباس في حلة العرش ما بين كعب  
 احدهم الى اسفل قدمه مسيرة خمسين عام وذكر ان خطوة ملك الموت  
 ما بين المشرق الى المغرب **واخرج** عبد بن حميد عن عكرمة في حلة العرش  
 كلهم صور قيل لعكرمة وما صور فاما ل خذ قليلا **واخرج** عبد بن حميد  
 عن ميسرة قال لا تستطع الملائكة الذين يحلون العرش ان ينظروا الى ما فوقهم  
 من شفاع النور **واخرج** عبد بن حميد عن ميسرة في حلة العرش ارجلهم  
 في الارض السفلى وروسهم قد خفت العرش وهم خشوع لا يرفعون  
 طرفهم وهم أشد خوفا من اهل السماء السابعة واهل السماء السابعة  
 أشد خوفا من التي تليها والتي تليها أشد خوفا من التي تليها **واخرج**  
 ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي امامة قال ان الملائكة الذين يحلون



العرش يتكلمون بالفارسية **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن مسير  
في قوله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ارجلهم  
في القوم ورفسهم عند العرش لا يستطيعون ان يرفعوا ابصارهم  
من شغل النور **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس  
في قوله تعالى ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف  
من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل **واخرج** عبد بن حميد عن الضحاك  
في الآية قال يقال ثمانية صفوف لا يعلم عدتهم الا الله تعالى ويقال  
ثمانية املاك رفسهم عند العرش في السماء السابعة واقامهم في الارض  
السفلى وهم قرون كقرون الوغلة ما بين اصل قرن احدهم الى مشتهاه  
سيرة خمسمائة عام **ما جاء في الروح عليه السلام** قال تعالى تنزل  
الملائكة والروح فيها وقال يوم يقوم الروح والملائكة صفا **واخرج**  
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ في الاسماء والصفات  
من طريق طلحة عن ابن عباس قال الروح ملك من اعظم الملائكة خلقا  
**واخرج** ابو الشيخ عن الضحاك قال الروح حاجب الله يقوم بين يدي الله  
يوم القيمة وهو اعظم الملائكة لوفيقه فاه لوسع جميع الملائكة فالخلق اليه  
ينظرون فمن مخافة لا يرفعون طرفهم الى من فوقه **واخرج** ابن جرير  
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء والصفات  
بسند ضعيف عن علي بن ابي طالب قال الروح ملك له سبعون الف  
وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف لغة يسبح الله  
بتلك اللغات كلها مخلوق الله من كل تسبيحة ملكا يطير مع الملائكة اليوم  
القيامة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ من طريق عطاء عن ابن  
عباس قال الروح ملك واحد له عشرة الف جناح جناحان منها ما بين  
المشرق والمغرب له الف وجه في كل وجه الف لسان وعينان وشفتان  
يسبحان الله اليوم القيمة **واخرج** ابو الشيخ عن وهب قال الروح ملك  
من الملائكة له عشرة الاف جناح جناحان منها ما بين المشرق والمغرب

له الف وجه لكل وجه الف لسان وشفتان يسبحان الله اليوم القيمة  
**واخرج** ابن المنذر وابو الشيخ عن مقاتل بن حيان قال الروح اشرف  
الملائكة واقرهم من الرب وهو صاحب الوحي **واخرج** ابن جرير عن ابن  
سعود قال الروح في السماء الرابعة وهو اعظم من السموات والجبال  
ومن الملائكة يسبح كل يوم اشق عشرة الف تسبيحة يخلق الله تعالى من  
كل تسبيحة ملكا من الملائكة يحق يوم القيمة صفقا وحده **واخرج** مسلم  
وابوداود والنسائي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول  
في دعوته وسجوده سبحون قدوس رب الملائكة والروح **واخرج** عبد الرزاق  
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي  
في الاسماء والصفات عن مجاهد قال الروح خلق على صورة بني ادم **واخرج**  
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد قال  
الروح ياكلون ولهم ايدي وارجل ورفس وليسوا بملائكة **واخرج** عبد  
حميد وابن المنذر عن عكرمة قال الروح اعظم خلقا من الملائكة ولا يترك  
ملك الا وحده روح **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ من طريق مجاهد  
عن ابن عباس قال الروح خلق من خلق الله تعالى على صورة بني ادم وما نزل  
من السماء ملك الا ومعه واحد من الروح **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ  
وابن مردويه عن طريق مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال الروح جند من جنود الله ليسوا بملائكة لهم رفس وايدي وارجل ثم  
قربهم يقوم الروح والملائكة صفقا قال هؤلاء جند وهؤلاء جند **واخرج**  
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في الاسماء  
والصفات عن ابي صالح قال الروح خلق يشبهون الناس وليسوا  
بالناس لهم ايدي وارجل **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عبد الله بن  
يزيد قال ما يبلغ الجن والانس والملائكة والشياطين عشروا الروح  
**واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الشعبي في قوله تعالى يوم يقوم الروح  
والملائكة صفقا قال هما سماء رب العالمين يوم القيمة مما ط من



الروح ومخاط من الملائكة **واخرج** ابو النج عن سلمان قال الجن والانس  
عشرة اجزاء فالان جزو والجن تسعة اجزاء والملائكة والجن عشرة  
اجزاء والملائكة تسعة اجزاء والملائكة والروح عشرة اجزاء والملائكة  
جزو والروح تسعة والروح والكرسيون عشرة اجزاء والروح جزو  
والكرسيون تسعة اجزاء **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي جهم قال الروح  
حفظه على الملائكة **واخرج** ابن ابي حاتم عن كتاب الاصل عن مجاهد  
قال الروح خلق من الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة  
**ما جاء في رضوان وما لك خزنة الجنة والنار علمها السلام**  
قال تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا دينك قال انكم ما كنتم  
وقال تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم الآية وقال تعالى  
عليها ملائكة غلاظ شداد الآية وقال تعالى عليها تسعة عشر  
وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة  
للذين كفروا الآية وقال تعالى سندع الزبانية **واخرج** القتيبي في  
عيون الاخبار عن طائفة ان الله عز وجل خلق ما لا يحصى له اصابع  
على عدد اهل النار فما من اهل النار يعذب الا وما لك يعذب باصبع  
من اصابعه فوالله لو وضع ما لا يحصى من اصابعه على السما لا اذاهما  
**واخرج** الضياء المقدسي في صفة النار عن انس سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لو خلقت ملائكة جهنم  
قبل ان يخلق جهنم بالف عام فم كل يوم يزدادون قوة الى قوتهم  
**واخرج** عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي حنيفة الجوني قال  
قال بلغنا ان خزنة النار تسعة عشر مائة منكمي احدى مسيرة  
مائة خزيف ليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب يضرب الملك  
الرجل منهم الرجل من اهل النار والضربة فيتركه طحيثا من لدن قربة  
الى قدمه **واخرج** ابن جرير عن كعب قال مائة منكمي الخاذن  
من خزنتها مسيرة مائة عام مع كل واحد منهم عود وشعبتان

يرفع بها الدفع يصعد بر في النار سبع مائة الف **واخرج** ابن المنذر عن  
مجاهد قال حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف خزان جهنم  
فقال كان اعينهم البرق وكان افواههم الصياح يجرؤن اشغالهم  
لهم مثل قوة الثقلين يقبل احدهم بالامة من الناس ليسوقهم على قربة  
جبل حتى يرمى بهم في النار فينهي بالجبل عليهم **واخرج** ابن الميثاق  
في الزهد وابن ابي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في  
البعث من طريق الاذوق بن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا عند  
ابي العوام فقرأ هذه الآية عليها تسعة عشر ملكا وتسعة عشر انفا قلت  
لا بل تسعة عشر ملكا قال ومن اين علمت ذلك قلت لا ان الله تعالى يقول  
وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا قال صدقت هم تسعة عشر  
ملكاً وبسبب كل منهم مذبذب من حديد لها شعبتان فيضرب بها الضربة  
يهوي بها سبعين الف مائة منكمي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا قال  
القرطبي المراد بقولهم تسعة عشر وسأهم واما حيلة الخزنة فلا يعلم  
عدتهم الا الله عز وجل **واخرج** هناد بن السري في كتاب الزهد عن  
كعب قال يَوْمُ بِالرَّجُلِ إِلَى النَّارِ فَيُعْتَدُّ مِائَةَ أَلْفٍ مَلَكٍ **واخرج**  
الفرابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد  
في قوله تعالى سندع الزبانية قال الملائكة **واخرج** الفرابي وابن  
ابي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبد الله بن الحارث  
قال الزبانية ارجلهم في الارض ورجلهم في السماء **واخرج** الواحدي  
في اسباب النزول وابن عساکر في تاريخه من طريق اسحاق بن بشر  
عن جوبير عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عير المشركون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا ما هذا الرسول ياكل الطعام في شيء  
في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك فنزل عليه  
جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا رسول الله رب الغرة يقربك  
السلام ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليكولون



عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقول من يفتح باب  
 الجنة فيقول الخازن من انت فيقول انا محمد فيقول اقوم فافتح لك  
 ولم اقم لاحد قبلك ولا اقوم لاحد بعدك **ما جاء في السجل على كلام**  
**واخرج** عبد بن حميد عن علي في قوله تعالى اطلق السجل قال ملك  
**واخرج** عبد بن حميد عن عطية قال السجل اسم ملك **واخرج** ابن  
 جرير وابن ابى حاتم عن ابن عمر قال السجل اسم ملك فاذا اصعد بالاستغفار  
 قال اكتبوها نوذا **واخرج** ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدي قال  
 السجل ملك موكل بالصحف فاذا امات الانسان دفع كتابه الى السجل  
 فطواه ورفعه الى يوم القيمة **واخرج** ابن ابى حاتم وابن عساكر عن ابى  
 جعفر الباقر قال السجل ملك وكان هاروت وماروت من اعوانه  
 وكان له كل يوم ثلاث لحاح ينظرهن في ام الكتاب فنظر نظرة لم يكن له  
 فابصر فيها خلق آدم وما فيه من الامور فاستدلى الى هاروت وماروت  
 فلما قال تعالى اني جاعل في الارض خليفة قالوا اجعل فيها من يفسد  
 فيها فالاذ لك استطال على الملائكة **ما جاء في هاروت وماروت**  
**عليهما السلام** اخرج احمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسندهما وابن  
 ابى الدنيا في كتاب العقوبات وابن حبان في صحيحه والبيهقي في شعب  
 الايمان عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آدم  
 لما اهبطه الله الى الارض قالت الملائكة اي رب اجعل فيها من يفسد  
 فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعمل ما لا تعلمون  
 قالوا ربنا نحن اطيع لك من بني آدم قال الله تعالى للملائكة هلموا ملكين  
 من الملائكة حتى تهبطا الى الارض فنظرا كيف يعملان فقالوا ربنا هاروت  
 وماروت فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة امرأة من احسن البشر  
 فجاءتهما فسالاها ففهمتا فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من  
 الاشرار فقالا لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعتا بصبي  
 تحمله فسالاها ففهمتا فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي قتالا

الطعام ويمشون في الاسواق فيبني جبريل والنبى صلى الله عليه وسلم يتخذ  
 اذ ذاب جبريل حتى صار كاهرة يعني العدة فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما لك ذبت حتى صرت مثل الكاهرة فقال يا محمد ففتح باب  
 من ابواب السماء لم يكن فتح قبل ذلك اذ عاد جبريل الى حاله فقال  
 ابشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة فاقبل رضوان حتى سلم ثم قال  
 يا محمد ذب الغرة بقربك السلام ومعه سوط من نور تبارك لا ويقول لك  
 ذلك هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا ينقص لك تمام عني في  
 الاخرة مثل جناح بعوضة فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل  
 كما استشير له فضرب جبريل بيده الى الارض فقال تواضع لله فقال  
 يا رضوان لا حاجة لي في الدنيا فقال رضوان اصبحت اصاب الله  
 بك ويرى ان هذه الاية انظر الى رضوان تبارك الذي ارسلنا جبريل  
 لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك  
 قصورا **واخرج** البخاري ومسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي موسى بن عمران رجلا طويلا  
 جعدا كان من رجال شجرة ورايت عيسى بن مريم من ربيع الخلق الى  
 الحجرة والبياض سبط الراس ورايت ما لك خازن جهنم والرجال  
 في ايات الله اراهق الله تعالى **واخرج** ابن مردويه عن عمر قال لما  
 اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم راى ما لك خازن النار فاذا  
 رجل عابس يعرف الغضب في وجهه **واخرج** ابو بكر الواسطي في  
 فضائل بيت المقدس عن ابى سلمة قال راى عبادا من الضامات  
 على شرف بيت المقدس يبكي فقتل له ما يبكيك فقال من هم بناحد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى ما لك بقلب جبرا كالقطف  
**واخرج** الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا بعث اليه ملكا من خزان الجنة  
 فيسبح ظهره فيسبح نفسه بالركاة **واخرج** الخليلي في شيخه



لا والله لا يقتله ابداً فذهبت ثم رجعت بفتح من حجر تجلده فسألاها  
نفسها فقالت لا والله حق شرباً هذا الخمر شرباً فسكراً فوقها عليها  
وقتل الصبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركما شيئاً ابنتاه علي الا  
قد قتلتماه حين سكرتما فحينئذ عند ذلك بين عذاب الدنيا والاخرة  
فاختار عذاب الدنيا **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الملايكة على الدنيا فرأت بني آدم  
يعصون فقالت يارب ما اجهل هؤلاء ما اقل معرفتهم هؤلاء يعظمتك فقال  
الله عز وجل لو كنتم في سلاخهم لعصيتهم وان قالوا كيف يكون هذا ونحن  
نسبح بحمديك ونقتدر لك قال فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت  
وما روت ثم اهبطا الى الارض وركبت فيهما شهوات بني آدم ومثلت  
لها امرأة فاعصاها حق واقعا المعصية فقال الله تعالى اختارا عذاب  
الدنيا او عذاب الاخرة فنظرا حدهما الى صاحبه قال ما تقول فاختر قال  
اقول ان عذاب الدنيا ينقطع وان عذاب الاخرة لا ينقطع فاختر عذاب  
الدنيا فاما اللذان ذكر الله في كتابه وما اترك على الملكين الاية **واخرج** الحاكم  
في المستدرک وصححه عن ابن عمر انه كان يقول اطاعت الخمر بعد فاذا راها  
قال لا مرجئاً ثم قال ان ملكين من الملايكة هاروت وما روت وما روت سالا الله  
ان يهبط الى الارض فاهبطا الى الارض فكانا يقضيان بين الناس فاذا  
امسيا تكلمتا بكلمات ففرجا بهما الى السماء فقيض لهما امرأة من احسن الناس  
والقيت عليهما الشهوة والقيت في انفسهما فلم يبالا حتى وعدتهما ميعاداً  
فاتهما الميعاد فقالت عليهما في الكلمة التي تعرجان بهما فعلماهما الكلمة  
فرجبت الى السماء فمسيحت فجعلت كما ترون فلما امسيا تكلمتا بالكلمة  
فلم يعرجا فبعث اليهما ان شئتما بعذاب الاخرة وان شئتما بعذاب الدنيا  
فقال احدهما لصاحبه بل يختار عذاب الدنيا **واخرج** البيهقي عن ابن راهويه  
في مسنده وعبد بن حميد في تفسيره وابن ابي الدنيا في كتاب العقوبات  
وابن جرير وابو الشيخ في العظمة والحاكم في المستدرک وصححه عن علي بن

ابي طالب قال ان هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة والعجم ناهيد  
وكان الملكان يحكما بين الناس فانهما فاراداها عن نفسها فقالت  
لها الزهرة لا تخبران بما تصعدان به الى السماء وبما تهبطان به الى الارض  
فقالا بسم الله الاعظم قالت ما انا بموا تبتكما حتى نعلم ما به فقال احدهما  
لصاحبه علمها اياه فقال كيف لنا بشدة عذاب الله قال الاخر انما  
نرجو سعة رحمة الله تعالى فعلمها اياه فتكلمت به فطارت الى السماء  
ففرج ملك في السماء لصعودها فطاطا راسه فلم يجلس بعد وسبح الله  
فكانت كوكبا **واخرج** ابن راهويه وابن مردويه في تفسيره عن علي رضي الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الزهرة فانها هي التي  
فتنت الملكين هاروت وما روت **واخرج** ابن ابي خاتم عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال ان اهل سما الدنيا اسرفوا على اهل الارض فراوهم بعبادتهم  
بالمعاصي فقال الله عز وجل انتم معي وهم غيب عني فقيل لهم اختاروا  
منكم ثلاثة فاخترادوا منهم ثلاثة على ان يهبطوا الى الارض فيحكموا بين  
اهل الارض وجعل فيهم شهوة الادييين فامروا ان لا يشربوا خمر ولا يقتلوا  
نفساً ولا يزنوا ولا يسجدوا للوثن فاستقال منهم واحد فاقبل واهبط  
اشنان الى الارض فاتهما امرأة من احسن الناس يقال لها انا هيل فزويها  
جميعاً ثم اتيا منزلها فاجتمعا عندها فارادها فقالت لها حتى تشربا  
خمرى وتقتلا ابن جاري وتجدوا لوثني فقالا لا نسجد ثم شربا من الخمر  
ثم قتلا ثم سجدا فاستوف اهل السماء عليهما وقاتلتهما اخبرني بالكلمة  
التي اذ قلتها لها لهما فاجبراها فطارت مسيحت جرة وهي هذه الزهرة  
واماها فارسل اليهما سليمان بن داود فخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب  
الاخرة واختار عذاب الدنيا فهما ساطان بين السماء والارض **واخرج**  
ابن المنذر وابن ابي خاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن  
ابن عباس قال لما وقع الناس من بعد ادم فيما وقعوا فيه من المعاصي  
والكفر بالله قالت الملايكة في السماء رب هذا العالم الذي ما خلقتم



لعبادك وطاعتك وقد وقعوا فيه وذكروا الكفر وقتل النفس واكل المال  
الحرام والزنا والسرقة وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم فقتل  
انهم في عيب فلم يعذرونهم فقتلهم اخذوا منكم من افضلكم ملكا فامرهم  
وامرهم فاختاروا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض وجعل لها شهوات  
بني آدم وامرهم ان يعبداه ولا يشركا به شيئا ونهاهما عن قتل النفس الحرام  
واكل المال الحرام وعن الزنا والسرقة وشرب الخمر فلبثا في الارض زمانا  
يحكمان بين الناس بالحق وذلك في زمان ادريس وفي ذلك الزمان امرأة  
حسنة في النساء الحسن الزهرة في نساء الكواكب وانما ابتلي عليهما لاختصما  
لهما في القول واداداهما على نفسها فابت الا ان يكونا على امرها ودينها  
فما لاها عن دينها واخرجت لها صنما فقالت هذا اعبده فقالا لا  
لنا في عبادة هذا فذهبنا فغير ما شاء الله ثم ابتلي عليهما فاداراهما  
على نفسها فتمت ايات ان يعبد الصنم فقالت فما اختارا  
احدى الخلق الثلاث اما ان نعبد هذا الصنم واما ان نقتل هذا  
النفس واما ان نشرب هذا الخمر فقالا لا هذا لا ينبغي واهون الثلاثة  
شرب الخمر فشربا الخمر فاخذت منها فواقعا المرأة فحسنا ان يجرب الانسان  
عنها فقتلاه فلما ذهب عنها السكى وعلمنا ما وقعوا فيه من الخطية اداد  
ان يصعدا الى السماء فلم يستطيعا وجعل بينهما وبين ذلك فكشف الغطاء  
فيما بينهما وبين اهل السماء فنظرت الملائكة الى ما وقعوا فيه فحبوا كل  
العجب وعرفوا ان من كان في عيب فهو اقل حشية فجعلوا بعد ذلك  
يستغفرون لمن في الارض فقتل لها اختارا عذاب الدنيا وعذاب  
الآخرة فقالا اما عذاب الدنيا فانه يتقطع وينتهي واما عذاب الآخرة  
فلا انقطاع له فاخذوا عذاب الدنيا فجعلوا بينا بل فيها يعذبون  
**واخرج** ابن ابي خاتم عن مجاهد قال كنت نازلا على عبد الله بن عمر في  
سفر فلما كان ذات ليلة قال لفلانة انظر الخمر لا سرجبا بها ولا  
اهلا ولا حياها الله هي صاحبة الملكين قالت الملائكة رب كيف

تدع عصاة بفادهم وهم سيفكون الدم الحرام وينتهكون محارمك ويفسد  
في الارض قال اني قد ابتليتكم فقل ان ابتليتكم بمثل الذي ابتليتكم به فقلتم  
كالذي يفعلون قالوا لا قال فاختاروا من خياركم اثنين فاخذوا  
هاروت وماروت فقال لهما اني مهبطكما الى الارض وعاهدكما انكما  
ان لا تشركا ولا تزنيا ولا تخونا فاهبطا الى الارض والقي عليهما الشق  
واهبطت لهما الزهرة في احسن صورة امرأة فتعرضت فاداهما على  
نفسهما فقالت اني على دين لا يصلح لاحد ان ياتي في الاس كان على مثله  
قالا وما دينك قالت الجوسية قال الشك هذا شي لا تقرب فكثت عنهما  
ما شاء الله ثم تعرضت لهما فاداهما على نفسها فقالت ما شئنا غير ان  
لي ذوبنا وانا اكره ان يطلع على هذا متني فافضخ فان اقره تعالى بدني  
وشرطنا ان تصعدا بي الى السماء فقلت فاقرا لهما بدنيها واتياها  
فيما يريدان ثم صعدا بها الى السماء فلما انتهيا الى السماء احتيطت منهما  
وقطعت اجنحتها فودعا خايفين ناديين يبكيان وفي الارض يدعوا  
بين الجمعيتين فاذا كان يوم الجمعة اجيب فقالا لواتينا فلاننا فاستأنا  
بطلب لنا التوبة فاتياه فقال رحمكما الله كيف يطلب اهل الارض لاهل  
السماء قالوا انا قد ابتلينا قال ابتلياني في يوم الجمعة فاتياه فقال ما احببت  
لكما بشئ ابتلياني في الجمعة الثانية فاتياه فقال اختارا فعد خيركما  
ان احببتهما معا فاة الدنيا وعذاب الآخرة وان احببتهما فغذاب الدنيا  
وانما يوم القيمة على حكم استعاني قال احدهما الدنيا لم يمض منها الا القليل  
وقال الآخر ويحك اني قد اطعتك في الاول فاطعني الان فاخذوا عذاب  
الدنيا هذه القصة طرق اخرى كثيرة جميعها الحافظ ابن حجر في جزوه منرد  
وقال في كتابه القول المسدد في الذنب عن مسند احمد ان الواقف عليه  
يكاد يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة محارج  
اكثرها انتهى وقد وقعت على جزها الذي جمع فيه فوجدته اورد فيه  
بضعة عشر طريقا وقد جمعت انا طرقها في التفسير فبلغت







اهبط الله اليه جبريل فقال يا احدث الله ارسلني اليك اكراماً لك  
وتفضيلاً لك وخاصة لك اسالك عما هو اعلم بربك يقول كيف  
تجدك قال اجدني يا جبريل مكروراً ثم جاءه اليوم الثاني فذكر مثله  
سواء ثم جاءه اليوم الثالث فذكر مثله قال وهبط مع جبريل ملك  
في الهوا يقال له اسمعيل على سبعين الف ملك فقال له جبريل يا محمد  
هذا ملك الموت يستاذن عليك ولم يستاذن علي ادعي قبلك ولم  
يستاذن علي ادعي بعدك **واخرج** الشافعي في سننه بلفظ يقال له  
اسماعيل على مائة الف ملك كل ملك منهم على مائة الف ملك **واخرج**  
البيهقي في الدلائل بلفظ قلت كان اليوم الثالث هبط اليه جبريل  
معه ملك الموت ومعهما ملك في الهوا يقال له اسماعيل على سبعين  
الف ملك كل ملك منهم على سبعين الف ملك **ما جاء في صدق**  
**عليه السلام** اخرج ابو الشيخ عن شهر بن حوشب قال ان الله تعالى ملكاً  
يقال له صدق ان يحول الدنيا لتسع في نفرة ايمانها **ما جاء في**  
**ربنا فيل عليه السلام** **واخرج** ابو الشيخ عن طريق ابي جعفر عن ابيه قال  
كان لذي القرنين عليه السلام خليل من الملائكة يقال له ربا فيل  
وكان ياتيه فيزوره فقال له حدثني كيف عبادتكم في السماء قال  
في السماء ملائكة قيام لا يجلسون ابداً ومنهم ساجد لا يرفع راسه  
ابداً وراكع لا يسوق ابداً ورافع وجهه لا يطرف شاخص ابداً يقول  
سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح ربنا عبدناك  
حق عبادتك **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي جعفر محمد بن علي بن حسين  
ابن علي بن ابي طالب قال كان لذي القرنين صديق من الملائكة يقال  
له ذرافيل وكان لا يزال يتعاهده بالسلام فقال له ذرافيل  
يا ذرافيل هل تعلم شيئاً يزيد في طول العمر لتزداد شكرًا وعبادة قال  
ما لي بذلك من علم ولكن ساسلك عن ذلك في السماء فخرج ذرافيل  
الى السماء فلبث ما شاء الله ان يلبث ثم هبط فقال اني قد سألت

عما سالتني عنه فاحبرت ان الله عينا في ظلمة هي اشد بياضاً من اللين  
واخلى من الشهد من شرب منها شربة لم يميت حتى يكون هو الذي يقال  
الله الموت **ما جاء في ذي القرنين عليه السلام** اخرج ابن ابي حاتم عن  
جبريل بن ثعلبة ان ذا القرنين ملك من ملائكة الله اهبطه الله الى الارض  
واتاه من كل شيء سبياً **واخرج** ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن المنذر  
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عمر بن الخطاب انه سمع رجلاً ينادي بمحيي  
يا ذا القرنين فقال له عمرها انتم قد سميتم باسمه الابن يا بالكم واسم  
الملائكة **ما جاء في ذي القرنين عليه السلام** **واخرج** في تاريخ ابن عساکر  
ان رجلاً ذكر ذا القرنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ذكر ملكاً  
عظيماً **ما جاء في ذلك عليه السلام** **واخرج** ابو الشيخ عن ابي بكر بن ابي  
ميم قال حدثني ابي سعيد قال ان الله ملكاً في السماء يقال له الديك  
فاذا استبح في السماء سبحت الديوات في الارض يقول سبحان السبوح  
القدوس الرحمن الملك الباق الذي لا اله الا هو فما قالها مكرراً وبها  
عند ذلك اكشف الله همه **واخرج** ابو الشيخ عن طريق يوسف بن مهران  
قال حدثني عبد الرحمن بن رجل من اهل الكوفة قال بلغني ان تحت العرش  
ملكاً في صورة ديك برأسه من لؤلؤ وصيبيته من زبرجد اخضر  
فاذا مضى ثلث الليل الاول ضرب بجناحيه وذقاه قال ليقيم  
القائمون فاذا مضى نصف الليل ضرب بجناحيه وذقاه قال ليقيم  
المجتهدون فاذا مضى ثلث الليل ضرب بجناحيه وذقاه قال ليقيم  
المصلون فاذا طلع الفجر ضرب بجناحيه وذقاه قال ليقيم القائمون  
وعليهم اوزارهم **واخرج** ابو الشيخ عن عائشة رضي الله عنها سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ديكاً رجلاً تحت سبع  
ارضين وراسه قد جاء وذ سبع سموات يسقط في ايان الصلاة فلا يبقى  
ديك من ديك الارض الا اجاب **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو الشيخ  
والحاكم وصححه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه



وسلم ان الله اذن لي ان احدث عن ديك قد عرفت رجلاه الارض  
ورأسه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمت ربنا في  
عليه ما علم ذلك من حلف في كاذبا **واخرج** ابو الشيخ عن ثوبان قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا برأسه في الارض  
السفلى وعنقه مشئ تحت العرش وجناحه في الهواء يخفق بهما كل  
ليلة سبحوا القدوس ربنا الرحمن لا اله غيره **واخرج** ابو الشيخ عن  
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابي عيسى قال ان لله ديكا في السماء  
الديكا كل كلة من ذهب وبطنه من فضة وقوائم من ياقوت وبرأته  
من زبرجد برأته تحت الارض السفلى جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب  
عنقه تحت العرش وعرفه من نور حجاب ما بين العرش والكرسي  
يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا جناحه موشان  
بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت جناح له بالشرق وجناح له بالمغرب  
وقوائمه في الارض السفلى ورأسه مشئ تحت العرش فاذا كان في النحر  
الاعلى خفق بجناحه ثم قال سبح قدوس ربنا الله الذي لا اله غيره  
فعند ذلك تضرب الديكة اجنحتها وتصبح فاذا كان يوم القيامة  
قال الله ختم جناحك وغض صوتك فيعلم اهل السموات والارض ان  
الساعة قد اقتربت **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن طريق  
سالم بن الجعد عن ابي عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ما خلق الله ديكا برأسه على الارض السابعة وعرفه منطوية تحت العرش  
قد احاطه جناحه بالافقين فاذا بقي ثلث الليل الاخر ضرب بجناحه  
ثم قال سبحوا الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا اله الا  
غيره فيسمعها من بين الخافقين الا الثقلين فيرون ان الديكة انما  
تضرب باجنحتها وتصرخ اذا سمعت ذلك **واخرج** ابو الشيخ  
عن ابي صادق قال قال الديكة تجاوب الملائكة بالتسبيح هل رايت

طيرا

طيرا يصيح بالليل **واخرج** ابو الشيخ عن ابي عمير قال اخبرني يقول  
الملك سبحوا القدوس فحينئذ تحرك الطير اجنحتها **واخرج** ابو الشيخ  
عن عبد الحميد بن يوسف قال صاح ديك عند سليمان عليه السلام  
فقال سليمان هل تدرون ما يقول هذا قالوا لا قال فانه يقول  
اذكر يا الله يا غافلين **واخرج** الطبراني عن صفوان بن عسيان قال  
ان لله ديكا تحت العرش جناحه في الهواء وبرأته في الارض فاذا كان  
في الاسحار فاذا ان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح  
فتسبح الديكة تحببه بالتسبيح **واخرج** ابن عدي والبيهقي في شعب  
الايمان وضعفه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان لله ديكا رجلاه في النجوم وعنقه تحت العرش منطوية فاذا كان  
هنة من الليل صاح سبح قدوس فضاحت الديكة **واخرج** ابن عدي  
عن العريش بن عميرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا  
ديكا برأسه في الارض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند موافق  
الصلوة ويصرخ له ديك السموات سما سما ثم يصرخ بصراخ ديك النجوم  
ديكة الارض سبح قدوس رب الملائكة والروح **واخرج** الدلمي في  
سند الفردوس عن ام سعد امرأة من المهاجرات قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم العرش على ملك من لؤلؤ على صورة ديك رجلاه  
في النجوم السفلى وعنقه مثنية تحت العرش وجناحه بالشرق  
والمغرب فاذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء الا سبح الله عز وجل **ما جاء**  
**في السكينة عليه السلام** اخرج الطبراني في الاوسط عن علي بن ابي  
عنه قال اذا ذكر الصالحون في جهنم ما كنا اصحاب محمد وسعدان  
السكينة تنطق على لسان عمر بن الخطاب عنه قال ابن الاثير في النهاية  
السكينة هناملك **واخرج** الطبراني عن اسيد بن حضير ان ابي  
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت اقرأ البقرة  
سورة الكهف فجاء شئ حتى غطي في فقال النبي صلى الله عليه وسلم



تلك السكينة جاءت حتى سمع القرآن **واخرج** الطبراني عن عام سلة قال  
 بينا اسيد بن خضير الانصاري يصلي بالليل قال اذا عشتني مثل  
 السجادة فيها مثل المصابيح والمرأة نائمة الحبيبي وهي حامل والفرس  
 مربوط في الدار فحشيت ان يفر الفرس فتفزع المرأة فتلقى ولدها  
 فاضربت من صلاتي فقال اقربا اسيد فان ذلك ملك استمع القرآن  
**ما جاء في ملك الجبال**، **اخرج** احمد والبخاري وسلم عن عائشة رضي  
 الله عنها انها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك  
 يوم كان اشد من يوم اجد قال لقد لقيت قومك وكان اشد ما لقيت  
 منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبدالمطلب بن عبدك كلال  
 فلم يجيبني الى ما اردت فانطلقت وانا موهوم على وجهي فلم  
 استفق الا وانا بقرن الثغالب فرغت راسي فاذا انا بسحابة قد  
 اظلمتني فظننت فاذا فيها جبريل فناداني ملك الجبال وسلم علي  
 ثم قال يا محمد ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم بل ارجوا ان يخرج الله عن وجهي من عبد الله وحده  
 لا يسرك بر شيئا **واخرج** ابن الجارود عن عكرمة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال يا محمد ان ربك يقرب السلام  
 وهذا ملك الجبال قد ارسله معك وامره ان لا يفعل شيئا الا بامرك  
 فقال له ملك الجبال ان شئت دموت عليهم الجبال وان شئت  
 رصتهم بالخصباء وان شئت حشفت بهم الارض قال يا ملك الجبال  
 فاني لا ابريهم لعلمهم ان يخرج منهم ذرية يقولون لا اله الا الله فقال  
 ملك الجبال انت كما شئت رقت ذوق رحيم **ما جاء في رما قيل**  
**خازن ادواح المؤمنين علي السلام**، **اخرج** ابن ابي الدنيا في ذكر الكو  
 من وهب بن منبه قال ادواح المؤمنين اذا قبضت ترفع الى ملك  
 يقال له رمايل وهو خازن ادواح المؤمنين **ما جاء في دومة خازن**  
**ادواح الكفار** **اخرج** ابن ابي الدنيا في ذكر الموت من طريق ابان بن

سنة  
 قال فيهم

شكر

ثعلب عن رجل من اهل الكتاب قال الملك الذي على ادواح الكفار  
 يقال له دومة **ما جاء في فتاى القبر عليها السلام** **اخرج**  
 الترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا والبخاري في الشريعة والبيهقي  
 في كتاب عذاب القبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان اذرقان يقال لاحدهما  
 منكرو وللآخر نكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان  
 يقول هو عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم  
 يفتح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم يقر له فيه فيقال له  
 ثم فيقول ادع الى اهلك فاحبرهم فيقولون ثم كنوم القوم الذي لا يؤقظ  
 الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه فان كان منافقا قال  
 سمعت الناس يقولون قلت مثله لا ادري فيقولون قد علمنا انك تقول  
 ذلك فيقال للارض التمتعي عليه فتلتم عليه فتختلف اصلاعه فلا يزال  
 فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك **واخرج** الطبراني في الاوسط  
 وابن مردويه عن ابي هريرة قال شهدنا جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال امر الان لسمع خفي نفاكم اتاه منكرو  
 ونكير عنيهما مثل ودور البخاري وانيهما مثل صياح البقر واصواتهما مثل  
 الرعد فيجلسان فيسئلان من كان يعبد ومن كان يقيه فان كان من يعبد  
 قال كنت اعبد الله ويحيي محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبيئات فامنا  
 به واتبعناه فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح  
 له باب الجنة ويوسع له في حفرة وان كان من اهل المشرق قال لا ادري  
 سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه مت  
 وعليه تبعث ثم يفتح له باب النار **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو نعيم في الحلية  
 عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 ابن ادم لفي غفلة عما خلق له ان الله عز وجل اذا اراد خلقه قال الملك  
 اكتب رزقه اكتب اثره اكتب اجله اكتب شقيته ام سعيدا ثم يرتفع ذلك



الملوك ثم يوكل الله بملكين يكتبان حسناته وسيئاته فاذا حضر الموت  
ارتفع ذلك الملكان وجاءه ملك الموت ليقبض روحه فاذا دخل قبره ردت  
الروح في جسده وجاءه ملكا القبر فاستجناه ثم يرتفعان فاذا قامت  
الساعة الخط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فانشط كلنا بمعقود  
في عنقه ثم حضرا معه واحد سابق واخر متباعد ثم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان قدامكم لامر عظيم ما تقدمون فاستعينوا بالله العظيم  
**واخرج** البيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كيف انت يا عمر اذا انتهي بك الى الارض تحفر لك  
ثلاثة اذرع وشتر في ذراعين وشتر ثم اناك منكروك ونكروك سودان يحرقان  
اشعارهما كان اصواتهما الرعد الفاصف وكان اعينها البرق الخاطف  
يحفران الارض بانيابهما فاحلساك فزعا فتلتللك وقوله ان قال  
يا رسول الله وانا يومئذ على ما انا عليه قال نعم قال اكفيكما باذن الله  
يا رسول الله **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابن عباس قال  
اسم الملكين اللذين ياتيان في القبر منكروك ونكروك **واخرج** ابن ابي الدنيا  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كيف انت اذا  
رايت منكروك ونكروك قال وما منكروك ونكروك قال فتانا القبر اصواتهما كالرعد  
الفاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يطآن في اشعارهما ويحفران  
بانيابهما معهما عصي من حديد لواجتمع عليهما اهل متى لم يقولوا  
**واخرج** جويبر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
في الميت ان لم يستمع خلقا فاعلم ان اوليتم مدين فينايته املاك ثلاثة  
ملاك من ملائكة الرحمة وملاك من ملائكة العذاب ثم يصعد ملك العذاب  
فيقول احدهما لصاحبه اوفق بولي الله فيقول من بك فيقول الله فيقول ما  
قال دني الاسلام فيقول من بينك قال محمد فيقولان وما يدريك قال  
قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت **واخرج** ابو يعقوب عن حمزة بن حبيب  
قال فتان القبر ثلاثة انكر وناكور ورومات **واخرج** ابو الحسن القطا

في الطلوات عن حمزة قال قال فتان القبر اربعة منكروك ونكروك وناكور وسيتهم  
رومات وقال ابن الجار في تاريخه قرأت في كتاب العباس بن علي بن ابراهيم  
الصوفي بخطه حدثني ابي بكر القسي حدثنا ابو اسحق محمد بن هارون  
الهاشمي بن ولد المصور حدثني محمد بن احمد بن الهيثم التيمي ابو الحسن حدثنا  
احمد بن محمد بن الخفاف حدثنا حماد بن عبد السلام الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله  
الاسدي قال شهدت جنازة ليعض اهل عبد الصمد بن علي فجعل يحثهم  
ويجهم ويقول ارجونا قبل المساء فقلنا له اصلحك الله اترى في هذا  
شيئا قال نعم حدثني ابي عن جدي عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان ملائكة النهار اذا من ملائكة الليل **ما جاء في**  
**الحافظين الكرام الكاتبين** قال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين  
يعلمون ما تفعلون وقال تعالى اذ يتلفعا المتلقيان عن اليمين وعن الشمال  
فقد ما يلفظ من قول الا لير رقيب عتيد **واخرج** ابن المنذر وابو الشيخ  
من طريق ابن المبارك عن ابي جريح قال مكان احدهما عن يمينه يكتب  
الحسنات وملك عن يساره يكتب السيئات والذي عن يمينه يكتب بغير  
شهادة من صاحبه والذي عن يساره لا يكتب الا عن شهادة من صاحبه  
ان فقد وان مشى فاحدهما امامه والاخر خلفه وان رقد فاحدهما عند  
رأسه والاخر عند رجله وقال ابن المبارك وكل من حسنه املاك مكان  
بالليل ومكان بالنهار يجييان وينهبان وملك خامس لا يفارقه ليلاً  
ولا نهاراً **واخرج** عزقادة في قوله تعالى ويرسل عليكم حفظة قال  
يحفظون عليكم دوزلك وعملك واجلك فاذا توفيت ذلك قبضت الى  
ربك **واخرج** ابن ابي ذر في السنة عن الحسن قال الحفظة اربعة عتقون  
ملاك بالليل ومكان بالنهار يجتمع هذه الاملاك اربعة عند صلاة  
النحر وهو قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهوداً **واخرج** مالك والبخاري  
وسلم والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون

واخرج ابن ابي الدنيا



في صلاة الصبح وصلاة العصر ثم يخرج الذين بانوا فيكم فيسألهم وهو  
كيف تركتم عبادي فيقولون يا ربنا تركناهم وهم يصلون وابتسأهم وهم  
يصلون وقال ابن عباس في هذا الخبر بيان واضح بان ملائكة الليل انما  
تنزل والناس في صلاة العصر حينئذ تصعد ملائكة النهار فتدق  
من زعم ان ملائكة الليل تنزل بعد غروب الشمس **واخرج** ابن المنذر وابن  
ابن حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى له معقبات قال لهم الملايكة تعقب  
بالليل والنهار تكتب على ابن ادم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد  
في قوله تعالى له معقبات قال الحفظة **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد  
في قوله تعالى له معقبات قال الملايكة تعاقب الليل والنهار وبلغني  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحتمون فيكم عند صلاة العصر  
وصلاة الصبح وفي قوله من بين يدي ومن خلفه قال مثل قوله عن  
اليمن وعن الشمال الحسبات من بين يدي والسيئات من خلفه الذي على  
يمينه يكتب الحسبات والذي على يساره يكتب السيئات والذي على يمينه  
يكتب بغير شهادة والذي على يساره لا يكتب الا بشهادة الذي على يمينه  
فان مشى كان احدهما امامه والاخر وراة وان قد كان احدهما على  
يمينه والاخر على يساره وان قد كان احدهما عند راسه والاخر  
عند رجليه وفي قوله يحفظون من امر الله قال يحفظون عليه **واخرج**  
ابو الشيخ عن عطية في قوله تعالى له معقبات قال لهم الكرام الكاتبون  
حفظة من الله على ابن ادم امروا به **واخرج** ابن جرير عن مجاهد في قوله  
تعالى اذ يتلقا الملقين عن اليمن وعن الشمال فقيد قال مع كل  
امسان ملكان عن يمينه واخر عن شماله فاما الذي عن يمينه فيكتب  
الخير واما الذي عن شماله فيكتب الشر **واخرج** الديلمي عن معاذ بن جبل  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لطف الملكين الحافظين  
حتى اجلسهما على الشاخصين وجعل لسانه قلمهما وريقة مدادهما  
**واخرج** ابو نعيم في الخطبة عن مجاهد قال امم كاتب السيئات

فقيد

تقيد **واخرج** ابن جرير وابن ابى حاتم عن ابن عباس في قوله تعالى ما يلفظ  
من قول الا ليرد رقيب عتيد قال يكتب كل ما يتكلم به من خير وشر حتى  
انما يكتب قوله اكلت شربة ذهبت حيث رايت حتى اذا كان يوم الحسب  
عرض قوله وعمله فاقربته ما كان منه من خير وشر والقي ما يره **واخرج** ابن  
ابى شيبة وابن المنذر وابن ابى حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابن  
عباس في قوله تعالى ما يلفظ من قول الا ليرد رقيب عتيد قال انما يكتب  
الخير والشر لا يكتب يا غلام اسرح الغرس يا غلام اسقنى الماء **واخرج** ابن  
المنذر عن عكرمة قال لا يكتب الا ما يوجز عليه ويوزر عليه **واخرج**  
ابن ابى الدنيا في التوبة عن ابن عباس قال كاتب الحسبات عن يمينه يكتب  
حسانه وكاتب السيئات عن يساره فاذا عمل حسنة كتبت صاحب  
اليمن حسنا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمن لصاحب الشمال دعه  
حتى يسبح او يستغفر فاذا كان يوم الحسب كتب ما يجزي به الخير والشر  
ويلقى ما سوى ذلك ثم يعرض على ام الكتاب فيجوز بحملته فيه **واخرج**  
ابن ابى شيبة والبيهقي في شعب الايمان عن حسان بن عطية قال  
بينما رجل اكب على حمار اذ عثر به فقال بعست فقال صاحب اليمن  
ماهي بحسنة فاكتبها وقال صاحب الشمال ماهي بسيئة فاكتبها فتودي  
صاحب الشمال ان ما ترك صاحب اليمن فاكتبه **واخرج** ابن المنذر عن  
مجاهد قال يكتب على ابن ادم كل شئ يتكلم به حتى اينه في مرضه **واخرج**  
الخطيب في رواية مالك انه بلغه ان كل شئ يكتب حتى اينه المرضي **واخرج**  
ابن جرير عن ابن عباس قال جعل الله على ابن ادم حافظين في الليل وحافظين  
في النهار يحفظان عمله ويكتبان اثره **واخرج** ابن ابى الدنيا في الصمت  
عن علي رضي الله عنه قال لسان الانسان قلم الملك وريقه مداده **واخرج**  
ابن ابى الدنيا وابن المنذر عن الاصم بن قيس في قوله تعالى عن اليمن  
وعن الشمال فقيد قال صاحب اليمن يكتب الخير وهو امين على صاحب  
الشمال فان اصاب العبد خطيئة قال امسك فان استغفر الله تعالى



منها ان يكتبها وان ابي الا ان يصير كتبها **واخرج** ابو الشيخ في نفسه  
عن حسان بن عطية قال تذاكروا مجلسا فيه مكحول وابن ابي ذكريا  
ان العبد اذا عمل خطيئة لم تكب عليه ثلاث ساعات فان استغفر والا  
كثرت عليه **واخرج** الطبراني وابو نعيم في الحلية عن ابي امامة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الشمال ليرفع القلم  
ست ساعات عن العبد المسلم الخطي فان ندم واستغفر الله تعالى فيها  
القها عنه والا كتبها واحدة **واخرج** الطبراني وابو هريرة والبيهقي  
في شعب الايمان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل العبد حسنة كتبت  
بعشر امثالها واذا عمل سيئة فان صاحب الشمال ان يكتبها قال  
صاحب اليمين امسك فمست ست ساعات او سبع ساعات فان  
استغفر الله تعالى فيها لم تكب عليه شيئا وان لم يستغفر الله كتبت  
سيئة واحدة **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو عيسى عن الفضل بن عيسى قال  
اذا اصغر الرجل قبل الملك الذي كان يكتب له كف قال لا وما يدري  
لعله يقول لا اله الا الله فاكتبها له **واخرج** ابن ابي الدنيا والحاكم عن  
عقبة بن عامر قال اول من يعلم موت العبد الحافظ لا يزعم بعمله  
وينزل بنزلة فاذا لم يخرج له رزق علم ان ميت **واخرج** ابن مردويه  
عن جابر بن عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الملك يرفع العمل للعبد يرى ان في يديه سورة حتى ينتهي الى  
الميفات الذي وصف الله تعالى له فيضع العمل فيه فينادي الجبار عز وجل  
من فوقه ادم بما معك في سجين فيقول الملك ما رفعت اليك الاحقا  
فيقول صدقت ادم بما معك في سجين **واخرج** الطبراني عن ابي مالك  
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام ابن ادم قال  
الملك الشيطان اعطني صحيفةك فيعطيه اياها فما وجد في صحيفة  
من حسنة محابها عشر سيئات من صحيفة الشيطان كتبتهن حسنة

لا ينبغي ان يترك العبد  
الحال من العمل حتى يترك  
ادم بما معك في سجين  
الملك الشيطان اعطني  
صحيفةك فيعطيه اياها  
فما وجد في صحيفة  
من حسنة محابها عشر  
سيئات من صحيفة  
الشيطان كتبتهن حسنة

فاذا اراد احدكم ان ينام فليكتب ثلاثا وثلاثين تكبيرة ويحذر ان ينام  
تحتية ويسبح ثلاثا وثلاثين تسبيحة فتلك مائة **واخرج** احمد في الزهد  
عن سلمان الفارسي قال قال رجل لحدثه كثيرا واعظمها الملك ان يكتبها  
حتى راجع فيها ربه فقال اكتبها كما قال عبيد كثيرا **واخرج** عبد الله في  
ذوائده والديوري في الحلية عن ابي عمارة الجوفي قال بلغنا ان الملايكة  
تصف بكتبها في سما الدنيا كل عشية بعد العصر فينادي الملك اني تلك  
الضعيفة وينادي الملك الاخر اني تلك الضعيفة فيقولون ربنا فالواخيرا  
وحفظنا عليهم فيقول انهم لم يريدوا بر وجهي وايضا لا قبل الا ما اراد به  
وجهي وينادي الملك الاخر كتب لفلان ابن فلان كذا وكذا فيقول يا رب  
ان لم يعمل يا رب ان لم يعمل فيقول ان لم يؤاه **واخرج** ابن المبارك  
في الزهد وابن ابي الدنيا في الاخلاص وابو الشيخ عن حمزة بن حبيب  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة ليصعدون بعمل  
العبد من عبادة الله بكثرة ومن كونه حتى ينهوا بر حيث شاء الله من  
سلطان فيوحى الله اليهم انكم حفظت على عمل عبيدي وانا قريب على ما في  
نفسه ان عبيدي هذا لم يخلص لي عمله اجعلوه في سجين قال ويصعدون  
يعمل عبد من عبادة الله فيستقلون حتى ينهوا بر حيث شاء الله من  
سلطان فيوحى الله اليهم انكم حفظت على عمل عبيدي وانا قريب على ما في  
نفسه فضا عفوه له واجعلوه في عليين **واخرج** الدلمي عن مرفوعا  
يوحى الله الى الحفظة لا تكتبوا على عبيدي عند ضجيره شيئا **واخرج** ابن ابي  
شيبه في المصنف والبيهقي في شعب الايمان عن معاذ قال اذا استبلى الله  
العبد بالسقم قال لصاحب الشمال ارفع وقال لصاحب اليمين اكتب  
لعبي احسن ما كان يعمل **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابي هريرة  
قال اذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين ان اجري على عبيدي  
صلح ما كان يعمل ويقال لصاحب الشمال اقصر عن عبيدي ما كان في  
وثاقي **واخرج** احمد وابن ابي شيبه والبيهقي عن انس قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلية في جسده  
قال الله اكذب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره  
وان قبضه غفله ورحمه **واخرج** ابو الشيخ عن حجاج بن دينار قال قلت  
لابي معشر الرجل يذكر الله في نفسه كيف تكتبه الملائكة قال يعبدون  
الرب **واخرج** الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا كذب العبد كذبا عده عنه الملك سبعا من نبتن ما جاء به  
**واخرج** ابن ابي شيبه عن عطاء بن يسار يبلغ نبي النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا مرض العبد قال الله للكرام الكاتبين اكتبوا لعبدى مثل الذي  
كان يعمل حتى اقبضه واغافيه **واخرج** ابن عساکر عن مجول قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد بقال لصاحب  
الشمال ارفع عنه القلم ويقال لصاحب اليمن اكذب له احسن ما كان  
يعمل فان اعلم به واذا قديره **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي امامة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض او حيا الى ملائكة  
انافذت عبيدي بغير من قودي فان اقبضه اغفله وان اعافه بقدر  
لا ذنب له **واخرج** الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان العبد اذا اشتكى يقول الله لملائكته اكتبوا لعبدى ما كان  
يعمل طلقا حتى يبدولي اقبضه ام اطلقه **واخرج** ابن ابي شيبه  
والطبراني والدارقطني في الافراد والبيهقي في شعب الايمان  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن المسلمين  
يصاب ببلية في جسده الا امر الله الحفظة الذين يحفظونه فيقول  
اكتبوا لعبدى كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوبا  
في وثاقي **واخرج** احمد والبخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يترك امامه  
فانما ينال ما نال ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه  
ملكك وليصق عن يساره او تحت قدمه **واخرج** سعيد بن منصور

عن

عن ابي هريرة قال اقرعتك في رجلتي او اجعلها بين يديك ولا  
تجعلها عن يمينك فان الملك عن يمينك ولا تجعلها عن يسارك فتكون  
عن يمين اجنيتك **واخرج** ابن ابي شيبه عن حذيفة رفعه قال اذا قام  
احدكم يصلي فلا يترك بين يديه ولا عن يمينه فان عن يمينه كاتب  
الحسنات ولكن يترك عن يساره او خلف ظهره **واخرج** ابن ابي شيبه  
عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وبه  
عرجون وكان يحب العرجين فرأى النخامة في القبلة فحكه ثم اقبل  
على الناس فقال ايها الناس ان احدكم اذا قام يصلي استقبله الله  
يمينه ملكا فيحب احدهم ان يستقبله الرجل فيترك في وجهه فلا  
يترك احدكم في القبلة ولا عن يمينه وليترك تحت رجله اليسرى  
عن يساره فان عجلت بر بادرة فليقل هكذا يعني في ثوبه **واخرج**  
ابن عساکر عن عمر بن عبد العزيز انه قال لا يبه عبد الملك ويصوت  
عن يمينه وهو في مسيرته انك تؤذي صاحبك ابصق عن شمالك **واخرج**  
عبد الرزاق وابن ابي شيبه عن طلحة بن مصرف قال تقلب الحصن  
في المسجد اذى للملك **واخرج** ابن ابي شيبه عن ابن عمر قال لا تقلب  
الحصن في الصلاة فان ذلك من الشيطان **واخرج** ابن ماجه والطبراني  
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حذتهم ان عبدا من  
عباد الله تعالى قال يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم  
سلطانك فاعصمت بالمكدين فلم يدري كيف يكتبها فضعها الى السماء  
فقال ياربنا ان عبدك قال مقالة لا نذري كيف تكتبها فقال الله  
وهو اعلم بما قال عبده ما ذا قال عبدي قال لا يارب انك لك الحمد  
كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فقال بتارك وتعالى  
اكتبها كما قال عبدي حتى يلقيها في عبدي فاجزير بها **واخرج**  
البراهن انشراحه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من خاطفين يوفيان الحائنه تعالى ما حفظا في يوم فيرى



في قول الصحيفة واخرجها الاستغفار الا قال الله تعالى قد غفرت  
لعبي ما بين طرفي الصحيفة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهل  
فليستن فانما اذا لم يستر استحييت الملائكة وخرجت وحضر الشيطان  
فاذا كان بينهما ولد كان للشيطان فيه شرك **واخرج** البيهقي في  
شعب الايمان وصنفه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يستحي احدكم من ملائكة الذين معه كما يستحي من وجليت  
صالحين من خيراتهم وهما معه بالليل والنهار **واخرج** البيهقي وضعفه  
عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اكنم عن  
التقري لم اكنم عن التقري ان معكم من لا يفارقكم في نوم ويقظتم  
الا حين ياتي احدكم اهله او حين ياتي ظله الا فاستحيوها الا فاكروها  
**واخرج** عبد الرزاق عن مجاهد قال يجتنب الانسان في موطنين  
عند غايطة وجماعه **واخرج** البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التقري فاستحيوا من ملائكة  
الله الذين معكم الكرام الكاتبين اللذين لا يفارقونكم الا عند احدى نوا  
خارجات الغايطة والجنازة والفصل **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس  
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظهيرة فرأى رجلاً  
يفتش بخلابة من الارض فحداه واتى عليه ثم قال اما بعد فاتقوا  
الله واكرموا الكرام الكاتبين اللذين معكم ليس يفارقوكم الا عند  
احدى منزلتين حيث يكون الرجل على خلعة او يكون مع اهله لانهم كرام  
كما نهاهم الله تعالى فليستن احدكم عند ذلك بحزم خايطة او بعيره  
فانهم لا ينظرون اليه **واخرج** الديلمي في المجالسة عن سفيان الثوري  
قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه **واخرج** ابن ابي شيبة  
في المصنف عن علي بن ابي طالب قال تركت عن عمر تراعى الملك  
عنه **واخرج** ابن ابي شيبة قال لا تستمد الملائكة وانت على ذلك **واخرج**

عن غطاء

ابن

ابن ابي شيبة عن صالح الخنفي قال اذا اوى الرجل الى فراشه طاهر امره  
الملك **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ان العبد اذا مرض يقول الرب عبي في وثاق فان كان  
نزل به المرض وهو في اجتنبه قال اكتبوا له من الاجر قدر ما كان يعمل في  
اجتنبه واذا انزل به المرض في فترة منه قال اكتبوا له من الاجر قدر  
ما كان في فترة **واخرج** الطيالسي والبيهقي عن ابن مسعود قال كنا عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسم فقلنا يا رسول الله تبسمت قال  
عجبت للمؤمن وجنعه من السقم ولو يعلم ما في السقم احب ان يكون  
سقيماً حتى يليق الله وقال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره الى  
النساء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله ثم صنعت هذا قال عجبت من ملكين  
من الملائكة نزلوا الى الارض يلتمان عبداً في مصلاه فلم يجداه فوجها  
الى السماء الى ربهما فقالا يا رب كتنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته  
من العمل كذا وكذا فوجدناه قد جسد في حبسك فلم نكتب له شيئاً  
فقال تبارك وتعالى اكتب العبيد عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه  
شيئاً على اجر ما حبسته وله اجر ما كان يعمل **واخرج** الحاكم وصححه عن عقبه  
ابن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عمل يوم الا وهو  
يختم عليه فاذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته  
فيقول الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ ويموت **واخرج** ابو الشيخ  
والبيهقي في شعب الايمان عن النوان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله وكل بعبد المؤمن مكرين يكتبان عمله فاذا مات قال الملكات  
اللذان وكلاب قد مات فاذا لنا ان نضعه الى السماء فيقول الله سبحانه  
وتعالى سماي ملوكة من خلقي يستجوي فيقولان افنقيم في الارض فيقول  
الله ارضي ملوكة من خلقي يستجوي فيقولان فابن فيقول قوماً على قس  
عبيدني فسجاني وامراني وكبراني وهللاني واكتب ذلك لعبيدي  
اليوم القيمة قال البيهقي تعدد بر عثمان بن مطر وليس بالقوي



ثم رواه من وجه آخر عن انس قال غريب بهذا الاسناد **واخرج** الدارقطني في الافراد عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا قبض الله روح العبد صعد ملكاه الى السماء فقال يا ربنا انك وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته اليك فاذن لنا ان نسكن في السماء فيقول سماي ملوثة من ملأ يكتى يستجوف فيقولان اذن لنا نسكن الارض فيقول ارضي ملوثة من خلقي يستجوف ولكن قوموا على قبره فسجاني واحدا في وهذا في واكتب العبد في اليوم القيمة **واخرج** ابن الجوزي عن ابي بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبض العبد المؤمن صعد ملكاه الى السماء فقال الله تعالى وهو علم ما جاء بهما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لهما ارجعا الى قبره واحدا في وهذا في اليوم القيمة فاق في جعلت له مثل اجر استحيكما وتحديكما لو انا له مني فاذا كان العبد كافرا فبات صعد ملكاه الى السماء فيقول الله تعالى لهما ما جاءكما فيقولان رب قبضت عبدك وجنيناك فيقول لهما ارجعا الى قبره والعناء اليوم القيمة فانزلني ومجدي واني جعلت لعنكما عذابا اعدت يوم القيمة **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب المحققين عن وهيب بن اكورد قال بلغنا انهما من ميت يموت حتى يترابا له ملكاه اللذان كانا يحفظا عليه عمله في الدنيا فان كان محبهما بطاعة الله لهما قال الله جزاك الله عنا جليس خيرا فرب مجلس صدق قد اجلسناه وعمل صالح قد احضرناه وكلام حسن قد سمعناه فجزاك الله عنا من جليس خيرا وان كان صديقا بغير ذلك ما ليس الله تعالى فيه رضى قلبا عليه الشا فقال لا جزاك الله عنا من جليس خيرا فرب مجلس سوء قد اجلسناه وعمل غير صالح قد احضرناه وكلام قد سمعناه فلا جزاك الله عنا من جليس خيرا قال في ذلك شخص يصير الميت اليهما **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سفيان قال بلغني ان العبد المؤمن اذا احتضر قال ملكاه اللذان كانا معه يحفظان ايام حياتاه عند قبر اهله دعونا فلتن على صاحبنا بما علمنا منه فيقولان رحمت الله

وجزاك

وجزاك الله من صاحب خيرا ان كنت لسريفا الى طاعة الله بطييا عن معصيته وان كنت لمن ثامن عيبك ففرج فلا تسعدنا عن الذكر مع الملايكة واذا احتضر العبد السوخته اهلده وضجوا قام الملكان فقالا دعونا فلتن عليه بما علمنا منه فيقولان جزاك الله من صاحب سوا ان كنت لبطييا عن طاعة الله سريفا الى معصيته وما كنا فان عيبك ثم يعرجان الى السماء **واخرج** ابن عساکر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثاب العبد لشيء الله الحفظه ذنوبه **واخرج** عبد الرزاق وسمويرة والطبراني عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تحليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الاصابع واما تحليل الطعام فمن الطعام امر ليس شيء اشد على المكيين من ان يربا بين اسنان صاحبها طعاما وهو قائم يصلي **واخرج** ابو نعيم في الطب عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حبذا المتخللون من الطعام وتحملوا من الطعام اذا اكلتم فان لم يسهل شيء اشد على المكيين من ان يربا المؤمن يصلي وفيه واضرا شيء من الطعام **واخرج** ابو نعيم في تاريخ اصبهان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفوا افواهكم بالخلال فانها مجلس المكيين الكريمين الحافظين وان مدادها الرقي وقلمها اللسان وليس عليها شيء اضرم بقايا الطعام بين الاسنان **واخرج** الديوري في المجالسة عن سماعيل بن ابي اويس قال كنا عند سفيان بن عيينة في اخر عمر بكته فحدثنا عن يحيى بن عبيد الله التيمي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى للملايكة اذا هم عبيدي بحسنة فاكتبوها واحدة فان عملها فاكتبوها عشرا واذا هم بسئية فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها واحدة فقال رجل يا ابا محمد الملكان يعلمان الغيب قال الملكان لا يعلمان الغيب ولكن اذا هم العبد بحسنة فاحسنه واجته المسك فيعلمان انهم قد هم بالحسنة واذا هم بالسئية فاحسنه واجته الثاني فيعلمان انهم قد هم بالسئية **واخرج** الديوري عن ابن المبارك قال بلغني

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من الطعام وتحملوا من الطعام اذا اكلتم فان لم يسهل شيء اشد على المكيين من ان يربا بين اسنان صاحبها طعاما وهو قائم يصلي



انما احد من بني آدم الا ومعه خمسة من الملائكة واحد عن يمينه  
واحد عن شماله وواحد خلفه وواحد امامه وواحد فوقه يبيع عنه  
ما ينزل من فوق او من اطراف **واخرج** الديوري عن سفيان بن عيينة في قوله  
الله تعالى ما يلفظ من قول الا لدير رقيب عتيد قال ملكان بين نافي الا  
قال احمد بن حنبل اول من سمع الرجل من العلم الا هذا كان كثيرا **واخرج** الديلي  
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس الركنين  
بعد المغرب شقة على الملكين **واخرج** ابن جرير عن كاتر العدوي قال دخل  
عثمان بن عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني  
عن العهدكم معه من ملك فقال ملك على مينك على حسنتك وهو امين  
على الذي على الشاك فاذا عملت حسنة كتبت عشر فاذا عملت سيئة قال  
الذي على الشاك للذي على اليمين اكتب قال لا لعله يستغفره وينوب  
فاذا قال قلت قال نعم اكتبه انا حسنة الله منه فبئس القرين ما اقل مرقة  
الله تعالى واقل استحياء منه يقول الله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه  
رقيب عتيد وملكان من بين يديك ومن خلفك يقول الله تعالى له معقب  
من بين يدي ومن خلفه يحفظونه من امر الله وملك فابصر على ناصيتك فاذا  
تواصفت لله دفعك واذا تجبرت على الله فضمت وملكان على شفتيك  
ليس يحفظان عليك الا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وملك قائم على  
فمك لا يبيع ان تدخل الجنة في فمك وملك على عيذك فهو لا عشرة  
املاك على كل ادي بيد لون ملائكة الليل على ملائكة النهار لان ملائكة  
الليل سوى ملائكة النهار فهو لا عشرة وملك على كل ادي **واخرج**  
عبد الرزاق والفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في  
قوله تعالى له معقبات قال ملائكة يحفظونه من بين يدي ومن خلفه  
فاذا جاء قدره خلوعه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن  
ابراهيم في قوله تعالى يحفظونه من امر الله قال من الجن **واخرج** ابن جرير  
عن مجاهد قال ما من عبد الا بر ملك موكل يحفظه من نومه ويقظته

من الجن

من الجن والانس والهمام فما ينهاني يا تيه يريه الا قال ووالا استيا  
ياذن الله تعالى فيه فيقتضيه **واخرج** ابن جرير عن ابي مجاهد قال جاء  
رجل من مدائن الى علي فقال احسن فان ناسا من مراد يريدون قتلك  
فقال ان مع كل رجل ملكين يحفظانه كما لم يقدر فاذا جاء القدر خليا  
بينه وبينه **واخرج** ابن جرير عن ابي امامة قال ما من ادي الا ومعه  
ملك يزود عنه حتى يسلم له للذي قوله **واخرج** ابو الشيخ عن السدي  
في قوله تعالى له معقبات الاية قال ليس من عتيد الا له معقبات من  
الملائكة ملكان يكونان معه في النهار فاذا جاء الليل صعدا واعقبها  
ملكان فكانا معه حتى يصبح يحفظونه من بين يدي ومن خلفه ولا يصيب  
شي لم يكتب عليه اذ اعشى من ذلك شيء دفعه عنه الم توه من بالخايط  
فاذا جاء سقط فاذا جاء الكتاب خلوا بينه وبين ما كتب له وهم من  
امراتهم ان يحفظوه **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير وابن  
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان كان يقرأ له معقبات من بين يدي  
ودورا من خلفه من امر الله يحفظونه **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال في  
قراءة ابن ابي كعب له معقبات من بين يدي ورقيب من خلفه يحفظونه  
من امر الله **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم عن الجارود  
ابن ابي سيرة قال سمعت ابن عباس اقرأ له معقبات من بين يدي ورقيب  
من خلفه **واخرج** ابن المنذر وابو الشيخ عن علي في قوله تعالى له معقبات  
من بين يدي ومن خلفه يحفظونه من امر الله قال ليس من عتيد الا ومعه  
ملائكة يحفظونه من ان يقع عليه خايط او يتردى في بئر او ياكل سبع  
او غرق او حرق فاذا جاء القدر خلوا بينه وبين القدر **واخرج** ابو داود  
في كتاب القدر وابن ابي الدنيا وابن عساكر عن علي بن ابي طالب رضي الله  
قال لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه خايط او يتردى في بئر او يصيب  
دابة حتى اذا جاء القدر الذي قدر له خلت الحفظة فاصاب ما شاء الله  
ان يصيبه **واخرج** ابن ابي الدنيا في مكاييد الشيطان والطيراني والصابي

ابو داود  
ابن ابي الدنيا  
ابن عساكر  
علي بن ابي طالب  
الصابي



قالوا يا رسول الله ما اصحابه من الاشيا قال لا يقولون عبد الله ولا رزق الله ولا  
قالوا يا رسول الله ما اصحابه من الاشيا قال لا يقولون عبد الله ولا رزق الله ولا

فاما يتبين عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكل المؤمن مستون وثلاثين ملك يدفون عنه ما لم يقدر عليه  
من ذلك للبصر سبعة املاك يدفون عنه كما يذبت عن قسعة  
العسل من الباب في اليوم الصائف ما لو بدا لكم رايتموه على كل سهل  
وجبل كلهم باسط يدين فاعرفاه وما لو وكل العبد فيه الى نفسه طرفه عين  
لاختطفته الشياطين **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ عن كعب قال لو لم يخلق  
لا بن ادم عن بصره لراى على كل سهل وجبل شيطانا كانهم باسط اليه يده  
فاغراه به في يديهم هلكته ولو لا ان الله وكلكم ملائكة يذفون عنكم  
من بين ايديكم ومن خلفكم وعن ايمانكم وعن شمالككم مثل السهم لخطبكم  
**واخرج** ابن ابي شيبة عن حبيشة قال لقول الملائكة يا رب عبدك  
المؤمن تروى عنه الدنيا وتقرضه للبلاء وتقرضه للبلاء فيقول للملائكة  
اكشفواهم عن ثوابه فاذا اذوا ثوابه قالوا يا رب لا ينفعه ما اصاب  
من الدنيا **واخرج** عبد الله بن احمد في رواية اخرى عن نوف البكالى قال  
انطلق مؤمن فكاف بصيدان السمك فجعل الكافر يلقي شبكته ويذكر  
الله فتمتلى ويلقى المؤمن ويذكر اسم الله فلا يجيب شي فبغا وذلك  
الى مغيب الشمس ثم ان المؤمن صناد سمكة فاخذها بيده فاصطرب  
فوقعت في الماء فرجع المؤمن وليس معه شي ورجع الكافر وقد املاوت  
سفينته فاسف ملك المؤمن فقال اي رب عبدك المؤمن رجع ليس  
شي وعبدك الكافر رجع وقد املاوت سفينته قال الله الملك المؤمن  
تعال فاداه مسكن المؤمن في الجنة فقال ما يصنع عبدي المؤمن  
ما اصاب بعد ان يصير الى هذا واداه مسكن الكافر في النار فقال  
هل يعني عنه ما اصاب في الدنيا قال لا والله يا رب **الملائكة الموكلو**  
**بورق الشجر واخرج** البيهقي في شعب اليمان عن ابن عباس قال ان الله  
عز وجل ملائكة في الارض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق  
الشجر فاذا اصحاب احدكم عرجة في الارض لا يقدر فيها على الاعلان

فليصيح

فليصيح فليقل عبدا لله اعينونا واعينونا رحمكم الله فانه سيعان وفي  
رواية عنه ان الله ملائكة في الارض يكتبون الحفظة يكتبون ما وقع في  
الارض من ورق الشجر فما اصحاب احدكم عرجة او احتاج الى عون  
بقلاة من الارض فليقل اعينونا رحمكم الله فانه يمان ان شاء الله وقال  
البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا احمد بن سليمان الفقيه حدثنا  
عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول حججت خمس حجج منها اثنتين  
راكبا وثلاث ماشيا او ثلاث راكبا واثنين ماشيا فظلمت الطريق  
في حجة وكنت ماشيا فجعلت اقول يا عبدا لله دلوني على الطريق فلم  
اذك اقول ذلك حتى وقعت على الطريق **ما جاء في شراهيل وهرهيل**  
**عليهما السلام** اخرج ابو الشيخ بسند واه عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم يقال له شراهيل فاذا كان وقت الليل اخذ خذرة سودا فذراها  
من قبل المغرب فاذا نظرت اليها الشمس وجبت في اسرع من طرفه العين  
وقد امرت الشمس ان لا تقرب حتى ترى الخذرة فاذا غربت جاء الليل فلا  
تزال الخذرة معلقة حتى يحكي ملك اخر يقال له هرهيل بخذرة بيضا  
فيعلقها من قبل المطلع فاذا اضاء شراهيل مدا له الخذرة وترى الشمس  
الخذرة البيضاء فطلع وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا طلعت  
جاء النهار **واخرج** الطبراني في الاوسط عن جابر بن خزيمة بن حكيم السلمي  
قال قال رسول الله اخبرني عن ظلمة الليل وضوء النهار قال ما ظلمة الليل  
وضوء النهار فان الله تعالى خلق خلقا من عشاء الماء باطنه اسود وظاهره  
ابيض وطرفه بالشرق وطرفه بالمغرب فتمده الملائكة فاذا اشرق الشمس  
طردت الملائكة الظلمة حتى تجعلها في المغرب وينسلح الجلباب

عنه

**ادرياسيل مسلي الخريف علي بن ابي** اخرج ابن عساکر عن سعيد بن عبد العزيز  
ان ابا مسلم الخولاني استبطا خبر جيش كان بارض الروم فبينما هو على  
تلك النخلة اذ دخل طائر فوقع فقال انا ادرياسيل الملك مسلي الخريف

عن قلوب بني ادم فاحذر خبره لكم الخ



فقال له ابو سلم ما جيت حق استبطا لك **واخرج** ابن ابي الدنيا وابن  
عساكر من طريق عروبة بن دويم عن العراب بن سارية وكان شيخا  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحب ان يقبض فكان يدعو  
اللهم كبشيتي ووهن عظمي فاقبضني اليك قال فبينما انا يومئذ  
سجود مشق وانا اصلي وادعوا ان اقبض اذا انا بقى شاب من  
اجل الرجال وعليه دواج اخضر فقال ما هذا الذي تدعوا به قلت  
وكيفتا قول يا ابن اخي قال قل اللهم حسن العمل وبلغ الاجل قلت من انت  
يرحمك الله قال انا اتيك يا سبي الخبز من صدور المؤمنين  
ثم التفت فلم اجد احدا **ما جاء في الملك الموكل بالمقابر عليه السلام**  
**واخرج** ابن بطلة في اماليه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تقال ملك موكل بالمقابر فاذا دفن الميت وسوي  
عليه وتحولوا ليصرفوا قبض قبضة من تراب القبر فهي بها  
في اقبضتهم وفي انصرفوا الى دينكم واسواموتكم **واخرج** الدليمي  
وابو الفضل الطوسي في صيونه الاخبار عن ابي الحسن قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان مشيخي الجنة قد وكل الله تعالى بهم ملكا  
فهم مهتمون بمهمون حتى اذا سلموه في ذلك القبر ورجعوا  
واجتمعوا اخذكم من تراب قبري بها وهو يقول ارجعوا الى دينكم  
انتم الله موتكم فينسون ميتهم وبأخذون في شراهم وبيعهم **ما جاء**  
**في الملك الحامل للحويت والصخرة والملائكة الذين على رجاها**  
**وعلى ذوايا الارض السابعة عليهم السلام** **واخرج** البزار وابن  
عدي وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن  
الارض على ما هي قال على الماء وقيل ارايت الماء على ما هو في الصخرة  
خضر اقبل ارايت الصخرة على ما هي قال على ظهر حوت يلتقي طرفاه بالعرش  
قيل ارايت الحوت على ما هو في على كاهل ملك قدما في الهواء **واخرج**  
ابو الشيخ عن كعب قال الارضون السبع على صخرة والصخرة في كاهل

ملك والملك على جناح الحوت والحويت في الماء والماء على الريح **واخرج** ابن  
ابي خاتم عن السدي في قوله تعالى فتكن في صخرة قال هذه الصخرة ليست  
في السموات ولا في الارض هي تحت سبع ارضين عليها ملك قائم **واخرج**  
ابن ابي خاتم وابو الشيخ عن ابي مالك قال الصخرة التي تحت الارض منتهى  
الخلق على رجاها اربعة املاك رؤسهم تحت العرش **واخرج** ابن ابي خاتم  
عن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارض على الماء وقيل وما تحت الماء قال  
الارض وقيل وما تحت الارض قال الماء وقيل وما تحت الماء قال الارض  
قيل وما تحت الارض قال صخرة وقيل وما تحت الصخرة قال ملك وقيل وما  
تحت الملك قال حوت معلق طرفاه بالعرش قيل فما تحت الحوت قال الهواء  
والظلمة وانقطع العلم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عمر قال ان على الارض  
الرابعة تحت الارض الثالثة من الجن مالوا بهم ظهر فالكلم لم تروا معهم  
نورا الشمس على كل ذناب وثر منها خاتم من خواتيم الله على كل خاتم ملك من  
الملائكة يبعث الله كل يوم ملكا من عنده ان احتفظ بما عنده **واخرج**  
ابن ابي خاتم والحاكم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الارضين بين كل ارض والي تليها مسيرة خمسمائة عام وهي على  
ظهر حوت قد التقط طرفه في السماء والحويت على صخرة والصخرة بيد  
الملك **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود وناس من الصحابة  
قالوا خلق الله الارض على حوت وهو الذي ذكره في قوله تعالى ان  
والعلم والحويت في الماء والماء على ظهر صفاة والصفاة على ظهر ملك  
والملك على صخرة والصخرة في الريح **ما جاء في خزنة الريح عليهم السلام**  
**واخرج** ابن ابي خاتم والحاكم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الريح مسجون في الارض الثانية فلما اراد الله ان يهلك  
عبادا امراذنا الريح ان يرسل عليهم ريحا يهلك عادا قال يا رب  
ارسل من الريح قدر يخسف الثور قال له الجبار انما اذن لك في  
الارض ومن عليها ولكن ارسل عليهم ريحا **واخرج** ابو الشيخ



عن كعب قال ساكن الأرض الثانية الريح العقيم إذا أراد أن يهلك  
قوم عاد أو حمى إلى خزنتها إذا افتقوا منها باباً قالوا يا ربنا مثل منجر  
التور قال إذن تكلفا الأرض بنعيمها افتقوا منها مثل حلقة الخاتم  
**واخرج** أبو الشيخ والدارقطني في الأفراد وابن مردويه وابن عساکر عن  
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله من السماء  
كفا من ماء إلا بمكيال ولا كفا من ريح إلا بمكيال اليوم نوح فأنزلنا  
طغي على الخزان فلم يكن لهم عليه سلطان قال الله تعالى أنا لما طغى  
الما حملناكم في الجاذية ويوم عاد فأنزلنا الريح عتت على الخزان قال الله تعالى  
ريح صرصر عاتية **واخرج** الفرابي وعبد بن حديد وابن جرير عن ابن عباس  
قال ما أنزل الله تعالى شيئاً من ريح إلا بمكيال ولا قطرة من مطر إلا بمكيال  
إلا يوم نوح ويوم عاد فأنزلنا يوم نوح فأنزلنا طغي على الخزان فلم يكن لهم  
عليه سبيل ثم قرأنا لما طغى الماء وما يوم عاد فأنزلنا الريح عتت على  
خزانها فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأنا ريح صرصر عاتية **واخرج** ابن  
جرير عن علي بن أبي طالب قال لم تنزل قطرة من ماء إلا بمكيال على يد  
ملك اليوم نوح فأنزلنا من السماء الخزان فطغى الماء على الخزان  
فخرج فذلك قوله تعالى أنا لما طغى الماء ولم يرتد شي من الريح إلا بمكيال  
على يد ملك اليوم عاد فأنزلنا من السماء الخزان فخرجت فذلك  
قوله تعالى ريح صرصر عاتية عتت على الخزان **واخرج** أبو الشيخ عن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمر  
الخزان أن يرسلوا على عاد إلا مثل موضع الخاتم من الريح عتت على  
الخزان فخرجت من نواحي الأبواب **واخرج** ابن عساکر عن قتيبة بن  
دبيب قال لما خرج من الريح شي إلا عليها خزان يعلمون وقد هبها  
وعدها وودنها وكيها حتى كان الريح التي أرسلت على عاد فأنزلنا  
منها شي لا يعلمون قدره ولا وودنه ولا كيها غضب الله تعالى  
ولذلك سميت عاتية والماء كذلك حتى كان أمر نوح فذلك سخي

طافئاً

طافئاً **ما جاء في ملك الشمس والملائكة الوكيلين بها واخرج**  
أبو الشيخ عن وهب قال إن رجلاً كان يدعو الملك الشمس عليه السلام  
فذاب على ذلك زماناً حتى أتاه ملك الشمس فقال ما تريد يدعائك  
قال اضربت لك أكرم الملائكة وأمكن الملائكة عند الموت فاستغفر لي  
اليه **واخرج** ابن أبي شيبة والبخاري وأبو الشيخ عن سعيد بن المسيب  
قال لا تطلع الشمس حتى يخسها ثلاثمائة وستون ملكاً كراهية أن تعبد  
من دون الله **واخرج** الطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي أمامة  
الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعين ملكاً  
يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما أصابت شيئاً إلا أحرقتة **واخرج**  
ابن المنذر عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يناديها سبعون ألف  
ملك اطلعي فنقول كيف اطلع وأنا عبيد من دون الله فندفعها ملكاً  
حتى تستقبل **واخرج** ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن طريقه عن سعد بن ظريف عن  
الأصمعي بن سائر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إن الشمس إذا طلعت  
هتفت معها ملكاً من موكلها بها يجريان معها ما جرت حتى إذا وقعت  
في قطبها حذاً بطناً في العرش خربت ما حدة حتى يقال لها امضي بقدر  
الله فإذا طلعت أضواء وجهها سبع سموات دفعا لها أهل الأرض  
حتى إذا وقعت في قطبها قام ملك بالشرق فقال اللهم أعط منفقاً  
خلفاً وقام ملك في المغرب فقال اللهم أعط ممسكاً خلفاً فإذا أصليت  
العمرة وذهب من الليل حججنا في حجاب السماء ثم نادى أهل منسفة  
يعقرهم هل من تائب يتاب عليه هل من راعب يرد بحاجته هل من  
مظلوم ينتص ثم يقولان إن ربنا لعفو شكور حتى إذا كان من  
السحر اطلعا الحلال أرض فقالا سبحت ذا العلاء ويقول ملك تحت  
الأرض السفلى يقال له الدراثيل سبحانك حيث أنت **ما جاء في**  
**ملك الظل** **اخرج** ابن جرير عن السدي قال لما طفت النار عن  
إبراهيم عليه السلام نظر إلى إبراهيم فإذا هو ورجل آخر معه



واذا اراد ان يبراهيم في حجره يسبح عن وجهه العرق وذكر ان ذلك الرجل  
هو ملك النمل **ما جاء في ملك الارحام** اخبر احمد والبخاري وسلم  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد وكل  
بالرحم ملكا يقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد  
الله ان ينفخ خلقها قال اي رب شقي او سعيد ذكرنا وانني فما الرزق  
فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **واخرج** احمد عن ابن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما  
على خالتها لا تتغير فاذا مضت الاربعون صارت علقة ثم مضت كذلك  
ثم عظما ما كذلك فاذا اراد الله ان يسوي خلقه بعث اليه ملكا فيقول  
اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد اقصي ام طويل ناقص ام زايد فوته  
اجله اصحح ام سقيم فيكتب ذلك كله **واخرج** البخاري وابو يعلى والدارقطني  
في الافراد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله  
ان يخلق نسمة قال ملك الارحام اي رب اذكر ام انثى فيقضي الله فيقول  
اي رب اشقي ام سعيد فيقضي الله امر ثم يكتب بين عينيه ما هو قاضي  
النسبة ينكحها **واخرج** مسلم عن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا  
فضورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها ثم قال  
يا رب اذكر ام انثى فيقضي ركب ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله  
فيقول ركب ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب رذقه فيقضي ركب ما شاء  
ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصفيفة في يده فلا يزيد على امر ولا ينقص  
**واخرج** الطبراني عن حذيفة بن اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان النطفة اذا استقرت في الرحم مضطربة اربعون يوما جاء ملك الرحم  
فضورها وعظمه ولحمه ودمه وشعره وبرع وسمعه وبصره فيقول يا رب  
اذكر ام انثى يا رب اشقي ام سعيد فيقضي الله ما شاء فيكتب ثم تطلق  
العجينة فلا تنثر الى يوم القيمة **واخرج** البخاري في العرق عن حذيفة

اسيد

اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرت النطفة في الرحم  
اشترى سبعين صباحا ان ملك الارحام فخلق لحمها وعظمها وسمعها  
وبصرها ثم قال يا رب اشقي ام سعيد فيقضي ركب ما شاء ويكتب الملك  
ثم يكتب رذقه واجله وعمله ثم يخرج الملك **واخرج** عثمان بن سعيد الداري  
في الود على الجهمية عن اي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امكث  
الموت في الرحم اربعين ليلة اناه ملك النفوس فخرج من الرحم في راحته  
فقال اي رب شقي ام سعيد فكتب بين عينيه ما هو لا في **واخرج** ابو نعيم في  
الخليعة عن محمد بن كعب القرظي قال قرأت في التوراة اوقال في صحف ابراهيم  
عليه السلام فوجدت فيها يقول الله يا ابن ادم ما انصفتني خلقتك ولم  
تكن شيئا وجعلتك بشرا سويا خلقتك من سلاله من طين فجعلتك نطفة  
في قدامي ثم خلقت النطفة علقة فخلقت العلقة مضغة فخلقت المضغة  
عظما فكتب العظام لحما ثم انشأت خلقا اخر يا ابن ادم فقل بقدر علي  
ذلك غيري ثم خففت ثقلك عن امك لا تشترم بك وتنادي ثم اوحيت  
الى امعاء ان استعي والى الجوارح ان تفرق فاستعت الامعاء من بعد  
ضيقتها وتفرقت الجوارح من بعد تشبيكها ثم اوحيت الى الملك الموكل  
بالارحام ان يخرجك من بطن امك فاستخلصت على هيئة من حيث احب  
فاطلعت عليها فاذا انت خلق ضعيف ليس لك من يقطع ولا خير من  
يظن فاستخلصت لك في صدر امك عرقا يدريتها باردا في الصيف  
حارا في الشتاء واستخلصت له من بين جلد ودم وعروق ثم قدفت لك في  
قلب والدك الوحمة وفي قلب امك التحنن فهايكدان ويجهدان وريتيان  
وبغزبانك ولا ينامان حتى يؤمناك ابن ادم لم فعلت ذلك بك الشئ  
استاهلت برمتي والحاجة استعنت بك على فقائتها ابن ادم فلما قطع  
سلك وظن من سلك اطعمتك فأكمت الضيف في اوانها وفاكهة الشبثاء  
فما انما فلما ان عرفت ان ركب عصبتي فالان اذ عصيتني فادعني  
فاني ذنوب مجيب فادعني فاني غفور رحيم **الملك الموكل بالجنين**



**عليه السلام** **أخرج** أبو الشيخ بسند جيد عن ابن عباس قال وكل الجني  
ملك إذا نامت الأم واضطجعت رفع رأسه لولا ذلك لعرف في الدم **الملك**  
**الموكل بالصلوة على من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم** **أخرج** الطبراني  
عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال  
يا محمد من صلى عليك من أمته صلاة كتب الله تعالى له بها عشر حسنة  
ومحاة عنه عشر سيئة ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل  
ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال إن الله تعالى وكل بك  
ملكاً من لونه خلقت إلى أن يبعثك لا يصلي عليك أحد من أمته إلا قال  
وأنت صلى الله عليك **أخرج** الطبراني والبيهقي عن أبي طلحة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل ببشارة من ربي قال إن الله  
بعثني إليك بالشرك أتدري ليس أحد من أمته يصلي عليك صلاة إلا أصلي  
وملا يمينه عليه بها عشرة **أخرج** الطبراني عن أبي طلحة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال إن الله قال من صلى  
عليك صليت عليه أنا وملا يميني عشر **أخرج** ابن أبي عمير عن سلمة بن  
أبي بكر عن أبيه عن الملك الذي يصوغ حلي أهل الجنة **أخرج** أبو الشيخ  
عن كعب قال إن الله ملكاً يصوغ حلي أهل الجنة من يوم خلق الخلق إلى أن تقوم  
الساعة **الملك الموكل بتبليغ النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة**  
**أخرج** العسيلي وأبو الشيخ وابن الجار والطبراني عن عمار بن ياسر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ملكاً أعطاه اسمع الخلق كلهم فهو قائم  
على قري من ذمت إلى يوم القيمة فليس أحد من أمته يصلي على صلاة إلا  
تمه باسمه واسم أبيه فقال يا محمد صلى عليك فلان بن فلان **أخرج**  
الطبراني عن عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
إن الله ملكاً أعطاه اسم العباد فليس أحد يصلي على إلا أبغضها **أخرج**  
ابن أبي شيبة عن يزيد بن واقيش أن ملكاً موكلًا من صلى على النبي صلى الله  
وسلم أن يبلغ عنه النبي صلى الله عليه وسلم إن قال قال من صلى عليك

عليك

عليك **أخرج** الخطيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائياً وكل الله بها ملكاً  
يلقني **أخرج** البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال ليس أحد  
من أمة محمد صلى الله عليه وسلم يصلي عليه صلاة إلا وهي تبغض بقول  
الملك فلان يصلي عليك **أخرج** الطبراني عن الحسن بن علي قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل وكل لي ملكين لا أذكر عند  
عبد مسلم فيصلي علي إلا قال ذلك الملكان عظم الله لك وقال الله وملائكته  
جواباً للذين الملكين أمين **أخرج** الديلمي عن أبي بكر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أكثروا الصلاة علي فإن الله وكل لي ملكاً عند قبري  
فإذا صلى علي رجل من أمتي قال لي ذلك الملك يا محمد إن فلان ابن فلان  
صلى عليك الساعة **أخرج** البيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أقر بكم مني يوم القيمة **أخرج** ابن أبي عمير  
عن صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة  
خاتمة سبعين من حوائج الآخرة **أخرج** ابن أبي عمير عن حوائج الدنيا  
بذلك ملكاً يدخله في قبري كما تدخل عليكم الهدايا يا محمد من صلى علي باسمي  
ونسب إلى عشرين فأبغضه عندي في صحيفة بيضاء **أخرج** أحمد والنسائي  
وابن حبان والطبراني والحاكم وأبو الشيخ والبيهقي عن ابن مسعود قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة سباحين في الأرض  
يلقون عن أمتي السلام **الملك الموكل بالركن اليماني عليه السلام**  
**أخرج** ابن أبي شيبة والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال إن  
الله ملكاً موكل بالركن اليماني منذ خلق الله السموات والأرض يقولوا  
الله يقولوا ربنا أنت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
النار **أخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما وردت على الركن إلا رأيت عليه ملكاً يقول آمين فإذا وردت عليه  
فقلوا ربنا أنت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

عليه السلام



**وأخرج** الجندي في فضائل مكة عن عطاء بن أبي رباح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
النبأ في وهو في الطواف فقال حدثني أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال وكل من سبعتون ملكا في قل الله ثم أتى أسالك العفو والعافية  
في الدنيا والآخرة ربنا أشاء في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا  
عذاب النار قال أمين **الملك الموكل بالجار عليه السلام** أخرج الأذري في  
في تاريخ مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
الجاهلية والاسلام كيف لا تكون هضبا باستق الطريق فقال إذا هضر  
وجل وكل بها ملكا فما يقبل منه دفع وما لم يقبل منه ترك **الملك**  
**الموكل بالقرآن عليه السلام** أخرج الحاكم في تاريخه والشيخ في  
الانقلاب عن أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك موكل بالقرآن  
من قرأه من أعجى وعرفه فلم يقومه قومه الملك ثم دفعه قوما **وأخرج**  
ابن سعيد السمان في شيعته والرافعي في تاريخه قزوين عن أبي قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ملكا موكل بالقرآن من قرأ منه  
شيئا لم يقومه قومه الملك ودفعه **وأخرج** الديلمي عن ابن عباس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ القاري فأخطأ أو خلى أو كثر  
أعجبا كتبه الملك كما أنزل **وأخرج** الخطيب في تاريخه عن ابن عمر قال  
إذا قرأ الرجل القرآن بالفارسية أو أخطأ أو تخطى شيئا جازره ونعاده  
كتبه الملك على الصواب ثم دفعه **الملك الموكل بن يقول يا ارحم**  
**الراحمين عليه السلام** أخرج الحاكم عن أبي أمامة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن ملكا موكل من يقول يا ارحم الراحمين في قولها  
ثلاثا قال له الملك أن ارحم الراحمين قد قبل عليك فقل **الملك الموكل باليد**  
**بالغيب عليه السلام** أخرج ابن أبي شيبة وأبو داود وابن ماجه عن  
أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن دعوة المومنين مستجابة  
لاخيه يظهر الغيب عند رأسه ملك يؤمن على دعائه تركها دعا له بخير  
قال أمين ذلك بمثل ذلك **وأخرج** ابن سعد في طبقاته عن أم الدرداء

قالت

قالت كان لأبي الدرداء ثلاثا تروى وستون خليل في الله تعالى يدعو لهم في الصلوة  
قالت أم الدرداء فقالت له في ذلك فقال أنزل ليس رجل يدعو لأخيه في  
الغيب إلا وكل الله به مكرين يقولون ذلك بمثل ذلك أفلا ترغب أن تدعو  
للملائكة **وأخرج** ابن أبي شيبة عن أم الدرداء قالت سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول أنزل استجاب للمؤمن يظهر الغيب لأخيه ما دعا لأخيه بدعوة  
الأنوار الملك ذلك بمثل ذلك **وأخرج** ابن أبي شيبة عن أم الدرداء قالت  
دعوة المؤمن المسلم لأخيه وهو غائب لا ترد وقالت الحبيب ملك لا يدعو  
بخير إلا قال أمين **الملك الموكل بالبكا عليه السلام** أخرج ابن عباس  
عن كعب قال أن العبد لا يبكي حتى يبعث الله إليه ملكا فيسمع بكوه فيجاء  
فإذا سمع بكوه يجناحه بكى **الملائكة الموكلون بالإيمان والحيا وغير**  
**ذلك عليه السلام** أخرج الديلمي في المجالسة عن ابن مالك قال لما  
حشر الله الخلائق إلى بابل بعث رجلا من بني قريظة وقبيلته وبجيرة  
فجمعهم إلى بابل فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا إذ نادى ساد من  
جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره وأقصد إلى البيت بوجهه فلا يزال  
أهل السماء فقام يعرب بن خطاف فقال يا يعرب بن خطاف أنت هو فكف  
أول من تكلم بالعربية ولم يزل الميادي ينادي من فعل كذا وكذا فله كذا  
حتى أفرقوا على اثنين وسبعين لسانا وانقطع الصوت وتبليت الأسن  
وهبطت ملائكة الخير والشر وملك الحيا وملك الإيمان وملك الصحة  
وملك الشفا وملك العنى وملك الشرف وملك المروة وملك الجفا  
وملك الجمل وملك السيف وملك النباي فساروا حتى انتهوا إلى العرق  
فقال بعضهم لبعض افرقوا فقال ملك الإيمان أنا أسكن المدينة وكه  
فقال ملك الحيا وأنا معك وقال ملك الشفا أنا أسكن البادية  
فقال ملك الصحة أنا معك وقال ملك الجفا أنا أسكن المغرب فمضت  
ملك الجمل إلى أسكن المغرب فقال ملك الجمل أنا معك وقال ملك  
السيف أنا أسكن الشام فقال ملك النباي أنا معك وقال ملك العنا

عليهم



انا اقم ههنا فقال ملك المروة انا معك فقال ملك الشرف انا معكما  
**الملائكة الموكلون بآدم** بنى آدم عليه السلام اخرج الحكيم الترمذي  
في نوادر الاصول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
له ملائكة موكلين بآدم بنى آدم قال لهم ايما عبد وجدتموه جعل الهم  
هنا واحدا فصبروا رذفة السموات والارض وبنى آدم واطاعه وجبرته  
طلب فان تحرى الصدق فطيقه له وليستروا وان دعوى الى غيره لك فلو  
بينه وبين ما يريد ثم لا ينال فوق الدجاجة التي كبتت باله **الملك الموكل**  
**بالصلاة عليه السلام** اخرج الطبراني في الاوسط والضعيف المقدسي في  
المختار عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملكا  
ينادي عند كل صلاة يا بني آدم قوموا الى ربكم اني اوقدتموها على  
انفسكم فاطفئوها بالصلاة **الملائكة الموكلون بالجماعة عليه السلام**  
**اخرج** الرازي في تاريخه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله ملائكة يشنون مع الجماعة يقولون سبحان من تعز  
بالقدرة وقهر العباد بالموت **اخرج** سعيد بن منصور عن ابن عوف  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلتقي امام الجماعة  
ويقولون ما قدم فلان ويقول الناس ما ترك فلان **اخرج** البيهقي في  
شعب اليمان والديلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم ويقول الناس ما خلف  
**الملك الذي يشهد بالحسن والحسين عليهم السلام** اخرج الطبراني  
وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان قال بت عند رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ليلة فرأى شخصا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت  
قلت نعم قال هذا ملك هبط على من السماء لم يهبط علي منذ بعثت الا  
ليلت هذه فبشرني ان الحسن والحسين سيديا شباب اهل الجنة **اخرج**  
ابن مندة وابن عساكر عن جابر عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان ملكا يهبط الى الارض قبل الساعة استاذن بغير عذر

فرايت

في السلام

في السلام على من سلم على وبشرني ان الحسن والحسين سيديا شباب اهل  
الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **اخرج** ابن مندة وابن منير  
في المعرفة وابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف الاشعري وكانت له صحبة  
قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاذا  
سجنا بر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على من سلم ثم قال لي لم اذك  
استاذن بك في لقائك حتى كان هذا وان اذك لي وان اشرك  
انه ليس احد اكرم على الله عز وجل منك **اخرج** احمد عن ام سلمة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلي لنا المجلس فانزلك ملك  
الى الارض لم ينزل الى الارض قط **اخرج** الطبراني عن حذيفة اذ روي  
الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استاذن بغير عذر  
علي وبشرني ان يهبط الى الارض قبلها ان حسنا وحسيئا سيديا شباب  
شباب اهل الجنة **اخرج** الطبراني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ان ملكا من السماء لم يكن زاد في فاستاذن الله في زيادته  
فبشرني ان الحسن والحسين سيديا شباب اهل الجنة **اخرج** البيهقي  
في الدلائل عن حذيفة قال صلى الله عليه وسلم ثم خرج فتبعته فاذا عارض  
قد عرض له فقال لي يا حذيفة هل رأيت العارض الذي عارضني قلت  
نعم قال ذاك ملك من السماء لم يهبط الى الارض قبلها استاذن ربه  
فسلم علي وبشرني بالحسن والحسين انهما سيديا شباب اهل الجنة وان  
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **الملائكة الموكلون بالنبات** **اخرج**  
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريق عبد الله بن الحارث عن كعب قال ما من  
شجرة رطبة ولا يابسة ولا موضع سميرة الا وملك موكل بها يرفع  
علم ذلك الحاة وان ملائكة السماء اكثر من عدد الذرابة وان حملة العرش  
ما بين كعب احدهم الى مكبه مسيرة خمسمائة عام **الملك الموكل بالبحر**  
**عليه السلام** **اخرج** احمد في مسنده وابو الشيخ عن ابن عباس انه  
سئل عن المد والبحر فقال ان ملكا موكلا بقباب البحر فاذا وضع رجله



فأمنت وإذا رفعها غاصت فذلك المذ والجرد **وأخرج** ابن أبي حاتم  
عن عبد الله بن عمرو قال بلغني أن الجرد في بيد ملك لو يعقل عند الملك  
لطم على الأرض **الملائكة الموكلون بالقبور الشريف عليهم السلام**  
**أخرج** أبو الشيخ عن كعب قال ما من فجر إلا نزل سبعون ألف ملك  
حتى يحقوا بقبور النبي صلى الله عليه وسلم يضربون باجنتهم ويصلون  
على النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أسوا عرجوا وهبط مثلهم  
فضنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت الأرض فخرج في سبعين ألفا من  
الملائكة يوقرون **وأخرج** الأذني في تاريخ مكة عن مها تل يرفع الحديث  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال متى البيت المعمور ترمي فيه كل  
يوم سبعون ألف ملك ثم ينزلون إذا أسوا فيطوفون بالكعبة  
ثم يلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصفون فلا تنالهم النوبة  
حتى تقوم الساعة **ما جاء في الكروبيين عليهم السلام** **أخرج**  
ابن عساکر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لله ملائكة  
وهم الكروبيون من شجرة أذن أحدهم إلى نرقوته مسيرة سبعمائة  
عام للطائر السريع **أخرج** أبو الشيخ عن عثمان الأعمري قال  
أن مساكن الرياح تحت أجنحة الكروبيين حلة العرش **ما جاء في**  
**الروحانيين عليهم السلام** **أخرج** البيهقي في شعب الإيمان عن علي  
ابن أبي طالب قال أن في السماء الرابعة حظيرة يقال لها حظيرة  
القدس فيها ملائكة يقال لهم الروحانيون فإذا كان ليلة القدر  
استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا فيأذن لهم فلا يتركون على سجدة  
يصلون فيه ولا يستقبلون أحدا في أحد طريق إلا دعوا له فأصابهم  
بركة **ما جاء في صفة ملائكة على الأبنام من غير تسمية عليهم**  
**السلام** **أخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن من عز وجل ملكا لو قيل له اتقم السموات السبع  
والأرضين بلقة واحدة لفعل شيعه سبحانه حيث كنت **أخرج**

أبو الشيخ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخرجت أن أحدث  
عن ملك في السماء ما بين عانقه إلى منتهى راسه كطيران ملك  
سبعمائة عام وما يدرى أين ربه سبحانه **وأخرج** أبو الشيخ عن معاذ  
ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن لله ملكا نصفه  
من نور ونصفه من تلج يقول سبحانه يا مؤلف التلج إلى النور ولا يطفى  
النور برد التلج ولا يبرد التلج حر النور ألف بين قلوب عباده المؤمنين  
**وأخرج** عن خالد بن معدان قال أن ملكا نصفه نور ونصفه تلج يقول  
سبحانك اللهم كما الفت بين هذا النور وهذا التلج ألف بين قلوب  
المؤمنين ليس له تسبيح غيره **أخرج** عن زياد بن أبي جيب قال أن في  
السماء ملكا خلق من تلج ونار فمن دعا ذلك الملك اللهم كما الفت بين  
هذا التلج والنار فالف بين عباده المؤمنين **أخرج** أبو الشيخ عن  
الصنعاك قال أن لله ملكا إذا جهر بصوته صمتت الملائكة كلها تقظما  
لذلك لا يذكرون إلا في أنفسهم لأنهم لا يفترون عن التسبيح قبل وما ذلك  
الملك قال ملك له ستون وثلاثمائة راس في كل راس ستون وثلاثمائة  
لسان كل لسان ستون وثلاثمائة لغة **أخرج** أبو الشيخ عن مالك بن دينة  
قال بلغنا أن في السموات ملائكة كلنا سبع منهم ملك وقع من تسبيحه  
ملك قائم يستج وفي بعض السموات ملك له من الصلوات عدد الحصى والثرى  
وعدد نجوم السماء ما فيهما عين إلا وتحتهما لسان وستفان تحتهما بلقة  
لا يفقه لها صاحبها وإن حلة العرش لهم قرون بين أطراف رؤسهم وقرونهم  
مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق القرون **وأخرج** أبو الشيخ عن وهب  
قال أن حول العرش سبعون ألف صفت من الملائكة صف خلف صف  
يدورون حول العرش الليل والنهار يقبل هؤلاء ويدير هؤلاء وإذا  
استقبل بعضهم بعضا هلل هؤلاء وكبر هؤلاء ومن ورايتهم سبعون  
ألف صف فيأب أيديهم إلى أعناقهم قد وضعوها على عواقبهم وإذا  
سموا تهليل أو نكس أو تكبيرهم رفعوا أصواتهم وقالوا سبحانك وبحمدك



انت الذي لا اله الا انت الاكبر الاكبر ذكر الخلائق كلهم ومن ذراهم هؤلاء  
ما تزلف صفت من الملائكة قد وضعوا اليدين على السجدة على  
خودهم من روقهم الخاقداهم ستمرو ووبر وزغب وريش ليس فيها  
شقرة ولا زغبة ولا ريشة ولا مفصل ولا قصبة ولا جلد ولا لحم الا  
وهو يسبح الله ويحده بلون من السجود والتعبد لا يستجلاي اخر وما بين  
جناحي الملك مسورة ثمانية عام وما بين شحمة اذن الى هاتفة مسيرة  
اربعا ترعام وما بين كفي احدهم خمسة ترعام **واخرج** ابو الشيخ عن مجاهد  
قال ان الله ثمانية املاك اربعة بالشرق واربعة بالمغرب فاذا اسوى  
قال الذي بالشرق يا باغي الخير قبل فيقول الذي بالمغرب يا باغي الشر  
اقص فاذا مضى ثلث الليل قال الذي بالشرق اللهم اعط منقوت  
ماله خلفا ويقول الذي بالمغرب اللهم اعط ممسكا تلقا فاذا مضى  
ثلث الليل قال الثالث للذي بالشرق سبحان الملك القدوس  
ويقول الذي بالمغرب سبحان الملك القدوس والرابع واضع الصو  
على فيه ينتظر حتى يوتر بالنفخ والاخر مقابله **واخرج** ابن عباس  
عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
انا في ملك حرمة تساوي الكعبة فقال احتر ان تكون نبيا  
ملك او نبيا عبدا فاما الي جبريل ان تواضع لله فقلت بل  
احب ان اكون عبدا نبيا فشكر في ذلك فقال انت اول من  
تشرق الارض عنه واقل شافع **واخرج** ابو الشيخ عن ابي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة في السماء  
ابصر يبني ادم واعمالهم يبني ادم بنجوم السماء فاذا ابصر والى  
عبد يعمل بطاعة الله ذكره فيما بينهم ومتموه وقالوا الفح الليلة  
فلان نبيا الليلة فلان واذا ابصر والى عبد يعمل بمعصية الله  
ذكره فيما بينهم ومتموه وقالوا خاب الليلة فلان خسر الليلة  
فلان هلك الليلة فلان **واخرج** ابو الشيخ وابيه في شعبة

من بني آدم

الامان

الامان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملكا  
يباب من ابواب السماء يقول من يقرب اليوم يجز عذرا وملك بباب  
اخر ينادي اللهم اعط منقفا خلفا واعط ممسكا تلقا وملك  
بباب اخر ينادي يا ايها الناس هلموا الى ربكم نافع كفى خيرا مما  
كثر واهنى وملك بباب اخر ينادي يا بني ادم لدوا للموت وابنوا  
للخواب **واخرج** ابيه في عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما من صباح يصبح على العباد الا وصارخ يصرخ يا ايها  
الناس لدوا للموت واجمعو للفتا وابنوا للخواب **واخرج** ابو يعلى  
وابن عباس عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما من صباح يصبح العباد الا صارخ يصرخ ايها الخلائق  
سبحوا الملك القدوس **واخرج** ابن عباس عن الزبير قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وملك ينادي سبحوا الملك القدوس  
**واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن بن سبرة الجعفي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال انا علمت ان مكاشدا في السماء يقول اللهم اجعل  
لنالك منقفا خلفا واجعل لنالك ممسكا تلقا **واخرج** احمد والبخاري وسلم  
والترمذي وابن حبان وابو يعلى في الحديث عن ابي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ملائكة سياحين في الارض  
فضلا عن كتاب الناس يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا  
وجدوا قوما يذكرون الله تعالى واهلوا الى حاجتكم فيحتمونهم  
باجنتهم الى السماء فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي  
فيقولون يسبحونك ويحمدونك ويكبرونك فيقول هل رايت فيقولون  
لا والله ما راوك فيقول كيف لوراوت فيقولون لوراوت كما نواشد  
لك عبادة واشد لك تقيدا واكثر تسبيحا فيقول فما يسالونك  
فيقولون يسالونك للجنة فيقول هل راوها فيقولون لا والله يا رب  
ما راوها فيقول فكيف لو انهم راوها فيقولون لو انهم راوها كانوا



اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فم يتقودون  
فيقولون من النار فيقول الله عز وجل هل راها فيقولون لا والله  
يا رب ما راها فيقول فكيف لو راها كما راها الله في النار واشد  
لها مخافة فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول ملك من الملائكة  
فيهم فلان ليس منهم انما جاء جلسة فيقول هم القوم لا يشقى جليسهم  
**واخرج** عبد بن حنبل في مسنده والحاكم عن جابر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل سائر في الملائكة تحل  
وتقف على مجالس الذكر في الارض **واخرج** ابن الجار عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل سائر في  
الملائكة يستمعون خلق الذكر فاذا مروا بخلق الذكر قال بعضهم لبعض  
اقعدوا فاذا دعا القوم اقموا على دعايتهم فاذا اصابوا على النبي صلى الله عليه  
وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقولوا لبعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون  
الا مقموين لهم **واخرج** ابو الشيخ عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المهر من ياقوتة حمراء وان ملكا من الملائكة نظر اليه راي  
عظمه فاحم الله اليه اى قد جعلت فيك قوة سبعين الف ملك لكل  
ملك سبعون الف جناح فطر طار الملك بما فيه من القوة والاجفة  
ما شاء الله ان يطير فوق فظن مكانه لم يرم **واخرج** الطبراني عن  
ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
الله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة يحسون الكلال عن دواب الغزاة  
الا دابة في عنقها جرس **واخرج** ابن لال في مكادرم الاخلاق عن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
املاكا خلمهم كيف شاء وصوتهم على ما شاء تحت عرشه اطهرهم ان  
ينادوا قبل طلوع الشمس وقبل غروب الشمس في كل يوم مرتين الا من  
وتع على عياله وجيرانه وسع الله عليه في الدنيا الا من ضيق ضيق  
الله عليه **واخرج** الديلمي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله ملائكة موكلين بانضاب الحرم منذ خلق الله الدنيا الى  
ان تقوم الساعة يدعون من حج من مصروه ما شيا **واخرج** الديلمي عن  
ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
ملائكة في الارض تنطق على السنة بنى ادم بما في المزم من الخير والشر  
**واخرج** الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله تعالى ملكا ينادي في كل يوم وليدة ابنا الاربعين ذرع قد ناضحا  
وابناء الستين هلموا الى الحساب ما ذا قدمتم وما ذا اعلمتم ابنا السبعين  
ليت الخلق لم يخلقوا وليتهم اذا خلقوا علموا لما ذا خلقوا **واخرج** الحاكم  
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون الف  
ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة **واخرج** العفيلي وابن المنذر  
وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال في السماء بيت يقال له المعمور يجيئ الى الكعبة وفي السماء  
الواقعة نهر يقال له الحيوان يدخله جبريل عليه السلام كل يوم فينقى  
انفاسه ثم يخرج فينتفض انقفاضه يخرج عنه سبعون الف قطرة  
يخلق الله من كل قطرة ملكا يؤمرون ان ياتوا البيت المعمور فيصلون  
ثم يخرجون فلا يعودون اليه ابدا ويوفى عليهم اجرهم ثم يؤمر ان يقف  
بهم في السماء موقعا يسجدون الله فيه الى ان تقوم الساعة **واخرج**  
الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك  
لم يرد قط **واخرج** ابن جرير عن ابن رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما خرج بي الملك الى السماء السابعة انتهيت  
الى بناء فقلت لملك ما هذا قال هذا بناء بناه الله للملائكة يدخله  
كل يوم سبعون الف فيقصدون الله ويستجيبون لا يعودون فيه  
**واخرج** اسحق بن ابراهيم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي



في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه قال البيت المعمور يصلي فيه  
 كل يوم سبعون الف ملك وما من السماء موضع انهاب الا وعليه ملك  
 ساجدا وقام **واخرج** الجندي في فضائل مكة عن عبد الله بن طاووس  
 قال ان بيت المعمور في السماء الشابعة بهذا هذا البيت يحج اليه الملايكة  
 يوم يحكم هذا **واخرج** عبد الوفاق وابن جرير وابن المنذر عن عطاء قال  
 اوحى الله عز وجل الى ادم ابن لي بيتا فاحفف فيه كما رايت الملايكة تحفف  
 بسبيتي الذي في السماء **واخرج** ابن جرير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط ملك بيتا يطاف حوله  
 كما يطاف حول عريتي ويصلي عنده كما يصلي عند عريتي **واخرج** الاذري  
 عن حسين بن القاسم قال سمعت بعض اهل العلم يقول انه لما خاف  
 ادم عليه السلام على نفسه من الشيطان استعاذ بالله فارسل الله ملكا  
 حفوا بمكة من كل جانب ووقفوا حولها لحرم الله الحرم من حيث كانت  
 الملايكة وقف **واخرج** هناد بن السري في الزهد عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في السماء ملكين  
 ما لها عمل الا يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر  
 اللهم ابغ مسلما تلفا **واخرج** ابن ماجه عن رافع بن خديج رضي الله عنه  
 قال جاء جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 ما تقولون من شهيد بدد فيكم قاله خياردنا قال وكان لك هم عندنا  
 خيارد الملايكة **واخرج** الطبراني عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للملايكة الذين شهدوا ربدا  
 في السماء لفضلا على من تخلف منهم **واخرج** ابن جرير وابو يعلى والحاكم  
 والبيهقي في الدلائل عن علي رضي الله عنه قال نزل جبريل عليه السلام  
 في الف من الملايكة عن يمينه النبي صلى الله عليه وسلم ونزل ميكائيل  
 عليه السلام ونزل اسرافيل عليه السلام في الف من الملايكة عن يساره  
 النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي شيبة عن مجاهد قال لم

تقاتل

تقاتل الملايكة الا يوم بدر **واخرج** الطبراني عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال كانت سماء الملايكة يوم بدر عظام بيض قد ارسلوها في  
 ظهورهم ويوم حنين عظام حمراء لم تقرب الملايكة في يوم سوى  
 بدر وكانوا يكونون عددا ومدة الا يضربون **واخرج** ابن ابي حاتم  
 عن الربيع بن النضر رضي الله عنه قال كان الناس يوم بدر يعرفون  
 قتلى الملايكة ممن قتلوهم بضرب على الاعناق وعلى البنان مثل سمرة  
 الناري راحق بر **واخرج** الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال كانت سماء الملايكة يوم بدر عظام سودا ويوم احد  
 عظام حمرا **واخرج** ابن جرير عن ابي اسيد رضي الله عنه وكان يدعي انه  
 كان يقول لو ان بصري معي ثم ذهبت معي الى احد لا خبرتكم بالسحاب  
 الذي خرجت منه الملايكة في عظام صفرة طوحوها بين اكتافهم  
**واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن عمار بن اسحق قال ان اول ما كان  
 الصوف يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسوموا  
 فان الملايكة قد تسومت فهنا اول يوم وضع الصوف **واخرج** ابن  
 ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال كان سماء الملايكة يوم بدر الصوف البيض في نواحي الخيل واذناها  
**واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله تعالى مستومين  
 قال ذكر لنا ان سماءهم يومئذ الصوف بنواحي خيلهم واذناهم وانهم  
 على خيل بلق **واخرج** احمد ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 بينما رجل من المسلمين يشترى في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع  
 ضربة بالسوط فوقف وصوت الفارس يقول اقدم خير ورم اذ نظرت  
 للشره امامه فخرت متلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حطم ريشين وجهه  
 كضرب السوط فاحضر ذلك اجمع فجاء الانصار ي تحدث ذلك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة  
**واخرج** الواقدي والبيهقي في الدلائل عن خارج بن ابراهيم عن ابيه



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جاءنا بالبرهان والبرهان  
 هو ما لا يدرك بالحواس ولا يرى بالابصار  
 او يوصف بالصفات او يحد بالحدود  
 او يقيس بالمقاييس او يقيس بالقياس  
 او يقيس بالقياسات او يقيس بالقياسات

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام من القليل  
 يوم بدر من الملائكة اقدم حيزوم فقال جبريل عليه السلام ماكل اهل السما  
 اعرف **واخرج** ابو نعيم والبيهقي معاني الدلائل من طريق ابن اسحق  
 حدثني امية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان رضي الله عنهما انهما انزلتا  
 ما لك نزول بعث عيون يوم حين فاقوه وقد قطعت اوصالهم  
 فقال ويحكم ما شاكم فقالوا اتانا رجال بيض على خيل بلق فوالله ما  
 ان اصنافا ما نرى **واخرج** ابو نعيم في فضائل العجائب عن ابن مسعود  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت في  
 المنام غماما سودا يتبعها غنم عمرها ابا بكر عترة هذا قال في العرب  
 تتبعك ثم يتبعها العجم قال هكذا عبرها الملك سحر **واخرج** ابن  
 سعد بن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اني رأيت الملكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بن السما والارض  
 بماء الزن في صحاف الفضة **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو الشيخ عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني  
 ملك لم ينزل الى الارض قبلها قط برسالة من الله ثم رفع رجله وضعها  
 فوق السما ورجله الاخرى ثابتة في الارض لم يرفعها **واخرج** ابو  
 الشيخ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله ملائكة يستوفون ما بين شجرة اذن احدكم الى ترقوة مسير سعيته  
 عام للطير السبع الطير ان **جامع احباب الملائكة** **واخرج** ابو الشيخ  
 عن يحيى بن كثير قال خلق الله الملائكة صمدا ليس لهم اجواف **واخرج**  
 ابو الشيخ عن الحسن في قوله تعالى يستحيون الليل والنهار لا يفترون  
 قال جعلت انفسهم لهم تسبيحا **واخرج** البخاري في تاريخه عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال خلق الله الملائكة لعبادة **واخرج** ابن المنذر وابن  
 ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن عبد الله بن الحارث  
 قال قلت لكعب ارايت قول الله يستحيون الليل والنهار لا يفترون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جاءنا بالبرهان والبرهان  
 هو ما لا يدرك بالحواس ولا يرى بالابصار  
 او يوصف بالصفات او يحد بالحدود  
 او يقيس بالمقاييس او يقيس بالقياس  
 او يقيس بالقياسات او يقيس بالقياسات

اما يشغلهم جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس تاكل وتشرب  
 وتقوم وتجلس وتحي وتذهب وتكلم وانت تنفخ فكذلك جعل  
 لهم التسبيح **واخرج** ابو الشيخ عن وهيب بن الورد في قوله تعالى وهم  
 من خشية شفقون قال بلغني ان من دعائهم ربنا ما لم تبلغه قلوبنا  
 من خشيتك فاعف لنا يوم نفثك من اعدائك **واخرج** البيهقي في كتاب  
 الوصية وابن عساکر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه قال خلق  
 الله الملائكة لعبادة تراصنا فان منهم الملائكة قيا ماضا فين من يوم  
 خلقهم الى يوم القيمة وملائكة ركو عا خستوعا من يوم خلقهم الى يوم القيمة  
 وملائكة سجودا منذ خلقهم الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلي لهم  
 تبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك  
 حق عبادتك **واخرج** احمد في الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي عن شيخ  
 له قال الكلمة التي تخرج بها الملائكة الشياطين حين يسبقون  
 السمع ما شاء الله **واخرج** ابو الشيخ عن يوسف بن عبد الله بن سلام  
 قال ان الله خلق الملائكة فاستوا على قدامهم رافعي يرفقهم قالوا  
 ربنا مع من انت قال مع المظلوم حتى تودي اليه ظلامته **واخرج**  
 ابو الشيخ عن نوف الكعبي قال اذا مضى ثلث الليل بعث الله تعالى  
 اربعة افواج من الملائكة فاخذ فوج منهم بشرف السما وفوج منهم  
 بغرب السما وفوج حيث يحب الجنوب وفوج حيث يحب الشمال فقال  
 هؤلاء سبحان الله وفي هؤلاء الحمد لله وفي هؤلاء لا اله الا الله وفي  
 هؤلاء الله اكبر حتى تصرخ الديوك من السحر **واخرج** ابو الشيخ عن عبد  
 ابن يزيد بن اسلم قال ان الله لم يكلم ملكا قط فينبدا فيكلمه حتى يستجبه  
 ولا يجيبوه حتى يبدوه بالتسبيح ثم قرأ النبوي باسماء هؤلاء ان كنتم  
 صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا فقرا هؤلاء انا كما كانوا يعبدون  
 قالوا سبحانك انت وليت من دونهم **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله امرًا



سبح حلة العرش ثم يسبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل  
هذه السماء ثم يسبح اهل السماء السابعة حلة العرش ماذا قال ربكم  
فيخبرونهم ثم تسبح كل سماء السماء التي يليها حتى تنتهي الى هذه السماء  
**واخرج** سعيد بن مسعود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا تكلم بالوحي  
سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة الحديد على الصفوف فيفرغون  
فيخرون سجدا وظنوا انه امر الساعة فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا انا  
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **واخرج** الطبراني وابن مردويه وابو الشيخ  
والبيهقي في الاسماء والصفات عن القواس بن سميان رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بامر  
تكلم بالوحي فاذا تكلم بالوحي اخذت السموات رجفة شديدة خوتها  
من الله فاذا سمع بذلك اهل السموات صرعوا وخرّوا وسجدا ويكون  
اقول من يرفع راسه جبريل فيكفّ الله من وحيه بما اراد فيذئذ هي بر جبريل  
على الملائكة كلها من سماء سألها اهلها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول  
جبريل عالى السلام قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال  
جبريل عالى السلام وينتهي جبريل بالوحي حيث امره الله من السماء والارض  
**واخرج** ابو نعيم في الخليفة عن صفوان بن سليم قال ما نهض ملك من  
الارض حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله **واخرج** الخطيب والديلمي  
عن اشراف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام اهل السموات  
لا حول ولا قوة الا بالله **واخرج** ابو الشيخ وابو عيسى عن سعيد بن جبير  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فمر عمر على رجل من المنافقين  
فقال له يا فلان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانت جالس فقال  
له امض الى عملك فقال له هذا من علمي وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه  
وسلم قال فهلا منيت عنقه فقام مسرعا فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم يا عمر ارجع فان عضيتك من ورضائك حكم ان الله في السموات  
السبع ملائكة يصلون له غنى عن صلاة فلان فقال يا نبي الله وما

صلواتهم

صلواتهم فلم يرد عليه شيئا فاناه جبريل فقال اقرأ على عمر السلام واخبره  
ان اهل السماء الدنيا سجود اليوم القمّة يقولون سبحان ذي العزة  
والجبروت واهل السماء الثانية قيام اليوم القمّة يقولون سبحان  
الحى الذي لا يموت **واخرج** ابو الشيخ والحاكم والبيهقي في شعب الايمان  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله في  
سمائة ملائكة خشوعا لا يرفعون رؤسهم ثم قالوا ربنا ما عبدناك  
حق عبادتك وان الله في سماية المائة ملائكة ركوعا لا يرفعون  
رؤسهم حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة رفعوا رؤسهم فقالوا  
ما عبدناك حق عبادتك فقال لهم ما يقولون يا رسول الله قال اما  
اهل السماء الثانية فيقولون ذي العزة والجبروت واما اهل السماء  
الثالثة فيقولون سبحان الحى الذي لا يموت **واخرج** ابو الشيخ عز لوط  
ابن ابي لوط قال بلغني ان تسبح اهل سماء الدنيا سبحان ربنا الاعلى  
والثانية سبحان ربنا والى الثالثة سبحان ربنا وبجده والرابعة سبحان ربنا  
ولا قوة الا بالله والخامسة سبحان ربنا الموقر وهو على كل شئ قدير  
والسادسة سبحان الملك القدوس والسابعة سبحان الذى ملا السموات  
والارضين السبع عزة وقارة **واخرج** ابو الشيخ عن خالد بن معدان  
قال ان الله ملائكة صفوف فيقول اولهم سبحان الملك ذي الملك ويق  
الذي يليه سبحان ذي العزة والجبروت ويقول الذى يليه سبحان الحى  
الذي لا يموت ويقول الذى يليه سبحان الذى يميت الخلق ولا يموت  
ولهم صفوف ملائكة مصفوفة بعضهم الى بعض ثم عدوا بعضهم من خشيته  
الله ما فطر واحد منهم الى وجه صاحبه ولا ينظر اليه اليوم القيمة  
**واخرج** ابو الشيخ عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال خلق الله سماء الدنيا فجعلها سقفا محفوظا وجعل فيها حرمنا  
شديدا ومهيبا ساكنها من الملائكة اولى اجنحة منقوشة وثلاث وربع  
في صورة البقر مثل عدد النجوم لا يفترون من التسبيح والتفليل والتكبير

اهل سماء الدنيا فيقولون سبحان  
ذي الملك والملوك واما صر







رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الأول على مثل صف الملا يشك  
**واخرج** مسلم عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على  
 أصحابه فقال ألا تسمعون كما تسمعت الملايكة عند ربها قالوا وكيف  
 تسمعت الملايكة عند ربها قال يمتون الصفوف الأولى ويترأصون  
 الصف **واخرج** ابن عباس عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن الملايكة تشهدون  
 يوم الجمعة معتمدين فيسلمون على أهل الغمام ثم يفتشون الأسماء **واخرج**  
 سعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف والبيهقي في سننه عن  
 سلمان الفارسي رضي الله عنه قال إذا كان الرجل في الأرض فقام الصلاة  
 صلى خلفه ملكان فإن أذن وقام صلى خلفه من الملايكة ما لا تروى  
 طرفاه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوداته على دعائه **واخرج** البيهقي  
 من وجه آخر عن سلمان رضي الله عنه مرفوعاً **واخرج** عبد الرزاق وسعيد بن  
 المسيب قال إذا قام الرجل للصلاة وهو في فلاة من الأرض صلى خلفه ملكان  
 فإن أذن وقام صلى خلفه من الملايكة أمثال الخيال **واخرج** عبد الرزاق  
 وسعيد بن منصور عن مكحول قال من أقام الصلاة صلى معه ملكان فإن  
 أذن وقام صلى خلفه سبعون ملكاً ولقظ عبد الرزاق صلى معه من  
 الملايكة ما عدا الأرض **واخرج** عبد الرزاق عن طاووس قال إذا صلى  
 الرجل فقام صلى معه ملكان وإذا أذن وقام صلى معه من الملايكة  
 كثيراً **واخرج** عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إذا كان  
 الرجل بخلاً من الأرض فاذن وقام وصلى صلى معه أربعة آلاف  
 من الملايكة **واخرج** عن عبد الرحمن بن عابد قال دخل جابر بن عبد الله  
 المسجد في السحر وكانت له حجة فرأى الناس يصلون في صفة المسجد  
 فقال إن الملايكة يصلون في السحر في مقدم المسجد **واخرج** سعيد بن منصور  
 وابن أبي شيبة عن ابن سعد رضي الله عنه أنه دخل المسجد فجلس في الجدر  
 فإذا قوم قد أسندوا ظهورهم إلى القبلة فقال هكذا من وجوه  
 الملايكة ثم قال لا تحولوا بين الملايكة وبين صلاتها فأتت هذه

الركعتين

الركعتين صلاة الملايكة **واخرج** سعيد بن منصور وابن أبي شيبة  
 عن إبراهيم النخعي قال كانوا يكبرهون الشاهد إلى القبلة بعد ركعتي الفجر  
**واخرج** الديلمي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله  
 تعالى لم يفرض شيئاً أفضل من التوحيد والصلاة ولو كان شئ أفضل منه  
 لا فرضه على ملايكة منهم ذكع ومنهم ساجد **واخرج** البيهقي في سننه  
 عن عبيد بن عمار قال لا تزال الملايكة تعطف على الإنسان ما دام أثر الجود  
 في وجهه **واخرج** أبو عبيد في فضائل القراء عن أبي المنهال شيار بن  
 سلام عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سقط عليه رجل من المهاجرين وعمر  
 يتعبد من الليل بقرضاة الكعبة لا يزيد عليها ويكثر ويسبح  
 ويسجد فلما أصبح الرجل ذكر ذلك لهم فقال عمر ليست تلك صلاة الملايكة  
**واخرج** سعيد بن منصور عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال عليكم  
 بالسواك إن الرجل إذا قام إلى الصلاة جاء الملك ليمسح ويدفأ حتى يضع  
 يده على فيه ثم يقرأ بها يتلوها **واخرج** البيهقي في شعب الإيمان عن جابر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم يصلي  
 من الليل فليستك فإن أحدكم إذا قرأ في صلاته وضع يده على فيه ولا  
 يخرج من فيه شئ إلا دخل فم الملك **واخرج** الديلمي عن عبد الله بن جعفر  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقل  
 يده من الغم فانه ليس بشئ أشد على الملك من الغم ما قام عبد إلى صلاة فقل  
 إلا التقم فاه ملك ولا يخرج من فيه أبرة إلا في الملك **واخرج** الرافعي  
 في تاريخ قروين عن الحسن رضي الله عنه قال بلغني أن لله تعالى ملكاً  
 في السماء له الف الف رأس في كل رأس الف الف وجه في كل وجه الف الف  
 ثم في كل فم الف الف لسان يسبح الله بكل لسان بلغة قال فقال الملك  
 هل خلقت خلقاً أكثر تسبيحاً لك متى فقال الرب تعالى إن في الأرض  
 عبداً أكثر تسبيحاً منك فقال الملك يارب افتأذن لي فأتيتك قال نعم  
 قال الملك ينظر لك تسبيحاً كان الرجل يقول سبحان الله عدد ما سبحه



المستحق من ذنوبه الى الابد اضعا فامضا عفة ابدًا سرمدًا اليوم  
 القمة والحمد لله عدد ما حده الخامدون من ذنوبه الى الابد اضعا فاما  
 مضاعفة كذلك ولا اله الا الله عدد ما هلكه المهملون من ذنوبه الى  
 الابد كذلك والله اكبر عدد ما كثره المكثرون من ذنوبه الى الابد كذلك  
 ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما تجده المجتهدون من ذنوبه الى الابد  
 كذلك **واخرج** مالك والبخاري وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخل  
 الملائكة **واخرج** مالك واحمد والترمذي وابن حبان عن ابي سعيد  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل  
 بيتا فيه تماثيل وصورة **واخرج** ابن ماجه عن علي رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه  
 كلب ولا صور **واخرج** مسدد وابن قانع والبخاري والطبراني وابو  
 نعيم في المعرفة عن حوط بن عبد الغزي قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الملائكة لا تصحب روفة فيها جرس **واخرج** احمد عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل  
 الملائكة بيتا فيه جرس ولا تصحب ركبًا فيه جرس **واخرج** سعيد  
 ابن منصور وابن ابي شيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تدخل الملائكة  
 بيتا فيه بول **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن يزيد  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقع بول في  
 طست البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول مستقع **واخرج**  
 ابن ابي شيبة عن سويد قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه دف **واخرج**  
 ابن ابي شيبة عن شريح قال الملائكة لا يدخلون بيتا فيه دف **واخرج**  
 الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الملائكة لا تحضر الجنب ولا المضحك بالخوانق حتى يغسل  
**واخرج** احمد وابوداود عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر  
 بخير ولا المتضخم بالزعفران ولا الجنب **واخرج** الطبراني عن عبد الله بن  
 ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة  
 لا تزل على قوم فيهم قاطع رحم **واخرج** ابوداود والنسائي والحاكم عن علي  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة  
 بيتا فيه صورة كلب ولا جنب **واخرج** النسائي عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة روفة فيها جمل  
**واخرج** ابوداود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم لا تصحب الملائكة روفة فيها جلد تمر **واخرج** البيهقي في  
 شعب الايمان عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الملائكة لا تزل تصلي على احدكم ما دامت ما يدبر موضعه  
**واخرج** البخاري وسلم والبيهقي في الشعب واللفظ له عن جابر رضي  
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة النور  
 والبصل والكراث فلا يقربنا في سجدتنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى  
 منه الانسان قال البيهقي في الشعب انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد  
 ابن ابي طاهر الدقاق ثنا احمد بن سليمان ثنا بشر بن موسى ثنا الحفيد  
 حدثنا سفيان قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت  
 يا رسول الله انايت هذا الذي يحدث عنك ان الملائكة تتأذى منها  
 بناذ من بني ادم فقال حق **واخرج** سعيد بن منصور عن عطاء بن سفيان  
 رضي الله عنه اصاب سكا فاستودعه امرأته فماتت احضرت الموت قال  
 ابن الذي كنت استودعتك فالتهموا قال فادب فيه بالما ورشيه  
 حول فراثي فانه يحضرون خلق من خلق الله لا ياكلون الطعام ولا يشربون  
 الشراب ويجدون الريح **واخرج** الطبراني عن صفوان بن عسال عن  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تضع اجنحتها  
 لطالب العلم رضي بما يطلب **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن عائشة







اذا احب الله عبدا فذوق حبه في قلوب الملائكة واذا ابغض الله عبدا  
قذرت بفضله في قلوب الملائكة ثم يقفونه في قلوب المؤمنين **واخرج** الطبري  
في الاوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ولدته الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا يقول ضعيفة  
خرجت من ضعيفة القيم عليها معان الى يوم القيمة واذا ولد الغلام  
بعث الله اليه ملكا من السماء فقبل بين عينييه وقال الله يفر بك الالم  
**واخرج** الطبري في الضعيف عن النبي بن شريط رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولد للرجل ابنة بعث الله ملائكة  
يقولون التلح علىكم اهل البيت يكسونها باجنحتهم ويمسحون بايديهم  
على راسها ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان  
الي يوم القيمة **واخرج** محمد بن نصر في كتاب الصلاة وابو يعلى وابن  
حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا اوى الرجل الى فراشه اتاه ملك وشيطان فيقول الملك اخم  
بخير ويقول الشيطان اخم بشرا فاذا ذكر الله ثم نام ذهب الشيطان  
وبات الملك يكلؤه فاذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان قال الملك افتح  
بخير وقال الشيطان افتح بشرا **واخرج** ابو الشيخ في الثواب عن جابر رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ الانسان  
من منامه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك افتح بخير ويقول  
الشيطان افتح بشرا فان قال الخلد الذي احب نفسي بعد موتها  
الخلد الذي يمسك السماء ان تقع على الارض والخلد الذي يمسك التي  
ففتى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مستحق طره الملك الشيطان  
وظل يكلؤه **واخرج** ابن مندة في الصحاح عن طريق حماد بن سلمة عن سأك  
عن جابر قال خرجت الى دار رسول فقلت ما شاء الله لا حول ولا قوة الا  
بالله فسمعت رجلا يقول ما هذا الكلام الذي لم اسمعه من احد منذ  
سمعت من السماء فقلت ما انت وجبرائيل فقال اني كنت مع كسرى

فارسيني

فارسيني في بعض اموره فخرجت ثم قدمت فاذا الشيطان خلفني في اهلي  
على صورتي فبدا لي فقال شاركني على ان يكون لي يوم ولك يوم والا اهلكك  
فرضيت بذلك فصار جليسي يحدثني واحذر فقال لي ذات يوم اني  
من استرق السمع والليله نوبتي قلت فهل لك ان اجتمعك قال نعم  
فتمتبا ثم اتاني فقال خذ بمعرفتي وانا ان تنكر ما فتملك فاخذت  
بمعرفته فخرج حتى بلغت السماء فاذا اقبل يقول ما شاء الله لا حول  
ولا قوة الا بالله فسقطوا الوجوه وسقطت فرجعت الى اهلي فاذا انا  
به يدخل بعد ايام فجعلت اقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال  
فيذوب لذلك حتى يصير مثل الذباب ثم قال لي قد حفظت فاقطع  
عنا **واخرج** الترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله  
تعالى ما اصطفاه الله ملائكة سبحان ربك وبحمدك سبحان ربك وبحمدك  
**واخرج** احمد في الزهد عن ابي حبيب القاسم قال ان الله يسأله  
الملائكة بالشباب المتقين **واخرج** ابن عساکر عن واثلة بن  
الاسقع رضي الله عنهما قال ان الملائكة تقش مدينتكم هذه يعني  
دمشق ليلة الجمعة فاذا كان بكرة افتتحوا على ابواب دمشق براياتهم  
وبزورهم فيكونون سبعين رجلا ثم ارتفعوا ويدعون الله لهم اللهم  
اشف مريضهم ورد عليهم **واخرج** ابن عساکر عن ابي هريرة رضي الله عنه  
مرفوعا اذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة و  
اقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس ليلة الجمعة اكثر الناس صلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن  
جعفر بن محمد قال اذا كان يوم الخميس عند العصر اهبط الله ملائكة من  
السماء الى الارض معها صحايف من فضة بايديها اقلام من ذهب تكتب  
الصلاة على محمد في ذلك اليوم وتلك الليلة الى الغد الى عروب الشمس  
**واخرج** الديلمي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبحان ربك وبحمدك



ان الله تعالى ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون الا ليلة الجمعة  
ويوم الجمعة بايديهم اقلام من ذهب وروى من فضة وقرطيس من  
نور لا يكتبون الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** الطبراني  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يومنا صلاة فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال  
رجل ربنا ولك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من المستكلم انما قال الرجل ان يا رسول الله قال لقد  
دايت الملائكة تلقاها يبادر بعضها بعضا **واخرج** الطبراني عن  
عاصم بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل عند النبي صلى الله  
وسلم فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى برضى ربتنا  
وبعد الرضى والحمد لله على كل حال فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من صاحب الكلمات قال الرجل ان يا رسول الله قال لقد دايت  
اثنى عشر ملكا يبتدرون فيها اثم يكتبها **واخرج** البيهقي في شعب  
الايمان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان الرجل يطلب الامر من  
التجارة او الامارة حتى اذا قدر عليها في نفسه ذكره الله عز وجل  
فوق سبع سموات فبعث اليه ملكا ايت عبدني هذا فاصرف  
عنه هذا الامر فاني ان اسير له هذا الامر ادخلته بر النار قال  
فيصرفه عنه **واخرج** البيهقي عن علي بن هشام قال اذا انفض الله  
عبدا فقبض له ملكا قال انزفه فاذا انزفه نسى المقنع والذم  
**واخرج** الطبراني والبيهقي عن ابيه اما مرفوعا عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول للملائكة انطلقوا الى عبدني فقبضوا  
عليه البلا صبا فياتونه فيصبتون عليه البلا صبا فيجرحه فيجرحه  
فيقولون صلبنا عليه البلا صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب  
ان اسمع صوتي **واخرج** ابن عدي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الحاكم فانه الملائكة

فقد

تستبر

تستبرحضاب الموت **واخرج** عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في  
شعب الايمان عن عكرمة بن خالد قال كان رجل يقبض فجاءه شيطان  
ليفتنه فاذا دابة عبادة فتمثل له برجل فقال اصحبك فقال العابد  
نعم فصحبته فكان يتخلف عنه ويطير به بر فانزل الله ملكا فلما رآه  
الشيطان عرفه ولم يعرفه الانسان فكان اذا اسي يتخلف الشيطان  
فقد الملك يده نحو الشيطان فقتله فقال الرجل ما دايتك اليوم قتلت  
وهو من حاله ومن حاله ثم انطلقا حتى نزل قرية فانزلوها فضيقتوهما  
فاخذ الملك منهم انا من فضة ثم انطلقا فنزل في قرية اخرى فلم  
ينزلوها ولم يضيقتوهما فاعطاهم الملك الا انا فقال له انا من ضاقتنا  
فاخذت انا هم واما من لم يضيقتنا فاعطيتنا انا الاخرين فلن  
نصحبني فقال اما الذي قتلته فانه شيطان اراد ان يقتلك  
واما الذي اخذت منهم انا فانهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم  
وكان هؤلاء قاسقين فكانوا احق برق ان تم عرج الى السماء والرجل ينظر  
**واخرج** البيهقي في الشعب وابن عساکر بسند قال البخاري فيه نظر  
عن عبد الله بن جرادة عن فروحا سموا بالسماء الانبياء ولا نسفوا بالسماء  
الملائكة **واخرج** البيهقي في السماء والصفاء وابن عساکر عن جابر بن  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم  
وذريته قالت الملائكة ربنا خلقتهم ياكلون ويشربون ويتكلمون ويكبرون  
وفي لفظ يكون الخيل فاجعل لهم دينا ولنا الآخرة فقال الله تبارك  
وتعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي من قلت له  
كن فكان **واخرج** الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
وسلم قال ان الملائكة قالت يا ربنا اعطيت بني ادم الدنيا ياكلون  
فيها ويشربون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا ناكل ولا نشرب  
ولا نلبس فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الآخرة قال لا اجعل صالح  
ذرية من خلقته بيدي من قلت له كن فكان **واخرج** ابن عساکر







يباهي بالشباب الغائب الملائكة يقول انظروا الى عبيدي ترك شهواتهم  
من اجلها انما الشباب انت عندي كبعض ملائكتي **واخرج** ابن جابر  
والحاكم والبيهقي في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي باهل عرفات ملائكة  
السماء فيقول لهم انظروا الى عبادي هؤلاء جائف شعثا غبرا **واخرج**  
احمد والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفات يقول  
انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا **واخرج** ابن عدي وابو نعيم في  
الحلية والبيهقي في شعب اليمان عن عائشة رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بالطائفتين  
**واخرج** الخطيب في تاريخه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يباهي بالملائكة في سبيل الله  
ملائكته وهم يصلون عليه ما دام مقتله **واخرج** احمد في الزهد  
عن الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا نام العبد وهو ساجد يباهي الله الملائكة يقول انظروا الى عبيدي  
روحه عندي وهو ساجد **واخرج** البيهقي في شعب اليمان  
عن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان  
ليلة القدر نزل جبريل وكبكية من الملائكة يصلون على كل عبد قائم  
او قاعد يذكر الله فاذا كان يوم عيد هم باهي ملائكته فقال  
بالملائكة ما جزا اجير في عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفي اجره  
**واخرج** البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يقول  
الله تعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان يا مالك اخلق ابواب الجحيم  
عن الصادقين من امة محمد يا جبريل اصبط الى الارض نضد مردة  
الشياطين فاذا كان ليلة القدر بامله تعالى جبريل فيصبط

ككبكية من الملائكة الى الارض ومعه لواء اخضر فيركبه على ظهر الكعب  
وله ستائر جناح منها جناحان لا يشرهما الا في ليلة القدر فيشرهما  
تلك الليلة فيجاذبان المشرق والمغرب ويبعث جبريل الملائكة في  
هذه الامة فيسلمون على كل قائم وقاعد ومصل وذاكر ويصالحونهم  
ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر نادى جبريل عليهم السلام يا معشر  
الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبريل ما صنع الله في حجاج المؤمنين  
من امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول ان الله تعالى نظر اليهم وعفا  
عنهم فاذا كان غداة الفطر بيعت الله الملائكة في كل البلاد فيسوطون  
الى الارض ويقومون على افواه السكك فينادون بصوت يسمعه جميع  
من خلق الله الا الجن والانس فيقولون يا امة احمد اخرجوا الى ربكم كريم  
يعطي الجزيل ويعفو العظيم فاذا برزوا في مصلاهم يقول الله  
للملائكة يا ملائكتي ما جزا اجير اذا عمل عمله فيقولون جزاؤه  
ان توفيه اجره **واخرج** البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتصالح ركبنا الحج فيقتنق  
المشاة **واخرج** احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتعلن احداكم اذا اشار الى اخيه  
بجديرة وان كان اخاه لا يبيده وامة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو  
الشيخ في العظمة عن ابي العالية قال ان الله تعالى خلق الملائكة يوم  
الاربعاء وخلق الجن يوم الخميس وخلق ادم يوم الجمعة فكفر قوم من الجن  
فكانت الملائكة تهبط اليهم في الارض فتقاتلهم فكانت الدماء وكان  
الفساد في الارض فنزل قالوا اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك  
الدماء **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد قال لما خلق الله النار ذعرت منها  
الملائكة ذعرا شديدا وقالوا ربنا ما خلقت هذه قال من عصفاف  
من خلقه ولم يكن الله خلق يومئذ الا الملائكة قالوا يا رب وياقي علينا  
دهر مضى فيه قال لا اله الا اريد ان اخلق في الارض واجعل فيها



خليفة يسفكون الدماء ويفسدون في الارض قالوا اجعل فيها من  
 يفسد فيها ففخن سبع جحشك ونقدت لك قال اني اعلم ما لا تعلمون  
**واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب التوبة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال قال الله صلى الله عليه وسلم ان اول من بقي الملائكة قال لا الله تعالى  
 الى جاء في الارض خليفة قالوا اجعل فيها من يفسد فيها ويسفك  
 الدماء فراودوه فاعرض عنهم فظافوا بالعرش ست سنين يقولون  
 لبيك لبيك نستغفرك ونسئلك **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم  
 وابن عساکر عن ابن سابط رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال دحيت الارض من مكة وكانت الملائكة تطوف بالبيت في اول من  
 طاف به **واخرج** الجندي في فضائل مكة عن وهب بن منبه قال  
 ما بعث الله ملكا قط فيمحيث بعث حتى يطوف بالبيت ثم يمضي حيث  
 امر به عليه **باب طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت**  
**اعطاء الله** **واخرج** الجندي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم آدم عليه السلام مكة فلقيته  
 الملائكة فقالوا ابن حاتم يا ادم لقد حججت هذا البيت قبلك بالفي  
 عام قال فما كنتم تقولون حوله قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله  
 ولا اله الا الله وانه اكبر وكان ادم عليه السلام اذا طاف بالبيت  
 قال هو لا الكلمات **واخرج** الاذري عن علي بن الحسين قال اما بعد  
 هذا الطواف بهذا البيت فان الله تعالى قال للملائكة اني جاء في  
 في الارض خليفة فقالت اي ريت خليفة من غيرنا من يفسد فيها  
 ويسفك الدماء ويتجاسدون ويتباعضون ويتباعون اي ريت  
 اجعل ذلك الخليفة منا ففخن لا يفسد فيها ولا يسفك الدماء ولا  
 يتباعض ولا يتجاسد ولا يتباع ويخني سبع جحشك ونقدت لك  
 ونظيعةك ولا تفصيك قال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون فقطت  
 الملائكة ان ما قالوا ردة على ربهم وانزل غضب عليهم من قلوبهم فلا ردة

عن ابي عبد الله عليه السلام

بالعرش

بالعرش ودعوا رؤسهم واشادوا بالاصابع يتضرعون ويكسبون  
 اشفاقا لفضله فظافوا بالعرش ثلاث ساعات فنظر الله اليهم ففرق  
 الرحمة عليهم فوضع الله سبحانه وتعالى تحت العرش بيتا على اربع  
 اساطين من زبرجدة وعشاهن بياقوتة حرا وسمى البيت الضريح  
 ثم قال الله للملائكة طوفوا بهذا البيت ودعوا العرش فطافت الملائكة  
 بالبيت وتركوا العرش فصاروا هون عليهم وهو البيت المعروف للذي  
 ذكره الله يدخله كل يوم وليلة سبعون الف ملك لا يعودون فيه ابدا  
 ثم ان الله تعالى بعث ملائكته فقال انوا لي بيتا في الارض بمثل ما  
 وفقره فامر الله سبحانه وتعالى من في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا  
 البيت كما يطوف اهل السماء بالبيت المعمور **واخرج** الاذري عن ابي  
 ابن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا  
 البيت خا مسرح ستة عشر بيتا سبعة منها في السماء وسبعة منها  
 في الارض الارض السفلى واعلاها الذي يلي العرش البيت المعمور كل بيت  
 منها حرم كحرم هذا البيت لو سقط منها لسقط بعضها على بعض الى  
 تخوم الارض السفلى وكل بيت من اهل السماء ومن اهل الارض من  
 يمر به كما يمر بهذا البيت **واخرج** الاذري عن عثمان بن يسار المكي قال  
 بلغني ان الله تعالى اذا اراد ان يبعث ملكا من الملائكة ليعض امور  
 في الارض استاذن ذلك الملك في الطواف ببنيته فهبط الملك مهلا  
**واخرج** الاذري عن عبد الله بن ابي زياد قال لما هبط الله ادم من الجنة  
 قال يا ادم ان لي بيتا بجداري الذي في السماء تتعبد فيه انت وولدك  
 كما تتعبد ملائكتي حول عرشى فهبطت عليه الملائكة فحفر حتى بلغ  
 الارض السابعة فقد دفن فيه الملائكة الصخر حتى اشرف على جبل الارض  
**واخرج** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من طاف بالبيت الملائكة  
**واخرج** ابن ابي شيبة الطبري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان موضع البيت



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا

في زمن ادم عليه السلام بشرا واكثر علم فكانت الملائكة تخرج اليه قبل ادم ثم  
خرج آدم فاستقبلته الملائكة قالوا يا ادم من اين جيت قال خرجت هذا البيت  
فقالوا قد جئت الملائكة قبلك بالحق عام **واخرج** الاذني عن ابن عباس  
رضي الله عنهما ان جبريل عليه السلام وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعليه عصا بخر خضرا قد علاها الغبار الذي ادى على عصا برك قال  
اني ذرت البيت فاردحت الملائكة على الركن فهذا الغبار الذي ترى  
فما نشر باجنتها **واخرج** ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع عبدا لم يبيته لم يزل في مقت الله  
ولم تزل الملائكة تلعنه **واخرج** ابو نعيم في الخلية عن سعد رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ختم القرآن اول النهار وصلت  
عليه الملائكة حتى يمسي ومن ختم اخر النهار وصلت عليه الملائكة حتى  
يصبح **واخرج** ابن السني عن عيسى بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة **واخرج** ابن  
عساکر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
افق بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض **واخرج** الدارقطني في الاثر  
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصل  
الا ملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها عرجا بها وان لم يتمها  
ضرب بها وجهه **واخرج** ابو الحسين بن بشران في الخبر الاول من نوادره  
وابن الجار في تاريخه عن ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فأت قبل ان يستظهره  
اتاه ملك فعلمه في قبره فلقى الله وقد استظهره **واخرج** ابو يعلى عن  
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي  
نفسى بيده ان الملائكة لتسبحن عثمان كما تسبحن من الله ورسوله **واخرج**  
محمد بن نصر رضي الله عنه في كتاب الصلاة عن النبي صلى الله عليه  
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي يقرأ فيه القرآن

حضرة

حضرة الملائكة وتكبت عنه الشياطين واتسع على اهله وكثر خير  
وقل شره وان البيت اذا لم يقرأ فيه القرآن حضرته الشياطين وتكبت  
عنه الملائكة وضاق على اهله وكثر شره **واخرج** احمد والبيهقي  
عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
البقرة سنم القرآن وذرورة ونزل مع كل اية منها ثمانون ملكا **واخرج**  
الطبراني وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نزلت على سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف  
ملك لهم زجل بالسبح والتحميد **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في شعب  
الايمان عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت سورة الانعام سجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما لا تعد  
الا فاق **واخرج** مسلم والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى ربنا امرا سجد حملة العرش ثم سجد اهل  
السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين  
يلون حملة العرش حملة العرش ما اذا قال ربكم فيخبرونهم ما اذا قال فيستخبر  
بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ اهل هذه السماء الدنيا فتخطف الجن  
السمع يقذفون الى اولياهم ويرمون فيما جا وابر على وجهه فهو حق  
ولكنهم يقذفون فيه فين يدون **واخرج** البخاري والترمذي وابن ماجه  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فف الله  
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنتها خضعاء للقوله كانر سلسلة  
على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق  
وهو العلي الكبير فيسمعها سترقوا السمع **واخرج** مسلم عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجت روح  
العبد فلما كان في صعدان بها فذكر من طبيب ربيها ويقول اهل  
السماء روح طيبة جاءت من قبيل الارض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت  
تقرئني فيطلبونه الم تقرأ ثم يقول انظروا ببر الى اخر الاجل وان الكافر

الام لا يندب والذ الذي سجد اوجله قال صلى الله عليه وسلم والقاد في  
ابن ماجه وكذا خبر الذي في تفسير القاري



اذا خرجت روجه فذكر من نتمها وتقول اهل السما روح خبيثة جاءت  
 من قبل الارض فيقال انطلقوا ببر الحار الاجل **واخرج** ابن عباس عن ابن  
 سمور رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب  
 الخلايق الى الله تعالى شاب حديث السن في صورة حسنة جعل شبابه  
 وجهه لله وفي طاعة الله ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته يقول هذا  
 عبيدي حقنا **واخرج** ابو الشيخ في كتاب الاذان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل السما لا يسمعون من اهل الارض  
 الا الاذان **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاسول عن ابي هريرة  
 الدرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيوت  
 المؤمنين لمصابيح الى العرش يعرفها من في السموات السبع يقولون  
 هذا النور من بيوت المؤمنين التي يقرأ فيها القرآن **واخرج** البيهقي عن  
 عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي يقرأ فيه القرآن  
 يترايا لاهل السما كما يترايا النجوم لاهل الارض **واخرج** احمد والترمذي  
 وحسنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انا في الدنيا وفي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري  
 فيم يختصم الملائكة الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها  
 بين يدي فقلت ما في السموات وما في الارض فقال يا محمد هل تدري  
 فيم يختصم الملائكة الاعلى قلت نعم في الكفارات والدرجات والكفارات  
 المكت في المسجد بعد الصلوات والتمشي على الاقدام الى الجاهات والسباغ  
 الوضوء في المكاره والدرجات امتشاء السلام والطعام والطعام والصلوة  
 بالليل والناس نيام **واخرج** الطبراني عن تميم الداري رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طيبة بئارة المدينة وما  
 بيت من ابائنا الا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال ابدا  
**واخرج** احمد والبخاري وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابانت المرأة هاجرة فرائس ذبحها

لعنتها الملائكة حتى ترجع وفي لفظ حتى تصبح **واخرج** احمد وسلم وابو  
 داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خضت الميت فقولوا خيرا فان  
 الملائكة تؤمن على ما تقولون **واخرج** الدلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ختم العبد القرآن صلى عليه  
 عند ختمه ستون الف ملك **واخرج** احمد والبخاري وسلم عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صباح  
 الديك فاستلوا الله فانها ارات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فقولوا  
 بالله من الشيطان فانها ارات شيطانا **واخرج** البزار عن ابي بكر رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهر المسلم على  
 اخيه سلافا فلا تزال ملائكة الله تلعبه حتى يغمر عنه **واخرج** البيهقي  
 البيهقي في شعب اليمان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثم جلس بعد الصلاة صلت الملائكة ما دام في  
 صلاة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ادعهم واذا جلس ينتظر الصلاة  
 صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ادعهم **واخرج**  
 الخطيب في تاريخه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا صليت فضلي في نعالك فان لم تفعل فضعها  
 تحت قدميك ولا تضعها عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذي الملائكة  
 والناس **واخرج** الطبراني عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة افضلكم فان الله يصطف من  
 الملائكة ومن الناس **واخرج** احمد والترمذي وصححه ابن حبان  
 والبيهقي عن ام عمار بنت كعب رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اذا الصيام اذا اكل عنده لم تزل تصلي عليه الملائكة  
 حتى يفرغ من طعامه **واخرج** احمد والبخاري وسلم والنسائي وابن  
 ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المساجد ملائكة يكتبون  
 الناس على قدر منازلهم الا اول فالاول فاذا اجلس الامام طويت  
 الصحف وجاوا يستمعون الذكر **واخرج** احمد وابوداود والبيهقي  
 في سننه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا كان يوم الجمعة عذبت الشياطين باياتها الى الاسواق فيرمون  
 الناس بالربايب ويبطونهم عن الجمعة وتعدو الملائكة فيجلس على  
 ابواب المساجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى  
 يخرج الامام **واخرج** احمد وابو يعلى والطبراني عن ابى امامة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليقيمون يوم الجمعة  
 على ابواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس الا اول والثاني  
 والثالث حتى اذا خرج الامام طويت الصحف **واخرج** ابو الشيخ في  
 الثواب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا كان يوم الجمعة رفعت الابر الجعة الى الملائكة لكل مسجد جميع  
 ما فيه فيحضر جبريل المسجد الحرام مع كل ملك منهم كتاب وجوههم كالقمر  
 ليلة البدر معهم قراطيس من فضة واقلام من ذهب يكتبون الناس على  
 مراتبهم من جاء وقبل خرج الامام كتب شهد الخطبة ومن جاء بعد كتب  
 شهد الجمعة فاذا سلم الامام يصيح الملك وجوه القوم فاذا فقد الرجل  
 من كان يكتبه فيما خلا من السامعين قال اللهم عبدك فلان نكته  
 فيما خلا من السامعين لا تدري ما خلفه اللهم ان كان مريضاً فاشفه  
 وان كان غائباً فاحسن صحابته وان كان قبضته فارجه ونون  
 الذي معه من الملائكة **واخرج** الحسن بن سفيان في سننه والماوردي  
 والطبراني عن اوس بن ابي بردة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر وقعت الملائكة في افواه  
 الطرق فتنادي يا معشر المسلمين اغدوا الى ربكم من بالخير  
 ويثيب على الجزيل امرتم بقيام الليل فمتمموا امرتم بصيام النهار

نصته

نصته واطعمتم ربكم اقتضوا حوائزكم فاذا اصلوا العبد نادى مناد من  
 السماء ان ارجعوا الى منازلكم راشدين فقد غفر لكم ذنوبكم ويسمى  
 ذلك الملك في السماء يوم الجوائز **واخرج** الطبراني عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتفرح بهذا  
 الشئ رحمة لما يدخل على فقراء المسلمين منه من الشدة **واخرج** الترمذي  
 في الاقصاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الملائكة صلت على ادم عليه السلام فكنيت عليه اربعاً  
**واخرج** الدارقطني في سننه وابو عيسى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال صلى جبريل على ادم فكنيت عليه اربعاً صلى جبريل بالملائكة يومئذ  
 في مسجد الخيف زاد ابن عيسى كثر ففرق ففعل جبريل يومئذ على الملائكة  
**واخرج** الديلمي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان  
 يوم القيمة قال الله عز وجل ان الذين كانوا يهود اسماعهم واصنامهم  
 عن من امير الشيطان ميزوهم فيميزون في كتيب المسك والعنبر ثم يقول  
 للملائكة اسمعوهم تسبيحي وتجيدي فيسمعون باصوات لم يسمع  
 السامعون مثلاً قط **واخرج** ابن ماجه عن ابى الدرداء رضي الله عنه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر واكثر من الصلاة على يوم الجمعة  
 فانه يوم مشهود تشهد الملائكة وان احداً لم يصلي على الا عرجت  
 على صلاته حتى يفرغ منها قيل وبعد الموت قال وبعد الموت ان الله تعالى  
 حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء **واخرج** ابن الجار عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المساجد  
 اذا نادوا الملائكة جلسوا وهم فان غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم  
 وان كانوا في حاجة اغاثوهم **واخرج** عبد الرزاق في المصنف والبيهقي  
 في الشعب عن عطاء الخراساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان المساجد اذا نادوا جلسوا وهم الملائكة يتفقدهم فان كانوا في  
 حاجة اغاثوهم وان مرضوا عادوهم وان غابوا افتقدوهم وان



حضروا قالوا اذكر والله يذكركم الله **واخرج** ابن عباس عن عمار بن ياسر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يدع ملك  
 مقرب ولا نبي من سل ولا عبيد صالح الا كان من دعائه اللهم بعلمك  
 الغيب وبقدرك علي الخلق احيني ما عدت الحيوة خيرا لي وتوفني  
 اذا عدت الوفاة خيرا لي واستلك حسيتك في الغيب والشهادة  
 وكلمة الحكم في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنا واستلك  
 نفيما لا ينفذ وفرما عين لا تنقطع وبرد العيش بعد الموت واستلك  
 النظر لما وجهك الكريم والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا  
 فتنة مضلة اللهم زيننا بربنا في الايمان واجعلنا هداة مهتدين  
**واخرج** محمد بن بشار البروزي في كتاب الصلاة عن حذيفة بن اليمان  
 رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بينما انا اصلي  
 اذ سمعت ملكا يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبسبك  
 الحمد كله والملك يرجع الامر كله علانيته وسره اهل ان تحمد انك  
 على كل شئ قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما  
 بقي من عمري وارزقني عملا ذاكما رزقني به عني فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذاك ملك اناك تعلمك تحميد ربك **واخرج** محمد بن بشار عن ابي  
 هريرة قال بينما انا اصلي اذ سمعت ملكا يقول اللهم لك الحمد كله  
 قال فذكر الحديث نحوه **واخرج** احمد والطبراني في الاوسط عن ثوبان  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد  
 يلتمس من ربات الله عز وجل فلا يزال كذلك فيقول الله يا جبريل  
 ان عبدي فلانا يلتمس ان يرخصني الا وان رخصتي عليه فيقول  
 جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حلة العرش ويقولها من حولهم  
 حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض **واخرج** ابن  
 عساکر وابو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس عن سعيد بن  
 سنان عن ابي الزاهرية قال اثبت بيت المقدس اريد الصلاة

فدخلت

فدخلت المسجد فبينما انا على ذلك اذ سمعت خفيقا له جناحان قد اقبل  
 وهو يقول سبحان العليام القائم سبحان المحي القيوم سبحان الملك القدوس  
 سبحان رب الملائكة والروح سبحان الله وبحمده سبحان العلي الاعلى  
 سبحانه ونقالي ثم اقبل خفيقا يتلوه يقول مثل ذلك ثم اقبل خفيقا  
 بعد خفيقا يتجادلون بهما حتى امتلا المسجد فاذا بعضهم قريب  
 فقال ادعني قلت نعم لا روع عليك هذه الملائكة قلت سالتكم بالذي  
 قواكم على ما اري من الاول قال جبريل قلت ثم الذي يتلوه قال  
 ميكائيل قلت ثم الذين يلونهم من بعد قال الملائكة قلت سالتكم  
 بالذي قواكم ما القايلها من الثواب قال من قالها سنة في كل يوم مرة  
 لم يمت حتى يركب مقعده من الجنة او يرى له **واخرج** البيهقي في شعب  
 الايمان عن يحيى بن ابي برة قال طفت ليلة السابع والعشرون من  
 شهر رمضان فاريت الملائكة تظفون في الهواء الى البيت **واخرج**  
 سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي عن الشعبي في قوله تعالى  
 من كل امرئ صدام قال تسليم الملائكة ليلة القدر على اهل المساجد حتى  
 يطلع الفجر **واخرج** سعيد بن منصور وابن المنذر عن منصور بن  
 ذرران قال في منزل الملائكة تلك الليلة من حيث تغيب الشمس الى  
 ان يطلع الفجر يمدون على كل مؤمن يقولون السلام عليك يا مؤمن  
**واخرج** ابن المنذر عن الحسن رضي الله عنه في قوله تعالى سلام قال  
 اذا كان ليلة القدر مام تزل الملائكة تحفوق باجنحتها بالسلام من الله  
 والرحمة من ربي صلاة المغرب الى صلاة الفجر **واخرج** احمد عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر  
 ليلة سابعة او ثامنة وعشرين ان الملائكة تلك الليلة في الارض  
 اكثر من عدد الحصى **واخرج** الديلمي عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان يكتب على ابي  
 سبعة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء



تركها ومن صلاتها فلا يصليها حتى ترتفع **واخرج** الطبراني في الأوسط  
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصنم من الخاس  
فضرِبَ ظهره بظهر كفته ثم قال خاب وخسر من عبدك من دون الله ثم  
الحق النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام ومعه ملك فتخلى  
الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانني فقال انه وجد منك  
رجح الخاس وان لا تستطيع رجح الخاس **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير  
وابن ابى خاتم عن قتادة رضي الله عنه في قوله تعالى اجعل للملائكة  
رسلا اولى اجته مشى وثلاث وربع قال بعضهم له جناحات  
وبعضهم له ثلاثة وبعضهم له اربعة اجته **واخرج** ابن المنذر عن ابى  
جرير في قوله تعالى والى اجته في الملائكة **خاتمة** في مساليل  
منشورة **مسئلة** في التفضيل بين الملائكة والبشر اعلم ان هنا ثلاث  
صور **الاولى** التفضيل بين الانبياء والملائكة وفي هذه ثلاث اقوال  
احدها ان الانبياء افضل وعليه جمهور اهل السنة واختاره الامام  
الدين في الاربعين وفي المحصل **والثاني** ان الملائكة افضل وعليه  
المعزلة واختاره من ائمة السنة الاستاذ ابو سفيان الاسفاريابي والفتا  
ابو بكر الباقلاني والحاكم والخلعي والامام فخر الدين في المعالم والاشارة  
**والثالث** الوقت واختاره الكيا الهراسي ومحل الخلاف في غير  
نبينا صلى الله عليه وسلم اما هو فافضل الخلق بلا خلاف لا يفضل  
عليه ملك مقرب ولا غيره كما ذكره الشيخ تاج الدين السبكي في منع الموضع  
والشيخ سراج الدين البهائي في نهج الاصلين والشيخ بدر الدين  
الزركشي في شرح جمع الجوامع وقال انهم استثنوه وان الامام فخر الدين  
نقل في تفسيره الاجماع على ذلك **الصورة الثانية** التفضيل بين  
خواص الملائكة والانبيا البشر وهم من عدا الانبياء وهذه الصورة لا اعلم  
فيها خلافا ان خواص الملائكة افضل **وقد نقل** الشيخ سعد الدين  
التفتازاني في شرح العقايد الاجماع على ذلك لكن رايته عن طائفة من

المخالفة

الحنابلة انهم فضلوا اولياء البشر على خواص الملائكة وخالفهم عقيل  
من ائمتهم وقال ان في ذلك شناعة عظيمة عنهم **الصورة الثالثة**  
التفضيل بين اولياء البشر وغير الخواص من الملائكة وفي هذه قولان  
احدهما تفضيل جميع الملائكة على اولياء البشر وجزم بران السبكي في جمع  
الجوامع وفي منظومته وذكر البلقيني في منهجه انه قول اكثر العلماء  
**والثاني** تفضيل اولياء البشر على اولياء الملائكة وجزم به الصغار من  
الحنفية في اسئلة والشافعية في عقايدهم في ذكر البلقيني في  
مبهمات المختار عند الحنفية ومالك الى بعضها وهو انه قد يوجد من  
اولياء البشر من هو افضل من غير الخواص من الملائكة وهذا ان اسوت  
نصوص العلماء في ذلك **قال** البيهقي في شعب الايمان قد تكلم  
الناس قديما وحديثا في المفاضلة بين الملك والبشر فذهب ذاهبون  
الى ان الرسل من البشر افضل من الرسل من الملائكة والاولياء من البشر  
افضل من الاولياء من الملائكة وذهب آخرون الى ان الملائكة الاعلى مفضلون  
على سكان الارض وكل من القولين وجه قال ومن قال بالاول احجج  
بانهم خلقوا بلا شهوة فمن يعبد الله وطيبه معجوب بالهوى والشهوى  
كانت عبادته افضل الا ترى ان من ابتلى من الملائكة بالشهوة كيف  
وقع في المعصية وذكر قصة هاروت وماروت وشاقهما من ثلاث  
طرق **ثم اخرج** عن عبد الله بن سلام قال ان اكرم خليفة الله على الله ابو  
القاسم صلى الله عليه وسلم قيل رحمتك الله وابن الملائكة قال الملائكة  
خلقوا لخلق الارض وخلق السماء وخلق السحاب وخلق الجن والخلق  
الربايع وسائر الخلائق وان اكرم الخلق على الله ابو القاسم صلى الله عليه  
وسلم **واخرج** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله تعالى فضل محمدا  
على اهل السما وعلى الانبياء قالوا ما فضله على اهل السما قال ان الله  
تعالى قال لاهل السما ومن يقول منهم اني اله من دوني فذلك نجزيه  
جهنم وقال محمد صلى الله عليه وسلم انا فتحت لك فتحة مبيتا ليغفر لك

ومبهمات



الله ما تقدم من ذنوب وما تأخر **واخرج** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مضى اكرم على الله من ابن ادم قيل يا رسول الله ولا الملائكة قال الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر **قال** اليه في تفرده برعب الله بن غانم السلمي عن خالد الخزاز وعبد الله **قال** البخاري عنده عجائب **قال** ورواه غيره عن خالد الخزاز موقوف على ابن عمر وهو الصحيح **قال** ومن **قال** بالاقول الاخر اشبه ان يقول اذا كان التوفيق للطاعة من الله تعالى وجب ان يكون الا فضل من كان توفيقه له وعصمته اياه اكثر ووجدنا الطاعة التي وجودها بتوفيقه وعصمته من الملائكة اكثر فوجب ان يكونوا بذلك افضل **ثم اخرج** عن ابن رضى الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانا انا فاعدا ذجا جبريل فوكبر بين كنف فميت الى شجرة فيها مثل وكري الطائر ففعدت في احدهما وقعدت في الاخر فسمعت وارتفعت حتى سدت بين الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان اسر السرا لمست فالتفت فاذا جبريل كما ترجلين لا طرفة ففرفت فضل علمه بالله **واخرج** محمد بن عيسى بن عطاء بن حبيب التميمي عن ابيه رضى الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي كنت انا في شجرة وجبريل في شجرة فغشيتنا من امره بعض ما غشينا فخر جبريل بغشيتنا عليه وثبت على امرى ففرفت فضل ايمان جبريل على ايماني **واخرج** من وجه اخر يلفظ فوقع جبريل معشيتا عليه كما ترجلين ففرفت فضل خشية على خشيتي **قلت** هذا الحديث وان لم يخرجه على ظاهره ويجب علينا السعي في تأويله لتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل فان لم يستدل به لتفضيل جبريل على المصطفى واوليائه البشر ضرورة فان قلت بماذا يقول **قلت** هذه قصة كانت في مبداء البعثة وقد ترقى صلى الله عليه وسلم بعدها الى اسنى المقامات وقد قال العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم لمن **قال** له يا خير البرية **قال** ذاك ابراهيم

هذا قبل ان يوحى اليه انه خير الخلق فيجاب بذلك هنا والله اعلم **ثم** **قال** اليه في تفرده برعب الله بن غانم السلمي عن خالد الخزاز وعبد الله **قال** البخاري عنده عجائب **قال** ورواه غيره عن خالد الخزاز موقوف على ابن عمر وهو الصحيح **قال** ومن **قال** بالاقول الاخر اشبه ان يقول اذا كان التوفيق للطاعة من الله تعالى وجب ان يكون الا فضل من كان توفيقه له وعصمته اياه اكثر ووجدنا الطاعة التي وجودها بتوفيقه وعصمته من الملائكة اكثر فوجب ان يكونوا بذلك افضل **ثم اخرج** عن ابن رضى الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانا انا فاعدا ذجا جبريل فوكبر بين كنف فميت الى شجرة فيها مثل وكري الطائر ففعدت في احدهما وقعدت في الاخر فسمعت وارتفعت حتى سدت بين الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان اسر السرا لمست فالتفت فاذا جبريل كما ترجلين لا طرفة ففرفت فضل علمه بالله **واخرج** محمد بن عيسى بن عطاء بن حبيب التميمي عن ابيه رضى الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي كنت انا في شجرة وجبريل في شجرة فغشيتنا من امره بعض ما غشينا فخر جبريل بغشيتنا عليه وثبت على امرى ففرفت فضل ايمان جبريل على ايماني **واخرج** من وجه اخر يلفظ فوقع جبريل معشيتا عليه كما ترجلين ففرفت فضل خشية على خشيتي **قلت** هذا الحديث وان لم يخرجه على ظاهره ويجب علينا السعي في تأويله لتفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل فان لم يستدل به لتفضيل جبريل على المصطفى واوليائه البشر ضرورة فان قلت بماذا يقول **قلت** هذه قصة كانت في مبداء البعثة وقد ترقى صلى الله عليه وسلم بعدها الى اسنى المقامات وقد قال العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم لمن **قال** له يا خير البرية **قال** ذاك ابراهيم

انما كان من الملائكة  
انما كان من الملائكة  
انما كان من الملائكة



الملائكة والاعلم الا فضل بيان الاول قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها  
 الى قوله تعالى سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم  
**الحجة الثالثة** ان طاعة البشر اشق والاشق افضل **الاول** بيان الاول  
 من وجوه الاول ان الشهوة والحصر والعصب والهوى من اعظم الموانع  
 عن الطاعات وهذه الصفات موجودة في البشر ومفقودة في الملائكة  
 والفعل مع المانع اشق من غير المانع **الثاني** ان تكاليف الملائكة مبينة  
 على النصوص قال الله تعالى لا يسبقونني بالقول فتكاليف الشريعة بعضها  
 مبينة على النصوص وبعضها على الاستنباط قال تعالى فاعبروا يا اولي  
 الابصار وقال تعالى لعلهم الذين يبتغيون منهم والتسك بالاجتهاد  
 والاستنباط في معرفة الشيء اشق من التسك بالنص **الثالث**  
 ان الانسان مبتلى بوسوسة الشيطان وهذه الافة غير خاضعة للملائكة  
**الرابع** ان شبهات البشر اكثر وذلك لان من جملة شبهات المقاتلة  
 ربط الخواص بالارضية بانضالات الفلكية والمناسبات الكوكبية  
 والملائكة ليس لهم هذا النوع من الشبهة لانهم سكان السموات  
 ومشاهدون لخواصها فيعلمون بالضرورة انهم ليسوا باحياء ولا  
 ناطقة بل هي مفتقرة الى التدبير كما فقار الارضيات فثبت بهذه  
 الوجوه ان الطاعات للبشر اشق وانما قلنا ان الاشق افضل للنفس  
 والقياس اما النص فقوله عليه السلام افضل العبادات احبها  
 اي اشقها وقال عليه السلام لعائشة رضي الله عنها اجرت على قدر مضيك  
 واما القياس فهو الطاعة السهلة والطاعة الشاقة لو اشق كما  
 في قدر الثواب كان يحمل ذلك القدر من المشقة الواحدة خالفا عن  
 الفائدة ويحمل الصبر الخالي من الضائقة محظور قطعا فكان يجب  
 ان يحتمل تلك الطاعة الشاقة ولما لم يكن كذلك علمنا ان الاشق  
 اكثر ثوابا **الحجة الرابعة** قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال  
 ابراهيم وال عمران على العالمين والعالم عبارة عن كل ما سوى الله والآن

يواد بر الرجل نفسه فيبقى معمولاً في حق الانبياء فان قيل يشكل هذا  
 بقوله تعالى في بني اسرائيل واني فضلتكم على العالمين فانه لو كان الامر  
 ذكرتم انهم بقضيل انبياء بني اسرائيل على محمد صلى الله عليه وسلم **الحجة**  
 بهذا التحصيل في انه لا يوجب تحمله في ساير الايات وايضا شوط العالم  
 ان يكون موجودا ومحمد صلى الله عليه وسلم ما كان موجودا حال وجود  
 الانبياء بني اسرائيل اما الملائكة فهم موجودون حال وجود محمد صلى الله  
 عليه وسلم **الحجة الخامسة** الملائكة لهم عقول بلا شهوة والهنايم لها  
 شهوة بلا عقل والادبي له عقل وشهوة ثم ان الادبي ان رجح شهوة على  
 عقله كان احسن من البهيمة قال تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل  
 فعلى هذا القياس لو رجح عقله على شهوته وجب ان يكون افضل من  
 الملك هذا المحض دليل من فضل الانبياء على الملائكة اما الذين قالوا  
 بتفضيل الملائكة على الانبياء فقد عسكوا بوجوه **الحجة الاولى** قوله تعالى  
 لن يستكف السبع ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وهذا يقتضي  
 كون الملائكة افضل من المسيح الا ترى انه يقال ان فلانا لا يستكف  
 الوذير من خدمته ولا السلطان ولا يقال ان فلانا لا يستكف السلطات  
 من خدمته ولا الوذير فلما ذكر المسيح اولا والملائكة ثانيا علمنا ان  
 الملائكة افضل من المسيح والاعتراض من وجوه **الاول** ان محمد صلى الله  
 عليه وسلم افضل من المسيح ولا يلزم من كون الملائكة افضل من  
 محمد صلى الله عليه وسلم **الثاني** ان قوله ولا الملائكة المقربون  
 صيغة الجمع فيتناول الكل فهذا يقتضي كون مجموع الملائكة افضل  
 من المسيح فلم قلتم انه يقتضي كون مجموع الملائكة افضل من المسيح  
**والثالث** ان الواو في قوله ولا الملائكة حرف العطف وهو يفيد  
 الجمع المطلق ولا يفيد الترتيب فاما المثال الذي ذكرتموه فليس بحجة  
 لان الحكم الكلي لا يثبت بالمثال الجزئي ثم انه معارض لسائر الامثلة  
 كقوله ما اعصى على هذا الامر لا عجز ولا زيد فهذا لا يفيد كون



المتأخر في الذكر افضل من المتقدم ومنه قوله تعالى ولا الهدي ولا الضلالة  
ولا امين البيت ولما اختلفت الامة امتنع التعويل عليها في التحقيق  
في المسئلة اذ قيل هذا العام لا يستكتف من خدمته الوزير ولا السلطان  
فحق يعلم بقولنا ان السلطان اعظم درجة من الوزير فعرفنا ان الغرض من  
ذكر الثاني هو المباهلة فهذه المباهلة اطلعنا بهذا الطريق لا يخرجنا  
في الذكر ففهمنا في هذه الآية لا يمكن ان نعرف ان المراد من قوله لا الهدي ولا الضلالة  
المقربون بيان المباهلة الا اذا عرفنا قبل ذلك ان الملايكة المقربين افضل  
من المسيح وحيث يتوقف صحة الدليل على صحة المطلوب وذلك دور الرابع  
ان هذه الآية تدل على ان منصب الملك اعلى وازيد من منصب المسيح لكنها  
لا تدل على ان تلك الزيادة في جميع المناصب وفي بعضها فانه اذا قيل هذا  
العام لا يستكتف من خدمته الوزير ولا السلطان فيقول لا يفيد الا  
ان السلطان اكمل من الوزير في بعض الاشياء وهو القدرة والسلطنة  
ولا يفيد كون السلطان ازيد من الوزير في العلم والرفه اذ اشتبهت  
فحق نقول بموجب ذلك لان الملك افضل من البشر في القدرة والقوة  
والبطش فان جبريل عليه السلام قلع مدائن قوم لوط والبشر لا يقدرون على  
شي من ذلك فلم قلتم ان الملك افضل من البشر في كثرة الثواب الحاصل  
سبب مزيد الخشوع والعبودية وتتمام التحقيق ان الفضل المختل فيه  
في هذه المسئلة هو كثرة الثواب ثم ان كثرة الثواب لا تحصل الا بهيئة  
التواضع لله تعالى لا بلام صيرورة يستكتف من عبودية الله تعالى  
بلينا قضينا وينافها فامتنع ان يكون المراد من الآية هذا المعنى اما  
انصاف الشخص بالقدرة الشديدة والقوة الكاملة فانه مناسب للتميز  
وترك العبودية فالنصارى انما شاهدوا من المسيح احياء الموتى وبراء  
الأكبر والابوين اخرجوه بسبب هذا القدر من القدرة عن عبودية الله  
تعالى فقال تعالى ان عيسى لا يستكتف بسبب هذا القدر عن  
عبودية ولا الملايكة المقربون الذين هم فوق في القدرة والبطش

والاستدلال

والاستدلال على عالم السموات والارضين على هذا الوجه ينتظم دلالة  
الآية على ان الملك افضل من البشر في الشدة والقوة والبطش لكنها  
لا تدل البتة على ان الملك افضل من البشر في كثرة الثواب او يقال  
انهم ادعوا الهيبة المسيح لانه حصل من غير ان يقتلهم الملك حصل لان  
اب ولا من ام فكأنوا اعجب من عيسى في هذا الباب مع انهم لا يستكفون  
عن عبودية الله تعالى **الحجة الثانية** ان قال بتفضيل الملك على البشر  
التمسك بقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته والاستدلال  
من وجهين **الاول** ان يقال احيى بعدم استكبار الملايكة عن عبادته  
على ان البشر يجب ان لا يستكبروا عنها ولو كان البشر افضل من الملايكة  
لما تم هذا الاستدلال فان السلطان اذا ادان بقرار على رعيته  
وجوب طاعتهم لم يفرق بقوله الملوك لا يستكبرون عن طاعته من هؤلاء  
المساكين ما بالجللة فظاهر ان هذا الاستدلال لا يتم الا بالقوى على  
الاضعف انما تعالى قال ومن عنده وهذه العذبة ليست عندية الخيبة  
بل عندية الفضيلة والهيبة والاعتراض على هذا الوجه **الاول** لعل المراد  
ان الملايكة مع شدة قوتهم لا يترددون عن طاعة الله تعالى فاما بال البشر  
يترددون عن طاعة الله مع غاية ضعفهم وهذا يوجب كون الملك اقوى  
من البشر لكنه لا يوجب كونه افضل من البشر بمعنى كثرة الثواب على الوجه  
الثاني ان معارض لقوله تعالى في صفة البشر في مقعد صدق عند  
ملك مقصد وقال عليه السلام حكايته عن الله تعالى انما عند المنكسرة قلوبهم  
وهذا افضل لان قول في الملايكة انهم عند ربهم وقول في وصف  
المنكسرة قلوبهم ان ربهم عندهم **الحجة الثالثة** عبادات الملايكة  
اشق فيكون افضل انما قلنا انما اشق لوجوه **الاول** انهم امنون من الاثام  
التي تكون للبشر خافين عليها مثل الغرق والحرق والقتل والمجنون والجان  
والسعادة والكفر والمعصية وايضا فالسموات التي في مساكنهم واما كنه  
كالجنان والبساتين الطيبة بالنسبة الى الارض وكل من كان بنعمة اكثر

ط  
الثاني



وخوفه اقل كان توره اسد ولهذا قال تعالى حتى اذا ركبا في الفلك  
دعوا الله مخلصين له الدين لننجيتنا من هذه لتكون من الشاكرين  
فلما تجاهم الى البر اذا هم يشركون ثم ان الملائكة مع كثرة اسباب النعم  
والتمتع منذ خلقوا مستغلين بالعبادة خاضعين وجلين شفقين  
لا يلتفتون الى انعيم الجنان ولا اللذات بل بقوا مقبلين على الطاعات  
المشاقة موصوفين بالفرح الشديد وكان لا يقدر احد من بني ادم  
ان يبقي كذلك يوما واحدا فضلا عن تلك الاعضاء المطاولة ويكره  
قصة ادم عليه السلام فانه اطلق له في جميع مواضع الجنة بقوله تعالى  
فكل منها رغبة حيث شئتم ومنعه من شجرة واحدة فلم يملك نفسه  
حق وقع فيها وهذا يدل على طاعتهم اسبق من طاعة البشر **الوجه**  
**الثاني** في بيان اطاعتهم اسبق ان انتقال المكلف من نوع عبادة الى  
نوع اخر كالانتقال من لبستان الى بستان اما الاقامة على نوع  
واحد فانه يورث الملالة ولهذا السبب جعلت النصابين مقسومتين  
بالابواب والفصول وجعل كتاب الله مقسوما بالسور والاحكام  
والاعشاء ثم ان الملائكة كل واحد منهم يواظب على عمل واحد لا يعلى  
عنه الى غيره كما قال تعالى سبحون الليل والنهار لا يفترون وقال  
حكاية عنهم وانا نحن الصابون وانا نحن المسبحون فثبت بما ذكرنا  
ان عباداتهم اسبق فاذا ثبت هذا وجب ان يكون اكثر ثوابا لقوله  
صلى الله عليه وسلم افضل العبادات اجرها والاعتراض عليه  
انهم معارض لما ذكرنا ان عبادات البشر اسبق فيكون افضل **الحجة**  
**الرابعة** عبادات الملائكة ادم فوجب ان يكون افضل انما قلنا انها  
ادوم لقوله تعالى سبحون الليل والنهار لا يفترون وعلى هذا  
الوقت وبما كانت اعمالهم مستواوية لا عمل البشر فكان طاعتهم ادم  
واكثر فكيف ولا نسبة بغير كل البشر الى عمل الملائكة وانما قلنا  
لان الادوم افضل لوجوه احدى ان الادوم اسبق فكان افضل

وقد

وقد مناهنا هذه **الوجه الثاني** قوله صلى الله عليه وسلم افضل العباد  
من طال عمره وحسن عمله والملائكة اطول العباد عمرا واحسنهم عملا فوجب  
ان يكونوا افضل العباد **الثالث** قوله صلى الله عليه وسلم الشيخ في قومه  
كالنبي في امته وهذا يقتضي ان يكون الملك فيما بين البشر كالنبي في الامة  
وذلك يوجب فضلهم على البشر **الرابع** ان طاعات الملائكة مساوية لطاعات  
بيادهم في الخشية والخوف قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم وقال  
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون وقال وهم من خشية مستفقون  
وقال تعالى حتى اذا فرغ من قولهم فهذه الايات دالة على ان خضوع  
الملائكة وخضوعهم ان لم يكن ازيد من خضوع البشر وخضوعهم فلا اقل  
منه اذا ثبت هذا فنقول طاعات الملائكة تساوي طاعات البشر في  
الكيفية الموجبة للثواب وهي الخضوع والخشوع وازيد منها في المدة  
والدوام فوجب القطع بان ثوابهم اكثر وازيد **الحجة الخامسة** الملائكة  
اسبق في العبادة عن البشر والاسبق افضل لما تقدم اسبق فلا شك فيه  
ومن المعلوم انه لا حفضلة من خضوع الدين الا وهم ائمة مقتدون فيها  
بلهم المشيرون العامرون لطرف الدين واما ان الاسبق افضل فلوجهين  
الاول قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون **والثاني**  
قوله صلى الله عليه وسلم من سبق سنة حسنة فله اجرها واجرم من  
عمل بها اليوم القيمة وهذا يقتضي ان يكون حصل للملائكة من الثواب  
كل ما حصل للانبياء مع الثواب التي استحقوها بافعالهم التي اقاموها  
قبل خلق البشر **الحجة السادسة** الملائكة رسل الله الى الانبياء والرسل  
افضل من الامة بيان المقدمة الاولى قوله تعالى علمه شديد القوى  
نزل به الروح الامين على قلبك ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء  
من عباده واما ان الرسل افضل من الامة فلوجهين الاول ان الرسل  
البشري افضل من امته فكذلكها هنا فان قيل الفرق ان السلطات  
اذا ارسلوا احدا الى جميع عظيم ليكون متوليا لامورهم وحاكما فيهم







لكان الامور بالعكس ويقترب من هذا الدليل التمسك بقوله تعالى عالم  
 العيب فلا يظهر على عينه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك  
 من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد بلغوا رسالات ربهم واجمعوا  
 ان هذا هم الملائكة وهذا يدل على ان الانبياء لا يصيرون مأمونين  
 من التخليط في الوحي الا باعانة الملائكة وقوتهم وكل ذلك يدل على الفضل  
 الظاهر **الحجة الحادية عشر** قوله تعالى والمؤمنون كل من بالله وملائكته  
 وكتبه ورسله في غير شك اتوا بقرآن انه لا بد في صحة الايمان بهذه  
 الاشياء فبذلك يفسد في الملائكة وثلاث بكتبه وربع برسله وكذا  
 في قوله تعالى سمعناه انه لا اله الا هو والملائكة والاولو العلم وفي قوله  
 تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي وقال الله يصطفى من  
 الملائكة رسلا ومن الناس والتقديم في الذكر يدل على التقديم في الشرف  
 والدليل عليه ان تقديم الادون على الاشراف في الذكر قبيح عرفا فوجب  
 ان يكون قبيحا شرعا اما ان قبيح عرفا فلا في الشارح كما قال كفى الشيب  
 والاسلام بلزنا هيا **فقال** لو قدمنا الاسلام لاعطيتك ولما كتبوا  
 كتاب الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين وقع  
 المشايخ في تقديم الاسم وهذا يدل على التقديم في الذكر يدل على  
 مزيد الشرف او ثبت ان ذلك فالعرف وجب ان يكون في الشرف  
 كذلك لقوله صلى الله عليه وسلم ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله  
 حسن **الحجة الثانية عشر** الملك اعلم من البشر والاعلم افضل انما  
 قلنا ان اعلم لان جبريل كان معلما للانبياء بدليل قوله تعالى علمه  
 شديد القوى والمعلم لا بد وان يكون اعلم من المعلم وايضا فالعلوم  
 تسام العقلية والنقلية اما العقلية فمنها ما هو واجب كالعلم  
 بذات الله وصفاته ولا يوجد وفيه التقصير فيها لا للملائكة ولا  
 للانبياء ومنها ما ليس بواجب وهو كالعلم بكيفية مخلوقات الله  
 تعالى وما فيها من العجائب كالعلم باحوال العرش والكرسي والنج

والعلم

والقلم والجنة والنار والطباق السموات واصناف الملائكة وانواع  
 الحيوانات في المفاوذ والجنات والنجار ولا شك ان جبريل عليه السلام  
 اعرف بها لانها طول عمره واكثر مشاهدتها فكان علمه بها اكثر واكمل  
 واما العلوم النقلة التي لا تعرف الا بالوحي فانها لم تحصل لجميع  
 الانبياء الا من جهة جبريل فيستحيل ان يكون لهم فضيلة فيما على جبريل  
 واما جبريل فانه هو كالواسطة بين الله تعالى وبين جميع الانبياء فهو  
 عالم بكل الشرايع الماضية والحاضرة وايضا عالم بشرايع الملائكة  
 وتوحيهم فثبت ان جبريل اعلم من جيب ان يكون افضل افضى ما في  
 الباب ان يقول ان ادم علم الاسماء كلها ولم تعلمها الملائكة ولكن  
 من الظاهر ان العلم بالحقايق والشرايع افضل من العلم بالاسماء فكان  
 جبريل افضل من ادم **الحجة الثالثة عشر** قوله تعالى انزل قول رسول  
 كريم وصف الله تعالى جبريل بسبعة من صفات الكمال احدها كونه  
 رسولا من عند الله وثانيها كونه كريما على الله وثالثها ذا قوة عند الله  
 ومعلوم ان قوة عند الله لا تكون الا قوة على الطاعات وتخصيصه  
 بالذكر في معرض المدح يدل على ان تلك القوة غير خاصة بعينه  
 ودا بعها كونه مكنيا عند الله وخامسها كونه مطاعا في عالم السموات  
 وهذا يقتضي ان يكون مطاعا لكل الملائكة لان الاطلاق وعدم  
 التقييد في معرض المدح يفيد ذلك وسادسها كونه امينا في كل  
 الطاعات وفي تبليغ الوحي من الله تعالى الانبياء عليهم السلام  
**قوله تعالى** ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم فالمراد من هذا التشبيه  
 اما تشبيه يوسف بالملك في صورة او سيرته والثاني اولى لانه شبهه  
 بالملك الكريم والملك انما يكون كريما بالسيارة لا بالصورة فثبت ان  
 المراد تشبيه الملك في نفي دواعي الشهوة ونفي الخوض على طلب اللذات  
 الحسية واثبات صفة الملك في نفي دواعي الشهوة وهي غرض البصر ومنع  
 النفس عن الميل الى المحرمات فثبت هذه الامة على طباق العقل من



هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
ان الله تعالى قد خلقنا من  
جنس واحد من جنس البشر

الرجال والنساء والمؤمن والكافر على اختصاص الملائكة بالدرجة الفا  
على درجات البشر فان قيل قول المرأة فذلك الذي لمستنى فيه يقتضي  
ان يكون تشبيه يوسف بالملك انما وقع في الصورة لا في السيرة  
لان ظهور عذرها في شدة عشقه بها يحتمل ان يكون بسبب غايته هذه  
لان الانسان حريص على ما منع وكلنا كان اعراض المعشوق اكثر كما  
شدة عشق العاشق اكثر **الحجة الخامسة عشر** قوله تعالى  
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ومخلوقات الله المكلفون  
او ما عداهم ولا شك ان المكلفين افضل من غيرهم واما المكلفون  
فهم اربعة انواع الملائكة والجن والانس والشیاطين فلا شك ان  
الانس افضل من الجن والشیاطين فلو كان ايضا افضل من الملائكة  
لزم ان يكون افضل من جميع المخلوقات فكان ينبغي ان يقول وفضلناهم  
على من خلقنا وعلى هذا التقدير يصير لفظ كثير ضائعا وذلك غير  
جائز فعلنا ان ليس افضل من الملك فان قيل هذا متمسك بدليل الخطأ  
ويجوز ان تخصيص الكبير بالذكر يدل على ان حال الثاني بخلافه  
وايضاً فثبت ان جنس الملائكة افضل من جنس البشر كان لا يلزم ان  
يكون كل فرد من افراد هذا الجنس اشرف من كل فرد من افراد ذلك  
الجنس وايضا يجوز ان يكون المراد وفصلناهم في الكرامة المذكورة  
في اول هذه الآية وهي الكرامة في جنس الصورة وعزها الكرامة والفرد  
على الاعمال المجيبة واذا هذا فتحن نسلم ان البشر ليس افضل من  
الملك في هذه الاسرار لكن لم قلتم ان ليس افضل منه في كثرة الثواب  
قلنا انما السؤال الاول نجوابه من وجهين الاول هبان هذا متمسك  
بدليل الخطاب الا ان حجة بدليل ان من قال اليهودي اذ امانات  
لا يصح شيئاً فان يفتون من هذا الكلام بعله ان لما كان المسلم  
كذلك لم يبق لذكر اليهودي فائدة وهذا يدل على ان تخصيص  
الشيء بالذكر يوجب نفى الحكم عما عداه والثاني ان هذا ليس متمسكا

بدليل

بدليل الخطاب بل هو متمسك بان لو كان البشر مفضلاً على الكل كان لفظه  
كثير ضائعا ومعلوم انه غير جائز واما السؤال الثاني نجوابه ان المتمسك  
بهذه الآية في بيان ان جنس الملك افضل من جنس البشر لا في بيان  
احوال الافراد واذا ثبت هذا التفاوت في الجنس كان الظاهر  
فضل الفرد على الفرد لا عند بيان المعارض واما السؤال الثالث نجوابه  
ان قوله ولقد كن من ابني ادم تناول تكميهم بالهداية والتوفيق والطاعة  
فقوله وفصلناهم على كثير يجب ان يكون عابداً لكل واحد من هذه  
الاحوال **الحجة السادسة عشر** قوله تعالى قل لا اقول لكم عند رب  
خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك وهذا يدل على ان  
احوال الملك اشرف **الحجة السابعة عشر** قوله تعالى ما من امة الا من اخرج  
الشجرة الا ان تكونا ملكين وهذا يدل على ان منصب الملك اشرف  
وفي هذين الدليلين المجازات دقيقة **الحجة الثامنة عشر** قوله عليه السلام  
حكايته عن الله واذا ذكر في عبيدي في ملائكة ذكرته في ملائكة خير من ملائكة  
وهذا يدل على ان الملك الاعلى اشرف **الحجة التاسعة عشر** لا شك  
ان كمال حال الاجساد لا يحصل الا عند اتصال الارواح بها والملائكة  
ارواح محضة والجسم جسم كيث استنابنوا الارواح ثم ان كمال  
هذه الارواح هو ان يتصل بعالم الملائكة كما قال تعالى يا ايها النفس  
الطينة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فجعل  
كما قال الارواح المفصلة من هذا العالم ان تدخل في عباده واولئك  
العباد ليسوا الا الملائكة فان قوله يا ايها النفس الطينة خطاب  
مع جميع الارواح البشرية والعباد الذين يتصل بهم جميع الارواح البشرية  
ليسوا الا الملائكة وايضا قال في شرح عظيم ثواب المطيعين والملائكة  
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم فجعل تسليم الملائكة عليهم منزلة  
عالية ودرجة عظيمة لهم ولولا ان عالم الملائكة اشرف ولا لم يكن  
اتصال ارواح البشرية بسبب السعادة هذه الارواح **الحجة العشرية**



المعروف

ان الملائكة يتركون عن الشهوة والغضب والخيال والوهم وهذه  
الصفات هي القريبة عن تجلي نور الله تعالى ولا كمال الا بحصول ذلك  
التجلى ولا نقصان الا بحصول ذلك الحجاب فلما كان التجلي حاصلًا  
لهم ابدًا وفي اكثر الاوقات تكون الادوار البشرية بحجب عن ذلك التجلي  
علمنا انه لا نسبة لكمالهم الى كمال البشر الذي يقال الخدعة مع كثرة  
العوايق ادل على الاخلاص من الخدمة بدون العوايق كلام خيالي  
لان المقصود من جميع العبادات والطاعات حصول ذلك التجلي فاي  
موضع كان حصول ذلك التجلي فيه اكثر وعن المعانيق ابعد كان الكمال  
والسعادة اتم ولهذا قال في صفة الملائكة يسبحون الليل والنهار  
لا يفترون **الحجة الحادية والعشرون** الروحانيات فضلت الجسديات  
من وجوه الاول اننا نودانية علوية والجسديات ظلمات سفلية  
وبسبب انما ان علومها اتم وذلك لان الحكماء يرون ان الروحانيات  
السموية مطلقون على سر والمعنويات ناظرون في اللوح المحفوظ ابدًا  
ناظرون عالمون بكل ما سيوجد في المستقبل وكل ما وجد في الماضي  
وثالثها ان علومهم فضلية كلية دائمة وعلوم البشر انفعالية مقنونة  
ورابعها ان اهلهم اتم لانهم دائما مواظبون على الخدمة ليسبحون  
الليل والنهار لا يفترون لا يحكمهم نفع العيون ولا سهو العقول  
ولا غفلة الابدان قطعاً مع التسبيح ومثلهم القديس والتقييد  
واسمهم بذكر الله وفرحهم بخدمته الله متجدد ون عن العلايق  
البدينية يتركون عن الحجاب الشهوانية والغضبانية فابن احد البابين  
من الاخر وخامسها الروحانيات ليس لهم قدرة على تغيير الاجسام  
وقليب الاجرام والقدرة التي لهم من القوى المراجعة حتى يعرض  
لها كلال وغروب ثم انك ترى السفلية الضعيفة من النبات  
في يد ونموها تنشق الانهار وتنشق الصخور وما ذلك الا لقوة  
ناست عليها من جواهر القوى السموية فما ظنك بتلك القوى

ط ۶ ۷ ۸ ۹  
قطعا مهم

الملاحة

السماوية فالروحانيات هي التي تنصرف في الأجسام السفلية بقليل  
وتصرف في الأعلى يستقلون حل النقال ولا يستصعبون نقل الجبال  
فالروح يهب بحر يكمنها والسحاب يفيض ويندور بقصر يفاها والرياح  
نظر بقوتها والأقوال العلوية تحدث بمعوتها والكتاب الكريم ناطق  
بذلك كقول تعالى فالمقامات أمراً وقول فالمديرات أمراً ومعلوم أن  
شيئاً من هذه الأحوال لا يصدر عن الأرواح البشرية فإن أحد هاهنا  
الأخر **الحجة الثانية والعشرون** الروحانيات مختصة بالهياكل الشريفة  
وهي السيارات السبع وسائر الثوابت فالأفلاك لها كالأبدان والكواكب  
كالقلوب والملائكة كالأرواح فنسبة الأرواح إلى الأرواح كنسبة الأبدان  
إلى الأبدان ثم أنا نعلم أن اختلاف أحوال الكواكب والأفلاك منبأ في  
لحصول الاختلافات في أحوال هذا العالم فانه يحصل من حركة  
الكواكب اختلافات مختلفة من التبدليس والتوسع والمقابلة والمقابلة  
وكذا مناطق الأفلاك تارة ينطق بعضها على بعض وهو الرنق وعنده  
تجمل عمارة العالم وأخرى يتفضل بعضها عن البعض وهو ذلك  
الفتق وعنده تنقل العمارات في هذا العالم من جانب الجانب  
فأذن رأينا أن هياكل العالم العلوي مستولية على هياكل العالم السفلي  
وكذا أرواح العالم العلوي يجب أن تكون مستولية على أرواح العالم  
السفلي لا سيما وقد دلت المباحث على أن أرواح هذا العالم معلومة  
لكالات ذلك العالم ونسبة أرواح هذا وكالات هذه الأرواح إلى أرواح  
ذلك العالم وكالاته كالسفل الصغيرة بالنسبة إلى وقص الشمس ونقطة  
الصغيرة في البحر الأعظم فهذه الأرواح البشرية كالذرات وأما  
النجار والعيون والجبال والمعادن فهذه الأرواح العلوية فكيف يمكن  
أن يعمل أحدها بالآخر فهذا حكاية أراد الفريفيين في هذه المسئلة  
على الاختصار والله أعلم هذا ما أورده الامام فخر الدين في الأربعين  
**واقول** هذه الحجج التي اخرج بها من فضل الملائكة لا نقول



بمقتضاها في تفضيلهم على الانبياء لادلة اخرى قامت على تفضيل  
الانبياء عليهم لكننا نتفح في تفضيل الملائكة على غير الانبياء من  
البشر **وقال** الشيخ عز الدين بن عبد السلام **فصل** في معرفة تفضيل  
بعض الموجودات الحادثة على بعض الجوهر والاحياء كلها متساوية  
من جهة ذاتها وانما يفضل بعضها على بعض بصفات واعراضها  
وانشائها الى الاوصاف الشريفة في القفاصل النفسية والفضائل  
على ضربين احدهما فضائل الجادات كفضل الجوهر على الذهب وفضل  
الذهب على الفضة وفضل الفضة على الحديد وفضل الانوار على  
الطاعات وفضل الشفاعة على غير الشفاعة وفضل اللطيف على  
الكثيف والبر على المظلم والحسن على القبيح والضرب الثاني في فضائل  
الحيوان وهي اقسام احدها حسن الصورة والثاني قوة الاحياء  
كالقوى الجاذبة والمسكة والنافعة والغاذية والقوى على الجهاد  
والقتال وحمل الاعياء والانتقال والثالث الصفات الدائمة الى  
الخير والوراعة عن الشر كالبصيرة والنخوة والحياء والشفاعة  
والنخا والحلم والرابع العقول الخاسر الخواص السادس العلوم المكتسبة  
وهي اقسام احدها معرفة وجود الاله وصفاته الذاتية والسلبية  
والفعلية الثاني معرفة ارسال الرسل واتزال الكتب وتبثية الانبياء  
الثالث معرفة ما شرعه الله من الاحكام الخمسة واسبابها وشرورها  
وموانعها السابع الاحوال النسانية ما ذكرناه من المعارف كالخوف  
والرجاء والمحبة والتوكل والتعظيم والاحلال الثامن القيام بطاعة  
نقالي في كل ما امر به ونهى عنه التاسع ما رتبته الله تعالى على هذه  
المعارف والاحوال والطاعات من ثواب الآخرة وافراحها بالنعيم  
الجسماني والروحي كل هذه الامن من عذاب الله والامن بجواره وقهره  
وسماع كلامه وبيشها بالرضاء الدائم وكذا النظر الى وجهه الكريم  
مع الخلاص من العذاب الاليم فهذه فضائل بعضها افضل من

بعض

بعض فمن انصف بافضلها كان افضل البرية ولا شك ان معرفة  
الله تعالى ومعرفة صفاته ولذة رضاه والنظر الى وجهه افضل  
من اعداهن وافضل الملائكة من قام بافضل هذه الصفات فان  
تساوى اثنان من الملائكة في ذلك لم يفضل احدهما على الآخر  
وكذا لئان تساوى الملك والبشر في ذلك لم يفضل احدهما على  
الآخر فان فضل الملك على البشر بشي من ذلك كان افضل منه ومن  
فضل البشر على الملك بشي من ذلك كان افضل منه وان فضل البشر  
على الملك بشي من ذلك كان افضل منه والفضل محصور في اوصاف  
الكمال والكمال اقربا للمعارف والطاعات والاحوال وانما بالافراح  
واللذات فاذا احسن الاجساد الانبياء بما لا عين رأت ولا ادنى  
سمعت ولا يحضر على قلب بشر واحسن الخادواهم بالمعارف الكاملة  
والاحوال المتوالية واذا فهم لذة النظر اليه وسرور رضاه عنهم  
وكرامة تسليم عليهم فابن الملك مثل هذا واعلم ان الاجساد مسكن  
الادواح والسكان والمسكن احوال احدها ان يكون السكان اشرف  
من المسكن الثانية ان يكون المسكن اشرف من السكان الثالث ان  
يستويا في الشرف فلا يفضل احدهما على الآخر فاذا كان الشرف  
للسكان فلا يباله بحساسة المسكن واذا كان الشرف للمسكن فلا  
يتشرف به السكان فلا يباله بحساسة المسكن والاجساد مسكن  
الادواح وقد اختلف الناس في تفضيل الراجع بين البشر والملك  
فان فاضل بينهما مفضل من جهة تفاق الاجساد التي هي  
سكان الادواح فلا شك ان اجساد الملائكة افضل واشرف  
من اجساد البشر المركبة من الاخلاط وان فاضل بين ادواح البشر  
وادواح الملائكة مع قطع النظر عن الاجساد التي هي مسكن  
الادواح فاذا كان الانبياء افضل من ادواح الملائكة لانهم فضلوا  
عليهم من وجوه احدها الارسال ورسول الملائكة قليل ولا



رسول الملائكة يأتي إلى النبي واحد ورسول البشر يأتي إلى الأمم وإلى  
 أمة واحدة فيهدمهم الله على يديهم فيكون لهم أجر تبليغه ومثل أجر  
 من اهتدى على يديهم وليس مثل هذا للملائكة الوجه الثاني القيام  
 بالجهاد في سبيل الله الوجه الثالث الصبر على مصائب الدنيا  
 ومحبتها والله يحب الصابرين الوجه الرابع الرضى بمر القضا  
 وخلوه الوجه الخامس نفع العباد بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 ورفع الكفارة وجلب المنافع وليس للملائكة شئ من هذه الوجوه الساد  
 ما اعتد الله لعباده في الآخرة مما لا عين رأت ولا أذن سمعت  
 ولا خطر على قلب بشر ولم ينسب للملائكة شئ من هذه الوجوه  
 السابع ما اعتد الله لهم في الآخرة من النعيم والروافد كالانس  
 والرضى والنظر إلى وجهه الكريم فان قيل للملائكة يستجوبون الليل  
 والنهار لا يفترون والانبياء ينامون ويفترقون قلنا اذا فر  
 الانبياء عن التسبيح يأتون في حال فتورهم بالتشا على الرب عز وجل  
 من الطاعات والعبادات مما هو افضل من التسبيح والنوم يخفف  
 باجسادهم وقلوبهم مستيقظة غير نائمة وسبادتهم في الآخرة  
 في الهام التسبيح كما يلهمون النفس الوجه الثامن مختص بآدم عليه  
 السلام ان الله عز وجل عرفه من اسماء كل شئ ومنافعه ما لا يعرف  
 الوجه التاسع ايضا مختص بآدم ان الله تعالى امر الملائكة  
 بالسجود له ولا شك ان السجود له افضل من الساجدين وعلى  
 الجملة فلا يفضل الملائكة على الانبياء الا بحكام بنا التفضل على  
 خيالات توهمها واهام فاسدة اعتمدها ولم يتصور الخيالات  
 والتوهمات في امور يعلم الله خلافها بل قد يرى الانسان اثنين  
 يظن احدهما افضل من الآخر لما يراه من طاعته الظاهرة والآخر  
 افضل منه بدرجة كثيرة لما اشتمل عليه من المعارف والاحوال  
 والقليل من اعماله والآخر خير من الكثير من اعمال المعارف

ط  
 وسبادتهم

الاهتمام  
 واما فساد الظاهر هذا  
 لما ذكره من الصفة الثانية  
 قوله لا يفترون

فان

فان الشان من المستحقين لوصاف الجلال ونفوت الكمال افضل  
 من تشاء المسبحين بالسنتهم الغافلين بقاوتهم ليس التكلل في الهيب  
 كما لكل ليس استجلاب الاحوال باستدراك المعارف بحضور العباد  
 بغير شئ ولا اكتساب فان قيل سلمنا ان الانبياء افضل من الملائكة  
 بما ذكرتم فان اجساد الملائكة فضلة الى اجساد الانبياء بما ذكرتموه  
 ومعظم الفضائل انما هو بشرف المعارف والاحوال فلم قلتم بان  
 الانبياء افضل من الملائكة قلنا انتم مطالبون بمثل هذا ثم لا يحلوا  
 ما ذكرتموه من احوال احدها ان يستوي الملك والنبى في المعارف  
 والاحوال بتفضيل الانبياء على الملائكة بما ذكرناه من نعيم الجنات  
 ورضى الديان والنظر الى الرحمن الثاني ان يكون الانبياء افضل من  
 الملائكة في المعارف والاحوال مع ما انضم اليه من الاعمال ونيهم الجنات  
 ورضى الديان والنظر الى الرحمن ولا عبرة بتفضيل اجسادهم على اجساد  
 الانبياء لان الاجساد مساكن ولا شرف بالسكان وانما الشرف  
 بالاصناف القائمة بالسكان والاعتبار انما هو بالساكين دون  
 المساكن فان الانبياء قد سكنوا في بطون اعيانهم مع القطع بانهم  
 افضل من اعيانهم فروح المسيح افضل من جسد المسيح وكذلك روح الانبياء  
 افضل من جسادهم وروح الرسول افضل من جسد امته واذا استوى  
 اثنان في حال من الاحوال هما في التفضيل سياتان فان تفاوتا في ذلك  
 بطول الزمان وقصره كان من طاك انما افضل من قصر زمانه عند  
 اتحاد الحال وان تفاوتا في الاحوال فان كانت احدى الحالتين  
 اشرف واطول زمانا فلا شك ان صاحبها اشرف وافضل مثاله  
 الخايف مع الهاب فان الهيبة افضل من الخوف فاذا طاق زمان الهيبة  
 وقصر زمان الخوف فقد فضلة من وجهين وان استوى الزمان كان  
 الهاب افضل وكذلك ان قصر زمان الهيبة وطال زمان الخوف  
 كانت الهيبة افضل لاعتدلت بينهما وشيها الا ترى ان وزن دينار من



الجواهر افضل من الدنيا والدنيا افضل من الدهرين والقرى شرف  
وصفة على وصف الفضة والدرهم افضل من مائة درهم من الخا  
لشرف وصفه وبهذا الميزان تعرف نقاد الرجال فيعرف الخائف  
بظهوره اثار الخوف عليه كما يعرف الهائب بظهوره اثار الهابة عليه  
وكذلك القول في المحبة والخصى والتوكل والرجاء وسائر الاحوال  
فاذا ظهرت اثار الهيبة على انسان واثار الخوف او الرجا على اخر علمنا  
ان من ظهرت عليه اثار الهيبة افضل من صاحبها وكذلك اذا ظهرت  
على احد رجلين اثار محبة الانعام والافضال وظهرت على اخر اثار  
محبة الجلال والجمال فمناصب المحبة على معرفة الجلال والجمال افضل  
من مناصب محبة الانعام والافضال لتعلق محبة الجلال والجمال  
بذات الله تعالى وصفاته وتعلق محبة الانعام والافضال بغير  
الله تعالى ومثل هذا الاسلوب تعرف مراتب الرجال وكذلك تعرف  
مراتب الطائعين بملازمة بعضهم لافضل الطاعات وملازمة الآخرين  
لاذنى الطاعات فاذا استووا في الطاعات لم يجر التفضيل في باب  
الطاعة وان كثرت طاعات احدهم وقلت معارف الاخر واحواله بدم  
شرف العلم والاحوال على شرف الاعمال والاقوال ولهذا جاء في الحديث  
ما سبقكم بركب بكثرة صوم ولا صلاة ولكن بامر وقر في صدره وقال  
صلى الله عليه وسلم لما استقصى بعضهم طاعاته ان لا رجوا ان  
اكون اعلمكم بالله واشدكم لر خشية ففضل المعرفة وشدة الخشية  
على كثرة الاعمال وليس لاحد ان يفضل احدا على احد ولا ان يسوي  
احدا باحد حتى يقف على اوصاف التفضيل والتساوي فمن  
لا يعرف ما استملت عليه ارواح الانبياء وارواح الملائكة من المقادير  
والاحوال لا يجوز له ان يتقرن بشئ من التفضيل والتساوي الا بمقدار  
شرعي ولا يقدم على ذلك الا هجوم لا يتقوى الله ولا يخشى التضييع  
بعد الكذب وقد جاء في التنزيل ما يدل على تفضيل البشر

على الملائكة فانه تعالى ذكر جماعة من الانبياء في سورة الانعام فقال  
فيهم وكلا فضلنا على العالمين والملائكة من جملة العالمين لانك  
ان استشفعت العالم من العلم فالملائكة من العلم وان اخذته  
من العلامة اندرج فيه وكل موجود سوى الله تعالى لان في كل منهم  
علامة تدل على قدرة الصانع واذا تدبر علمه وحياته وحكمة انتمى  
كلام الشيخ عز الدين **قال** الخليلي في المنهاج المختار ان الملائكة افضل  
من سكان الارض لقوله تعالى ان يستكف المسبح ان يكون عباده ولا  
الملائكة المقربون لان هذا السياق في مثله يدل على ان المذكور ثانيا  
افضل مما قبله والافق في الاستكفاف عن الاول دلالة على ان من  
دونه اولى بذلك وكذلك في نحو نفي العلم بقولك ما بيدي هذا  
فلان ولا فلان وايضا فان الشيطان غر آدم وقوى بقوله ما نهانا كما  
ربكنا عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين فلو لم يعلم ان الملائكة افضل  
لما دأبوا بغرور وايضا فقد جعل الله تعالى من جملة نعيم اهل الجنة  
دخول الملائكة فيها وتسليمهم على اهلها ولو كانوا دون من ذلك لم يكن  
ذبايرهم لهم نعمة في حقهم وايضا فان الرسول افضل من المرسل اليه بدليل  
رسالة الله من البشر وايضا فقد سماهم الله تعالى الملائكة الاعلى وكل من الملائكة  
والاعلى يدل على فضيلتهم اذ الملائكة في اللغة هم العظام والاشرف  
والاعلى باعتبار المكانة او المكان اذ لا يسكن ادون الخليفتين افضل  
المكانين وايضا فان النبي من البشر افضل من الذي يخلط العلم  
الصالح بالسيئ وليس من الملائكة ما يخلط طاعته بشئ من المعصية  
او يفتر من العبادة والاتقيان من البشر انعموا من الكبار لا يعصون  
من الصغائر ولا يسلمون من الهمة ولا من الضرة في العبادة لا يقال  
فيكون يحى عليه السلام افضل الانبياء لان نبينا صلى الله عليه وسلم  
اخر عنه انما هم بخطيئة قطلة فاشق قد يفضل غيره باس  
اخر كالجهد والذب بالسيف عن دين الله واوليائه وكالحج والعمرة

ان استشفعت



وغير ذلك مما كان لعنيره ولم يكن له فان قيل فكذلك البشر قد يفضلون  
الملائكة بهذه الاشياء **اجيب** بان نزول الملائكة الى الارض وكنائهم  
اعمالهم وغير ذلك من الامور الالهية لا تتفاوت عن الحج والجمعة وقد  
جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا فهم الصافون  
حول العرش ويحتمل ان يكون الثاني عنهم ما مودوا بحضوره وقتا باق  
ذلك كالطواف والحج واحج من فضل البشر بان الله تعالى امر الملائكة  
بالسجود لادم **واجيب** بانهم انما امروا بالسجود لله تعالى مستقبلين  
ادم بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذ اسجد ابن ادم قال الشياطين  
امر ابن ادم بالسجود فاطاع فله الجنة وامر بالسجود ففصيت فلي  
النار ومعلوم ان ابن ادم لم يؤمر الا بالسجود لله تعالى فكذلك الشيطان  
لا يقال لو امر به لا يستغفر له كان يعبدنا سقيل ذلك لا نقول انما استغ  
منه لا لا تسجد لله تعالى بل لما امر به في وجه ادم من كرم ادم  
المشابهة اليه بقوله اذ ابتك هذا الذي كرمت علي وقد في نفسه  
اناخير منه فكيف لم يؤمر احد بالسجود لله تعالى في وجهه عند قيام  
خلقه فحسد ادم على ذلك فان قيل اذا كان السجود لله تعالى في وجه ادم  
تكريما له على الساجد فقد حصل المطلوب من تفضيله على الملائكة  
**واجيب** بان لا يلزم من فهم ان ليس ذلك بتحقيقه اذ لا يلزم من سجود  
المصلين الى الكعبة تكريمها عليهم بل على سائر البقاع والجهات  
كذلك اللازم فيما نحن فيه تكريم ادم على غيره من الجن والحيوانات ومنه  
يؤمر بالسجود في وجهه من سكان الارض واحج ايضا بقوله تعالى  
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا لدخول الملائكة في قوله من  
خلقنا **واجيب** بانهم فضلوا على الجن الداخلين فيها ايضا فوجب ان  
لا يفضلوا على الملائكة عملا بمقتضى التبعيض في العقل لثلاثة اصناف  
انتهى واورده الشيخ هاء الدين التوفيق في مختصره المتما بالانهاج  
بهذا اللفظ الا ان لم يصح بموافقة الحلبي على اختياره تفضيل

ط  
لا تتقاهم

التبعيض

الملائكة

الملائكة على الانبياء وقال الامام فخر الدين الرازي في كتاب المعالم  
الحقاري عندي ان الملك افضل من البشر ويدل عليه وجوه احدها  
ان تعالى لما اراد ان يقرهم عند الخلق عظيما استدعى يكون الهاء للسموات  
والارض وما بينهما فقال في سورة عم ينشأ لون رب السموات والارض  
وما بينهما الرحمن لا يملكون منه حظا بما تم لما اراد الزيادة في تقدير  
هذا المعنى قال بعده يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون  
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ولولا ان الملائكة اعظم الخلق  
درجة والالم يصح هذا الترتيب الثاني ان تعالى قال كل من بالله و ملائكة  
وكتبه ورسوله هذا هو الترتيب الصحيح لان الا له هو الموجود الاشر  
ويتلوه درجة الملائكة ثم ان الملك ياخذ الكتاب من الله ويوصله الى  
الرسول وهذا يقتضي ان يكون الترتيب هكذا الا له والملك والكتا  
والرسول وهذا هو الترتيب المذكور في القرآن وهو يدل على شرف  
الملك على البشر **الثالث** ان الملائكة جواهر مقدسة عن ظلمات  
الشهوات وكدورات الغضب قطعاً وطعامهم التسبيح وشراهم  
التقديس والسننهم بذكر الله تعالى وفرحهم بعبوديته الله تعالى فكيف  
على مناسبتهم مع الموصوف بالفضيلة والشهوة **الرابع** ان الاولئك  
يجري مجرى الابدان للملائكة والكواكب تجري مجرى القلوب ونسبة  
البدن الى البدن والقلب الى القلب كنسبة الروح في الاشرق والصفاء  
انتهى **وقال** الامام سيف الدين الامدي في كتاب مناهج الفوائد ذهب  
الشيعة واكثر اصحابنا واكثر الناس الى تفضيل الانبياء على الملائكة  
خلافا للفقهاء سفة والمتنلة والقاضي الباقلاني في حجة اصحابنا ان  
الملائكة امر بالسجود لادم والسجود من اعظم انواع الخدمة للسجود  
له وهو دليل كونهم مفضلين بالنسبة الى ادم عنده فان كان ذلك  
حال بقوة وهو المطلوب وان كان قبلنا فالفضل بعد هذا اولى فان  
قيل السجود الذي يتحقق به المفاضلة انما هو السجود الحقيقي وهو وضع

ال



الجبهة على الارض وهو غير مسلم المتصور في حق الملائكة الا ان  
تكون اجساما وهو ممنوع وان تصور ذلك في حقهم لكن يحتمل  
ان يكون المراد بالسجود التواضع اللازم للسجود بغير ما هم المزموم  
على اللادم وتواضع الشخص لغيره لا يدل على كونه مفضولا ودليل  
ارادة هذا الاحتمال ما ياتي وان كان الامر بنفس السجود لكن الله  
وادم قبله له وان كان السجود لادم لكن انما يدل ذلك على كون  
المسجود له افضل من الساجدان لو كان عرف الملائكة كعرفنا وهو غير  
مسلم سلمنا دلالة ما ذكرتموه على تفضيل الانبياء لكنه معارض  
بما يدل على تفضيل الملكة من جهة العقل والنقل اما العقل فهو  
ان الملائكة جواهر روحانية علوية غير كائنية ولا جاسرة  
وهي مبادي الكائنات الفاسدات ولا يلحقها عفة ولا غضب  
ولا ألم ولا غيره من صفات البقايص بخلاف الانبياء فكانوا افضل  
منهم واما النقل فمن وجوه منها ان الله تعالى وصفهم بانهم عنده  
يقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون عن عبادتي وليس العبدية  
بمعنى الجنة والخير لعدم ذلك في حقه فكانت بمعنى الفضيلة ومنها  
ان عبادة الملائكة دائمة من غير فقر لقوله تعالى يسبحون الليل  
والنهار لا يفترون فكانوا اسقى من عبادات الانبياء فكانوا بها  
اكثر حديث عائشة ليلا يجاوز زيادة المشقة عن حكمة لكونه فيها  
ولا معنى لقولهم فضل غير زيادة ثوابهم ومنها ان عبادتهم استقر  
فكانوا افضل لقوله والسابقون السابقون اولئك المقربون  
ومنها قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش يتبشرون  
على علو عظمتهم ولو كان ثم من هو افضل منهم لكان اولي بذكره هنا  
ومنها انهم الحفظ للشرع المعاصي لقوله تعالى وان عليكم  
الحافظين والحافظ لغيره عن المعصية لا بد وان يكون اعدسها  
فكان افضل ومنها ان الله تعالى ابتدا بذكر الملائكة ثم الانبياء

بقوله الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس والعرف شاهد بفضيلة  
المتقدم في الذكر والاصل تنزيل العرف الشرعي عليه ويدل عليه قوله  
للقابل كفى الشيب والاسلام للمرناهيما لو قدمت الاسلام لا عطيتك  
ومنها انهم اعلم من الانبياء بالعلوم العلوية لكثرة مشاهدتهم لها  
بالقضايا الشرعية لانهم الوسيلة في معرفة الانبياء بها على ما قال  
تعالى عنه شديد العقوف وادام بعلم جبريل فكانوا افضل لقوله تعالى  
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ومنها ان الله تعالى فضل  
البشر على كثير من المخلوقات بقوله تعالى وفضلناهم على كثير من خلقنا  
تفضيلا ومفهومة انه ليسوا افضل من الكل ولا شك انهم افضل من كل  
مخلوق سوى الملائكة فلو كانوا افضل من الملائكة كان على خلاف المهموم  
من الاية ومنها ان الملائكة رسل الى الانبياء والانبياء رسل الى غير  
الرسول فكانت الملائكة لذلك افضل ومنها تشبيه يوسف عليه السلام بالملك  
في قوله تعالى ان هذا الاملكت كريم والمشبته بالشئ دون ومنها قوله  
الرسول ولا اعلم الغيب ولا اقوله اني ملك في معرض سلب التعظيم  
ولولا ان الملك افضل منه لما صح ذلك ومنه قوله تعالى ان يستكف  
المسيح ان يكون عبدا لله ثم شئ بالملائكة وهو دليل فضيلة الملائكة  
والا فلو كانوا مفضولين لما حسن تأخرهم في الذكر كما لا يحسن ان يقال  
الملك لا يستكف عن كذاب ولا الوزير ومنها قوله تعالى في وصف  
جبريل انه لقول رسول كريم الى قوله مطاع ثم امين والجواب عن الاول  
ان الاصل تنزيل لفظ السجود على حقيقة وكل ما يذكر ونه في بيان  
استناعه فهو غير مسلم عندنا وبه اندفاع الثاني وما يذكر ونه من  
دليل لتاويل فياتي جوابه ومن الثالث لو كان ادم قبله لكان  
الامر بالسجود اليه لا له وفريق بين الامرين ومن الرابع ان عرف  
الملائكة في ذلك انما كان التفضيل لذلك قال ابيس قال  
ارايتم هذا الذي كرمتم علي اي فضلت وهو عين عرفنا فيه



وعن المعارضة بالمعقول يمنع تفصيلها بما ذكره من الصفات اتماما من  
جهة انها جواهر فليقت ذلك على تصور اختلاف الجواهر وهو غير  
مسلم عندنا على ما عرف واما من جهة انها روحانية ان كان بمعنى  
انها ارواح مجردة فهو غير مسلم بل اجسام ذات ارواح والتفاوت  
في هذا المفهوم غير مسلم وان كان بمعنى انها ذوات روح وادخل في  
لكن لا يلزم من ذلك فضلها على الانبياء والا كان كل من كان في روح  
وراحة افضل من لم يكن كذلك حتى العاوي بالنسبة الى النبي وهو محال  
وان كان بمعنى ذلك فلا بد من تصوير واما من جهة انها علوية فلا  
يسحق التفضيل والا كانت اجرام السموات افضل من الانبياء وهو  
اختلاف اجزاء الخطين واما باقي الصفات في غير مسلمة على ما عرف  
من اصولنا وعن الاول من جهة المعقول انه وان دل على الفضيلة  
لا يدل على الافضلية مع مغارضة بقوله تعالى في حق البشري مقعد  
صدق عند ملك مقتدر وعن الثاني يمنع زيادة المشقة في عبادات  
الملائكة وما ذكره في ذلك فهو مقابل ما يدل على زيادة المشقة  
في عبادات الانبياء وذلك انهم مكلفون بها مع استيلاء الموانع عنها  
عليهم كالشهوة والحصر والغضب والهوى وسوسة الشيطان  
وضعف الابدان الخ غير ذلك مما لا تحقق له في حق الملائكة وذلك  
انما يوجب الزيادة فلا اقل من المساواة وعن الثالث يمنع دلالة  
سبقهم على الفضيلة والآية قد قال بعض المفسرين فيها المراد  
بذلك السابقون في الدنيا الى الخيرات وقد قيل الخ ارواح السعيد  
والخروج في سبيل الله وقيل الى التصديق بالانبياء من امرهم ولا محل  
للملائكة في شيء من ذلك وعن الرابع انه وان دل على عظمة الاستجابة  
لجبابرة والعظمة له وان الملائكة اشد واقوى فليس في ذلك  
ما يدل على فضيلتهم بكثرة ثوابهم وعن الخامس يمنع نسبة حفظ  
البشر عن المعاصي الى غير الله تعالى بل غاية انهم حفظه وشهدوا

على

على افعال البشر ولا يلزم ان يكون الشاهد افضل من المشهود عليه  
وعن السادس ان تقديم الملائكة على الانبياء في الرسالة ذكرنا انما  
كان لا يترتب على وفق الترتيب لا للدلالة على الفضيلة ويدل على ذلك  
ان تعالى قد ذكر الملائكة على كبره والكتب على الرسل في قوله تعالى  
كل من ياله وملائكته وكتبه ورسله والكتب ان كانت هي الكلام  
قديم النفساني فهي افضل من الملائكة وقد قدم الملائكة في الذكر  
وان كانت العبادات والكتابات الدالة فالرسل افضل منها بالاتفاق  
وقد اخرج الرسل في الذكر عنها وعن السابع يمنع كون الملائكة اعلم فان  
ادم كان اعلم منهم بدليل قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الايات  
والمراد بالاسماء اصحاب الاسماء وهي السموات بدليل قوله تعالى  
ثم عرضهم ولو زاد الاسماء لقال ثم عرضها كما قال نغلب وان كانت  
الملائكة اعلم فذلك يدل على اختصاصهم بالاعلمية وليس يلزم من  
ذلك ان يكونوا افضل عند الله بمعنى اكثر ثوابا ورفع درجة وعن  
الثامن ان المراد بالتفضيل في الآية ليس في رفع الدرجة في الدار  
الآخرة وزيادة الثواب كما قاله المفسرون بل المراد تفضيلهم في الدنيا  
بكلهم بايديهم وحملهم في البحر على السفن وظهور الحيوانات  
واكلهم الطيبات على ما نطق بآية من قوله تعالى ولقد كرّمنا  
بنو ادم الآية ومفهوم هذا المنطوق سبب فضيلة البشر على الملائكة  
في هذه الامور ولا يلزم منه سلبها بمعنى رفع الدرجة عند الله تعالى  
وعن التاسع يمتنع كون الانبياء ليسوا رسل الانبياء فان ابراهيم  
كان رسولا الخ لوط وموسى الى انبياء بنو اسرائيل وان سلم ذلك لكن  
لا يلزم منه التفضيل والا كانت فضيلة الرسول ستفاد من الرسل  
اليه لا من نفسه وذاته ويلزم من ذلك ان يكون فضيلة النبي مستفاد  
له من المبعوث اليهم وهو محال وعن العاشر يمنع تشبيه يوسف  
بالملاك في الفضيلة بل في الحسن والجمال وذلك لان تشبيه النساء

يمنع



بالملك انما كان لهذين بحسبه عند خروجه عليهن حتى انهن  
قطعن ايديهن بالسكاكين على ما نطقت به الآية من قوله وانت كل  
واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن فلت رايته اكبر من وقطن  
ايديهن حتى قالت اخره العزيز فذلك الذي لم يمتني فيه اي في حبه  
وعن الحادي عشر ان ذلك انما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عند  
كفار قرين له بتجيب العذاب استهن فانزل قوله تعالى قل لا اقول لكم  
عندي خزانة الله اي مخرج نزول العذاب ولا اعلم الغيب اي متى  
ينزل عليكم ولا اقول لكم اني ملك اي من يقدر على احاطة العذاب  
بكم كما فعل بالامم السالفة وهو دليل كون الملك اقدر لا افضل ومن  
الثاني عشر ان ذلك انما ورد رد اعلى المضاري في اعتقادهم  
الهيبة المسيح لما رواه يقدر على احيا الموت وان لا اب له فقال  
تعالى لن يستتلف المسيح ان يكون مع هذه الصفات ولا من هو  
اقوى منه واقدره ولا يفتقر وجوده الى ام وهم الملائكة  
ان يكونوا عبيداً لله وهو دليل التقاوت في هذه الصفات لا في  
الفضيلة عند الله بمعنى رفع الدرجة وكثرة الثواب وعن الثالث  
عشر ان ذلك انما ورد رد اعلى كفار قرين في قولهم محمد صلى الله عليه  
وسلم مجنون وان القرآن من القيا الشيطان اليه فاقسم الله تعالى  
بالحنث وما بعده انه لقول رسول كريم ووصفه بما وصفه مبالغة  
في انه ليس بقول شيطان وما صاحبكم بمجنون كما زعمتم وانما وقعت  
المبالغة في صفات جبريل وكون النبي صلى الله عليه وسلم عليهم  
بصفات تكون عريها منهم دون صفات جبريل انتهى وقال الامام  
ابوبكر الكلادي في كتاب التعريف بمذاهب اهل التصوف قولهم  
في الملائكة والرسول سكنت الجهور منهم عن تفضيل الرسول على الملائكة  
وقالوا الفضل بن فضله الله تعالى ليس ذلك بالجور ولا بالعل  
ولم يروا احد الامرين اوجب من الاخر مجبر ولا عقل وفضل بعضهم

الرسول

الرسول وبعضهم الملائكة وقال محمد بن الفضل جملة الملائكة افضل  
من جملة المؤمنين وفي المؤمنين من هو افضل من الملائكة كما في فضل  
الانبياء عليهم السلام قال العلامة علا الدين الفتوى في شرحه  
اختلف الناس في التفاضل بين الملائكة والبشر واسلم الاقوال ما نقله  
المصنف عن جمهور الصوفية وهو السكوت عن المفاضلة بينهما  
والسلامة لا يعدها شئ وادلة الخافيين بخاوية وليست المسئلة  
كما كلفنا الله بمعرفة الحكم فيها فالصواب بقول بعض علمها الى  
الله تعالى واعتقاد ان الفضل بن فضله الله تعالى ليس الفضل  
بشرف الجوهر ليقال الملائكة افضل لان جوهرهم شرف فانهم خلقوا  
من نور وخلق البشر من طين وذلك لان اصل بليلس وجوهر وهو  
الانسان عرف واصفى من جوهر البشر وما افاده ذلك فضلاً ولا  
بالعمل ليقال عمل الملائكة اكثر فثبت لهم الفضل لان ابليس اكثر  
عمله ايضاً وليس بافضل ومعنى قوله ولم يروا احد الامرين اوجب  
من الاخر لانهم لم يروا تفضيل احد القبيلتين اوجب من تفضيل  
الاخر لما ذكرنا من تجاذب الادلة من الجانبين واستفاء ما يرجح احدهما  
من جهة النقل والعقل وقال في قوله اخيراً كان فضل الانبياء  
اي مع القول بان جنس الملائكة افضل من جنس البشر لا لا يلزم  
من تفضيل الجنس تفضيل كل فرد كما في قولهم الرجل خير من المرأة  
وقال القاضي تاج الدين بن السبكي في منع الموانع الانبياء عليهم  
الصلاة والسلام قال جمهور ائمتنا انهم افضل من الملائكة عليهم  
السلام وقالت المعتزلة وفيها القاضي ابوبكر والامام فخر الدين  
ان الملائكة افضل وفيهم من استثنى المصطفى صلى الله عليه وسلم  
وقال انه افضل من الملك والبشر وهو جنس الخلق اجمعين وذهب  
الشيخ الامام الوالداني موافقة الجمهور على تفضيل الانبياء  
على الملائكة وقطع القول بان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

ط ط ط  
وادلة الجانبين متجاذبة



اشرف مخلوق واذكاه واكرم على الله غير ان الشيخ الامام قال هذه  
المسئلة وهي تفضيل البشر على الملك ليست مما يجب اعتقاده  
ويضرب الجمل بر ولو لم يلق الله سادجاً من المسئلة بالكلية لم يكن عليه  
انتم فاهي مما كلف الناس بمعرفة قال القاضي تاج الدين فالناس  
تلتزم وجعل عرف ان الانبياء افضل من الملائكة واعتقده بالليل  
واخر اخرج هذه المسئلة ولم يستعمل بها بالكلية وهذا في الاصل  
عليها والثالث قضى بان الملك افضل وهذا على خطر وهل  
يقول ان من قضى بتفضيل الانبياء على خطر فيكون السادج لم  
منه وان لا صابته الحق ان شاء الله تعالى تاج من الخطر هذا  
موضع نظر والذي كنت افهمه عن الوالدان السلام في السكوت  
عن هذه المسئلة وان الدخول في التفضيل بين هذين الصنفين  
الكرمين على الله تعالى من غير ورود دليل فاطع دخوله في خطر  
عظيم وحكم في مكان لسنا اهل الحكم فيه وقد جاءت احاديث  
تحتسم باشاداتها مادة الدخول في ذلك فان قوله صلى الله عليه وسلم  
لا تفضلوني على يوسف بن متى وبحو ونحن على قطع بان افضل من  
يوسف ولم يختلف في ذلك احد لعلة اشادة الحائكم لا تدخلون  
في امر لا يعينكم وما للسوقة والدخول بين الملوك واعني بالسوقة  
في هذا امثالنا وبالمملوك الانبياء والملائكة عليهم السلام والذي  
يشترحه الصديقه ويشجع له الخاطر اطلاق القول بان نبينا محمد  
صلى الله عليه وسلم خير الخلايق اجمعين من ملك وبشر فهذا  
ينبغي ان يطلق اطلاقاً ويصمم عليه اعتقاداً ثم قال بعد ذلك  
وخير الناس بعد الانبياء والملائكة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي  
وهذا مقرر في كتب الكلام وكتب الحديث بما لا يحتاج معه الى  
اعادة وقال في منظومة التوفيقية **و** نبينا خير الخلايق **و**  
ذوالجاه عند الله والسلطان **و** لخلق افضل منه لا بشر **و**

ولا ملك ولا كون من الاكوان - والرسول بعد محمد درجاتهم ثم الملائكة  
عابدون الرحمن ثم الصحابة مثل ما قد رتبوا فالافضل الصديق  
ذوالعرفان وقال في جمع الجوامع ارسل الرب رسوله بالمعجزات الباهرة  
وخص محمد صلى الله عليه وسلم بان خاتم النبيين المبعوث الى الخلق  
اجمعين المفضل على جميع العالمين وبعده الانبياء ثم الملائكة قال الشيخ  
جلال الدين الهالقي في شرحه فهم افضل من البشر غير الانبياء وقال  
الزركشي في شرحه نقل الامام في تفسيره الاطاع على تفضيل النبي صلى  
الله عليه وسلم على جميع العالمين واستثنوه من الخلافة في التفضيل  
بين الملك والبشر وقال الامام صفى الدين الاروي في رسالته وذهب  
اكثر اصحابنا والشيعة الخ ان الانبياء افضل من الملائكة وقال القاضي  
ابوبكر والخليلي وغيرهما من اصحابنا كالامام الملائكة السماوية افضل  
ومنهم من نقل ذلك مطلقاً وعلى الاول منهم من بالغ وقال عامة المؤمنين  
افضل من الملائكة ومنهم من فصل وقال خواص المؤمنين افضل من الملائكة  
دون عوام المؤمنين لنا وجوه قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحاً  
قال ابراهيم وال عمران على العالمين والعالم كل موجود سوى الله عز وجل  
العملية فمن لم يكن نبياً منهم فيبقى العمل به في الانبياء وقال ابن عقيل  
من الخبايا في كتاب الارشاد مؤمنوا ولد آدم من الاولياء والرهقاد  
والانبياء من طريق الاولياء اشرف من الملائكة على قول اصحابنا وعند  
ان فيه تفضيلاً وذلك ان في الملائكة من لا يجوز ان يفضل عليه  
الاولياء مثل جبريل وسكائيل واسرافيل وملك الموت والمقربين  
وكذا افضل عليهم الانبياء ومنهم من يفضل عليه اولياء بني ادم وهم  
علا المقربين من الملائكة السليحين وغير ذلك قال والدلائل على ان  
خواص الملائكة المرسلين والمقربين خير من الاولياء خلافاً لاصحابنا  
ان هؤلاء سادوهم في العبادة وفضلوا بالقراب والرسالة وسماع  
الكلام من الله تعالى الذي شرف بسماحه موسى على غيره وهذه الرتبة



عظيمة لمن عقلها وفارق الانبياء انهم فضلوا بالرسالة والنبوة  
ومعنا ناة الاسم والتعليم وجعل الملائكة خدمهم ولان قولنا بات  
صالحا من بني ادم خير من جبريل شاعة عظيمة علينا من حيث سويتنا  
بينه وبين رتبة الانبياء مع جلالة جبريل وعظمته وشرفه عند الله  
فان جبريل سفير الرحمن وحامل وحيه الى الانبياء ثم قال واستدل  
من قال بالعموم بما روى ابو هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى ان قال وسعوا من خلقكم فقلنا ولين توسع يا رسول الله  
قال الملائكة انهم اذا كانوا معكم لم يكونوا من بين ايديكم ولا من خلفكم  
واما يكونوا عن ايمنكم وعن شمالكم قالوا من فضلنا عليهم ومن فضلهم  
علينا قال انتم افضل منهم وايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم المومن  
اكرم على الله من الملائكة الذين عندنا ايضا اللفظ المشهور ان الله يباهي  
الملائكة باهل عرصات ولا يباهي الا بالافضل وايضا فان جبريل افتخر  
بان يستحي من اهل البيت وسأله ان يدخله تحت اكنسها وكان تحت  
فاطمة والحسن والحسين انتهى **قلت** اما حديث ابو هريرة الاول فانه  
موضوع لا على دوابه فضلا عن الاحتجاج به ومن حكم بوجعه الحافظ  
ابن حجر في المطالب العالية واورده ابن الجوزي في الموضوعات باضمنا  
فلم يذكر قوله قالوا من فضلنا عليهم الى اخره وحكم بوجعه واما حديث  
المومن اكرم على الله من الملائكة الذين عنده فالمعروف في لفظه المومن  
اكرم على الله من بعض ملائكته كذا رواه ابن ماجه وهذا اللفظ لا يدل  
على تفضيل الاولينا على جميع الملائكة بل على بعضهم **وحديث** المناهاض  
لا يدل على الافضلية والحديث الرابع لم اقف على اصله شي من كتب  
الحديث وكيف يجسر احد على تفضيل غير الانبياء من البشر على جبريل  
وميكائيل مع نقل الاجماع على خلاف ذلك وفي صحيح البخاري عن ابن  
ابي مليكة قال ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم  
يخافون النفاق على نفسه ما منهم احد يقول اني على ايمان جبريل وميكائيل

ط  
لا يحل

واخرج

**واخرج** الطبراني في الاوسط من طريق ابن ابي مليكة عن عائشة رضي  
الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج بران احدا على  
ايمان جبريل وميكائيل والله اعلم وفي اسئلة الصنف من ائمة الخفية  
مثل عن تفضيل الملائكة والبشرهما افضل فقال خواص بني ادم وهم  
الانبياء افضل من خواص الملائكة وخواص الملائكة افضل من عوام بني  
ادم وعوام بني ادم افضل من عوام الملائكة وكذا في عقيدة الامام ابي  
منصور الماتريدي **وقال** الشافعي في العقايد ورسول البشر افضل من  
رسول الملائكة ورسول الملائكة ورسول الملائكة افضل من عامة  
البشر وعامة البشر افضل من عامة الملائكة قال الشيخ سعد الدين  
الفتا زاذ في شرحه اما تفضيل رسول الملائكة على عامة البشر فبالاجماع  
بل بالضرورة واما تفضيل رسول البشر على رسول الملائكة وعامة البشر  
على عامة الملائكة فلوجوه الاول ان الله تعالى امر الملائكة بالسجود  
لادم على وجه التعظيم والتكريم بدليل قوله تعالى حكايه اذ انك هذا  
الذي كرمت على اناخير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ومقتضى  
الحكمة الامر للادنى بالسجود للاعلى دون العكس الثاني ان كل واحد من  
اهل اللسان يفهم من قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الاية ان  
القصد منه الى تفضيل ادم على الملائكة وبيان زيادة علمه واستحقاقه  
التعظيم والتكريم الثالث قوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال  
ابراهيم وال عمران على العالمين والملائكة من جملة العالمين وقد خص من  
ذلك بالاجماع عدم تفضيل عامة البشر على رسول الملائكة فيبقى معمولا  
به فيما عدا ذلك ولا خفا ان هذه المسئلة ظنية يكتفي فيها بالدلالة  
الظنية الرابع ان الانسان يحصل الفضائل والكالات العلمية والعملية  
مع وجود العوائق والموانع من الشهوة والغضب وسفوح الحاجات  
الضرورية الشاغلة عن الكالات ولا شك ان العباداة  
وكسب الكمال مع الشواغل والصواردف اشق وادخل في الاخلاص



فيكون افضل وذهب المعتزلة والفلاسفة وبعض الاشاعرة الى تفضيل  
 الملائكة متمسكين بوجوه الاول ان الملائكة ادواح محجرة وكاملة بالفعل  
 سيرة عن مبادي الشرور والافات كالشهوة والغضب وعن ظلمات  
 الهوي والفتنة قوية على الافعال العجيبة عارضة بالكواين ما فيها  
 وانها من غير غلط **والجواب** ان ذلك مبنى على الاموال الفلسفية  
 دون الاسلامية الثانية ان الانبياء مع كونهم افضل البشر يعلمون  
 وليست عينون منهم بدليل قوله تعالى علمه شديد القوى وقوله  
 تعالى نزل بر الوحي الامين ولا شك ان العلم افضل من المتعلم **والجواب**  
 ان ذلك لتقدمهم في الوجود اولاً وجودهم اخفى فالإيمان بهم  
 اقوى وبالتقديم اولاً وقال الامام ابو الحسن علي بن ابي بكر الهروي  
 في ارجوزة السادة بالجواهر المصنفة

القول بالملائكة الكرام	فرضية لصحة الاسلام
وهم عباد الخالق القهار	قد خلقوا من خالق لا زاد
حياتهم بالذكر والتسبيح	وما هم في الذكر من تبيح
فما وصفوا بالعزيز الماجد	يدعون على مقام واحد
قد ظهر ما عرفتوه العصى	ومن شروا الشق والشيطان
وما هم نسل ولا لاد	ولا هم شغل سوى العبادة
فهم كتاب اعمال الودى	ومنهم حافظ سكان الورد
ومنهم موكل بالزوت	يوصلون زي بالحق
فوصف حال القوم بالتفضيل	في صحف الانوار والتزويل
ونفيهم بالحج والاكاد	كفر صريح موجب للنار
ومن جرى لسانه بالطمع	والنقص فيهم فهو من اللعن

**ثم قال**  
 كذا الحسن الثاني افضل ياد  
 على كرام الملا العباد  
 بالعلم والفضيلة والجهاد  
 من ساكن السبع العلى الشاد

قال الزهر

فالدسلك كرام من قبل البشر : افضل من رسل اولئك البشر  
**وقال** **الشيخ** سراج الدين البلقيني في كتاب منهج الاصلين  
 الاكثر من الاشاعرة على تفضيل الانبياء على الملائكة وذهب  
 القاصي ابو بكر الباقلايني والخليفي الحان الملائكة العلوية افضل  
 ويدعي ان يكون محل الخلاف في غير النبي صلى الله عليه وسلم فاما  
 النبي صلى الله عليه وسلم فهو افضل خلق الله اجمعين واما الصالحون  
 من البشر غير الانبياء فاكثر العلماء على تفضيل الملائكة عليهم وعند  
 ان من كان منهم نقيتاً نقيتاً موافياً للموت على ذلك قد يفضل على  
 الملك باعتبار المشقات في عبادته مع ما فيه الدواعي الى الشهوة  
 وغيرها لاسيما من كافة خليفة سيد الاولين والاخرين فان قيل  
 كيف يستقيم ان يعتقد العصمة في جميع الملائكة ثم يقول هذا في غير  
 المعصوم **الجواب** ان ليس الكلام من جهة العصمة وانما الكلام في التفضيل  
 من جهة المسئلة الحاصلة للعباد من البشر ومع ذلك لا يكون  
 ولي افضل من النبي قط في استوائهما في البشرية وزيادة النبي بالعصمة  
 والمحتاد عند الحنفية ان خواص البشر وهم المرسلون افضل من  
 جملة الملائكة والملائكة افضل من الانبياء غير المرسلين والانبياء غير  
 المرسلين افضل من غير الخواص من الملائكة ومنهم من وقف في التفضيل  
 بين صالح البشر والملائكة والمحنة لتقدم نكرهم ادم عليهم بامرهم  
 بالسجود له وتفضيله عليهم بالخلافة والعلم ولان طاعة البشر اشق  
 والاق بالاشق افضل **وقال** **الشيخ** بيد الدين الزركشي في شرح  
 جمع الجوامع اما تفضيل الانبياء على الملائكة فهو عقيدة الاشعرية  
 وجمهور اصحابنا وهو قول ابي حنيفة فيما ذكره شمس الاثر لا اجتماع  
 العصمة مع التركيب المعرض للنوايب التي يجب الصبر عليها  
 والشهوات التي يجب الصبر عنها ومن احسن الادلة قوله تعالى

قول

والعلم والفضيلة والجهاد  
 من ساكن السبع العلى الشاد



بعد ما ذكر جماعة من الانبياء وكلا فضلنا على العالمين والملائكة  
 من العالمين يدل على انهم افضل منهم وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا  
 الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن  
 واراد بن آدم لان الملائكة لا يحيا ذوق بلهم خدم اهل الجنة فلان  
 هم قامت الحجة على خلقه بخلاف الملائكة حتى قال ولو جعلناه  
 ملكا لجعلناه رجلا ولان آدم سجدة الملائكة والمسجود له افضل  
 من الساجد ثم في الانبياء من هو افضل من آدم ولان الناس في  
 الموقف انما يستشفعون بالانبياء لا بالملائكة وقال الشيخ عز  
 الدين بن عبد السلام ولا شك ان للبشر طاعات لم يثبت منها  
 للملائكة كالجهاد والفرو ومخالفة الهوى والامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر والصبر على البلاء والمحن والرياء وقد ثبت انهم يوفى  
 بهم ويبشرهم باجلال وصوائع عليهم ولم يثبت مثل هذا  
 للملائكة وذهبت المعتزلة الى تفضيل الملائكة واختاره القاضي  
 ابو بكر والاستاذ ابو اسحق والحافظ ابو عبد الله الحاكم والحلي  
 والامام الرازي في المعالم وابو شامة وفي المسئلة قول ثالث  
 بالوقف واليه صار الكفا في تعليقه ونقل بعضهم قول اخر  
 ان خواص البشر افضل من خواص الملائكة وعوام الملائكة افضل من  
 عوام البشر وعزاه للمحققين والظاهر تحقيق مناط الخلاف  
 واليه يشير كلام المصنف فانه جعل المسئلة بين الانبياء والملائكة  
 لا بين البشر والملائكة وقال ابو المظفر الاسفرايني في كتاب  
 التوجيه انفقوا على ان العصابة من المؤمنين دون الانبياء والملائكة  
 فاما الطبيعيون فاختلوا في المفاضلة بينهم وبين الملائكة على قولين  
 وقال ابن بوش في مختصره في الاصول بعد ذكر القولين وقال لا اكثر  
 من القولين الطالع افضل من الملائكة وقيد الامام في الاربعين  
 بالملائكة السائرة وقال ابن المنير مذهب اهل السنة ان الرسول

افضل

افضل من الملك باعتبار الرسالة لا باعتبار عموم الاوصاف البشرية  
 ولو كانت البشرية تجرد هنا افضل من الملائكة كان كل بشر افضل من  
 معاذ الله وذكر الامام فخر الدين ان الخلاف في التفضيل بمقاييسهم اكثر  
 ثوابا على الطاعات ورد بذلك احتجاج الفلاسفة على فضيلة الملائكة  
 بانها نورية علوية والجسمانية ظلمانية وقال هذا لم يلاق محل  
 النزاع وبهذا يدل الاشكال في المسئلة انتهى **مسئلة** في الحلي في  
 المنهاج ثم البيهقي في شعب اليمان ثم الفتوى في الابتهاج من الناس  
 من ذهب الى ان العقلاء الناطقين فريقان النور ومن وكل منهما فريقان  
 اخنار واشرا فاختاروا لانهم الايراد فيهم رسل وغير رسل واشراهم  
 الفجار فيهم كفار وغير كفار واختاروا الجن هم الملائكة ومنهم رجل  
 وغير رجل واشراهم الشياطين وقد يحمل هذا التقسيم ان يقال الجن  
 منهم سكان السما ويدعون الملائكة الاعلى وهم ملائكة لصلواتهم  
 للرسالة ومنهم سكان الارض وهم الجن بالاطلاق وينقسمون الى اخياد  
 ومومنين وكفار وقيل وابليس كان من الملائكة بدليل استثنائه منهم  
 لكنه لما عصى لعن واهبط الى الارض فصارت من الجن فهو كالعدو من الانس  
 يعصى او يرد يدعي فاسقا او كافرا بعد ان يسمى عدلا او مؤمنا واستدل  
 من قال ان الملائكة هم اخياد الجن بقوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة  
 سبيلا ذلك قول الكفار الملائكة بنات الله سبحانه وتعالى عن ذلك  
 علوا كبيرا فدل ذلك على ان الملائكة من الجن وايضا فان الانس هم  
 الظاهرون والجن هم المختفون والملائكة هم محبتون فصدق عليهم اسم  
 الجن وايضا فان الله تعالى لما صنف الخلائق قال خلق الانسان  
 من صلصال كالفخار وخلق الجن من نار ولو كانت الملائكة  
 صنفا ثالثا لكان يدعى اشرف الخلائق فلا يمدح بالقدر على خلقه  
 ويذكر ما دونه ومن خالف هذا القول قال ان سكان السما يقتسمون  
 الناس ومن فاما ما خرج عن هذا الحد قوله تعالى لا ابليس كان من الجن

فيهم رسل وغير رسل

فيهم رسل وغير رسل



فهذا يدل على ان الملائكة خير والجن خسر وانما فرقيان وانما لم يذكر  
الملائكة في قوله تعالى خلق الانسان الاية لان بيان ما ذكره من  
خلق متقدم فلم تدخل الملائكة في ذلك لانهم مخترعون قال الله تعالى  
لهم كونوا فكانوا كما قال للاصل الذي خلق منه الجن والاصل الذي  
خلق منه الانس وهو التراب والماء والنار والهواكن فكانت  
الملائكة في الاختراع كاصول الجن والانس لا كاعيانهم فلذلك لم  
يذكروا معهم قال البيهقي وابن من هذا كله ان الملائكة صنعت  
غير الجن **حديث مسلم** خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من  
مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم قال في فضله بينهما في الذكر  
دليل على انه انا دون اخر غير نور النار قال الخليلي والبيهقي والفتوي  
وقم ايدل على ثبوت الجن والملائكة قوله تعالى ويوم نحشرهم ثم  
نقول للملائكة اهولاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك  
انت وليتنا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم فثبت بهذا  
ان الملائكة غير الجن قال الخليلي والبيهقي والفتوي ثم ان الملائكة  
ليست من الروحانيين بضم الراء وفتحها اما الضم فلاهم ارواح ليس  
معها ماء ولا نار ولا تراب ومن قال هذا قال الروح جوهر وقد  
يجوز ان يؤولف الله ارواحا فيجسمها ويخلق منها خلقا ناطقا  
عاقلا فيكون الروح مخترا والتجسيم وضم النطق والعقل اليجادا  
من بعد ويجوز ان تكون الاجسام على ما هي عليه اليوم مخترعة  
كما اخترع عيسى وناقة صالح واما النسخ فبمعنى انهم ليسوا محصورين  
في الابنية ولكنهم في فسحة وبساط وقد قيل ان ملائكة الرحمة  
هم الروحانيون بفتح الراء وملائكة العذاب هم الكروبيون انتهى  
وفي الغايك الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل والفريل  
وهم الكروبيون من كرب اذا قرب وفي تذكير الشيخ تاج الدين  
ابن مكيوم سئل ابو الخطاب بن دحية عن الكروبيين هل يعرفون

في اللغة

في اللغة ام لا فقال الكروبيون بتحقيق الراسدة الملائكة وهم  
المقربون من كرب اذا قرب الشدايق على البغادي **وقال**  
كروبية منهم ركوع وسجد **وقال** الطيبي عن بعضهم في هذه  
اللفظة ثلاث معاني احدها ان كرب ابلغ من قرب حيث  
وضع موضع كاد يقول كرب الشمس ان يقرب كما تقول كادت والشاء  
على وزن فعمل وهو المبالغة والثالثة زيادة الثانية وهي تزداد  
للملائكة كاهري وفي القاموس الكروبيون مخفف الراسدة  
الملائكة **مسألة** سئل ابو اسحق الصفا النجاشي من كتاب ائمة  
الحنفية عن الملائكة انهم مختارون في التوحيد ام هم مجبورون  
وهل يتصور منهم الكفر **فاجاب** في قول الحسن البصري انهم مجبورون  
في الايمان ولا يتصور منهم الكفر ما عند عامة اهل السنة والجماعة  
ان الله تعالى خلقهم مختارين عاقلين برهم والدليل على قوله تعالى  
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وقال لا يعصون  
الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولو كانوا مجبورين ولا يتصور  
منهم الكفر بل يقل فذلك نجزيه جهنم لان الجزاء في مقابلة الفعل  
ولم يكونوا مختارين في التوحيد والطاعة لما قال تعالى مدحاً  
لهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون **قلت** الحسن  
استدل الحديث السابق في المسئلة الاولى **وقال** الامام كمال الدين  
عن الزبيدي في كتابه المستحق تحقيق الاولى من اهل الرافضية الاعلا  
اختلف العقلاء في ان الملائكة هل يتدرون على الشرور والمعاصي  
فذهب جمهور الفلاسفة وكثير من الجبريين الى ان الملائكة خير  
محض لا قدرة لهم على الفساد بوجه وقال جمهور المعتزلة وكثير من  
الفقهاء انهم قادرين على الامرين واحسنوا على ذلك ان الله تعالى قد امرهم  
على ترك المعاصي والمخالفة ودوام الطاعة ولولا تصور ذلك ان  
الله تعالى منهم لما استحقوا عليه الدرع اما مذهبه ففي موضع من

الطبي  
ط  
الياديه





قوله تعالى ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادة الله الآية وقوله  
تعالى ان يستكف المسبح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون  
وعبر ذلك من الآيات وأما ان المدوح على ترك الشئ ولا بد وان يترك  
عليه فلان من لا يتصور منه الفعل لا يحسن مدحه على تركه في  
العرف ولو فعل ذلك فاعلا عذ ففعله مستحقا عرفا وما اخرج  
هو لا ان الله تعالى يوقد هم على تقدير صدور الذنب وتقدير صدق  
الذنب لا يوقد عليه اما الاول فلقوله تعالى ومن يقل منهم انا  
من دونه فذلك نجزيه جهنم وأما الثاني فظاهر **مسألة** قال  
القاضي عياض اجمع المسلمون ان الملائكة من دون فضل  
وانفق ائمة المسلمون ان حكم المرسلون منهم حكم النبيون سواء في  
العصمة بما ذكرنا في عصمتهم منه وانهم في حقوق الانبياء والتبليغ  
اليهم كالانبياء مع الامم واختلفوا في غير المرسلين منهم فذهب طائفة  
الى عصمة جميعهم عن المعصية واحتجوا بقول الله تعالى لا يعصون الله  
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وبقوله تعالى ومن عنده لا يستكبرون  
عن عبادة الله ولا يستكفون الآية وقوله تعالى كرام بركة لا يمسه الا  
المطهرون ونحوه من السميات وذهب طائفة الى هذا خصوص  
المرسلين منهم والمقربين واحتجوا بقصة هاروت وماروت وقصة  
ابليس والصواب عصمة جميعهم وتنزيه فضائلهم الرفيع عن جميع  
ما يحيط من مرتبتهم وينزلهم عن جليل مقدارهم قال والجواب عن  
قصة هاروت وماروت انها لم يرد فيها شئ الاصح ولا اسقم عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن قصة ابليس ان الاكل متفقون  
ان من الملائكة ويقولون ان ابن الجن كان ادم ابوالان انتهى وقال  
الضبي الارموي في رسالته الملائكة معصومون والدليل عليه من  
وجوه احدها قوله تعالى في وصفهم ويفعلون ما يؤمرون وقوله تعالى  
وهم باس يعاونونهم يتناولان فضل المأثورات وترك المنهيات

لان النبي امر بالترك ولا تيسق في معنى التمدح وهو انما يحصل  
بمجوعها وتأييدها قوله تعالى لا يستجيبون الليل والنهار لا يفترون  
وهو يفيد المبالغة التامة في الاستغفار بالعبادة وهو يفيد  
المطلوب وثالثها الملائكة رسل الله لقوله تعالى جاعل الملائكة  
رسلا والرسول معصومون لان تعالى قال في تعظيمهم الله اعلم حيث  
يجعل رسالا له وهو يفيد المبالغة التامة في التعظيم فيكون  
اتقى الناس الخالف لعصمة هاروت وماروت وبقصة ابليس  
مع ادم وباعتراصهم على الله تعالى في خلق ادم بقولهم اجعل فيها  
من نفيسد فيها وجوابه على سبيل الاجال ان جميع ما ذكرتم احتمالا  
بعيد او قريبا وعلى التقديرين لا يعارض ما دل على عصمتهم من  
الصالح والظواهر وهذا الجواب في قصة هاروت وماروت  
اقصد من الجواب الذي قبله لما تقدم عند ذكرها من الاحاديث  
الصحيحة وقال القرافي ومن اعتقد في هاروت وماروت انها  
بادن الهند يعذبان على خطيئتهما مع الزهرة فهو كافر بهم رسل الله  
وخاصته يجب تعظيمهم وتقديرهم وتنزيههم عن كل ما يخل بتعظيم  
قدرة ومن لم يفعل ذلك وجبت اراقة دمه **وقال** الملقيني  
في شرح الاصلين العصمة واجبة لصفة النبوة والملائكة وجازية  
لغيرها ومن وجبت له العصمة فلا يقع منه كبيرة ولا صغيرة  
ولذلك تعتقد عصمة الملائكة المرسلين منهم وغير المرسلين قال  
الله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والآيات  
في هذا المعنى كثيرة وابليس لم يكن من الملائكة وانما كان من الجن  
ففسق عن امره وانما هاروت وماروت فلم يصح فيها خبر انتهى  
وفي كتاب الجامع من المحلى لابن حزم ان هاروت وماروت من  
الجن قلنا ملكين **قلت** فان صح هذا لم يحتج الى الجواب عن قصتها  
كان ابليس لم يكن من الملائكة وانما كان بينهم وهو من الجن ثم رأت

ط  
النبي

ط  
الصرح



في عقيدة الامام ابي منصور المازدي وهو امام الحنفية في  
الاعتقادات كانت الشيخ ابو الحسن الاسعري امام الشافعية في  
ذلك ما نصته ثم ان الملائكة كلهم معصومون خلقوا للطاعة  
الاهادوت وما دوت هذا الفظه وهذه العقيدة شرحها القاض  
تاج الدين السبكي بشرح في مجلد لطيف سماه السيف المشهور في  
شرح عقيدة الامام ابي منصور **مسئلة** قال القاضي عياض  
في الشفا قال يحكون من شتم ملكا من الملائكة فعليه القتل  
وقال ابو الحسن الفاسي في الذي قال لاخر كان وجهه مالم القضاين  
لو عرف انه قصد ذم الملك قتل قال القاضي عياض وهذا فممن  
سكلم فيهم بما قلناه على جملة الملائكة او على معين بما حققنا كونه  
من الملائكة ممن نصر الله عليه في كتابه وحققتنا علمه بالخبر المتواتر  
والشهر المبين عليه بالاجماع القاطع كجبرئيل وسكائيل ومالك ونظر  
الجنة وجههم والزيانية وحلة العرش وعزرائيل واسرائيل والحفظة  
ومكر ويكس فاما من لم تثبت الاخبار بتعيينه ولا وقع الاجماع على  
كونه من الملائكة كهادوت وما دوت فليس الحكم فيهم والكا فيهم كلحكم  
فيمن قد بيناه اذ لم يثبت لهم تلك الحرمة واما انكار كونهم من الملائكة  
فان المسكلم في ذلك من اهل العلم فلا يخرج لاختلاف العلماء في ذلك  
وان كان من عوام الناس زجر عن الخوض في مثل هذا وقال القرافي  
اعلم انه انما يجب على كل مكلف تعظيم الانبياء باسهم وكذلك الملائكة  
ومن نال من اعراضهم شتاً فقد كفر سواء كان بالتعريض او بالتصريح  
فمن قال في رجل تراه شديد البطش هذا افسا قديماً من مالم  
خازن النار وقال في رجل يراه سقى الخلق هذا اوحش من منكر  
ونكر فهو كما قرأ قال ذلك في معرض النقص بالوخاشة والفساوة  
**قلت** وما ذكر في هذه المسئلة والتي قبلها من الادلة القاطعة على  
تفضيل رسل الملائكة على الصحابة واولياء البشر **مسئلة** قال امام

الحسين

يحب

الحسين والقرافي لا يستحب في الخلا شياً على اسم معظم في  
الاسوي فيدخل فيه اسما جميع الانبياء والملائكة زاد الزركشي في  
الخادم اذا صحت رسالتهم قال بخلاف اسم ولي **قلت** هذا ايضا من  
الادلة على ما اشرفنا اليه **مسئلة** قال القوي في الادكار اجمع من يعتد به  
على جواز الصلاة واستحبنا بها على ما بين الانبياء والملائكة استقلالاً  
واما غيرهم فالجمهور على ان لا يصلى عليهم ابتداء فلا يقال ابو بكر صلى الله  
عليه وسلم واختلف في هذا المنع فقال بعض اصحابنا هو حرام والصحيح  
الذي عليه الاكثرون انه مكروه كراهة تنزيه **قلت** وهذا ايضا من الادلة  
على ما اشرفنا اليه **مسئلة** قال الشيخ عز الدين بن جماعة في شرح بدو الاما  
المكلفون على ثلاثة اقسام قسم كلف من اول الفطرة قطعاً وهم ولاد  
ادم وقسم فيهم نزاع والظاهر انهم مكلفون من اول الفطرة وهم الخبايا  
انتهى وفي **كتاب** الفرج من كتب الخبايا وهو كتاب جليل كثير الفوائد  
ما نصته قال ابن حامد في كتابه الجن كالا سرف التكليف والعبادات  
**قال** ومذهب العلماء اخراج الملائكة عن التكليف والوعود والوعود  
وقال بعد ورقة كشف العودة خاليتها هي مسئلة سترها عن الملائكة  
والجن فظاهر كلامهم يجب على الجن لانهم مكلفون اجاب وكذا عن  
الملائكة مع عدم تكليفهم لان الايدي مكلف انتهى والظاهر ان مراده  
اخراجهم عن التكليف بما كلفوا به لا مطلقاً ولا انهم مكلفون قطعاً  
كما تقدم في كلام ابن جماعة **مسئلة** اختلف العلماء في بعثة النبي صلى  
الله عليه وسلم الى الملائكة على قولين احدهما انه لم يكن مبعوثاً اليهم  
وبهذا جزم الحلي والبيهقي من اصحابنا ومجود بن حمزة الكرماني  
في كتاب النجائب والغرائب ونقل البرهان السفي والفخر الرازي في  
تفسيرهما الاجماع عليه وجزم به من المتأخرين الحافظ زين الدين العراقي  
في نكتة علي بن الصلاح والشيخ جلال الدين الصلي في شرح جمع الجوامع  
والقول الثاني انه كان مبعوثاً اليهم ورجحه القاضي شرف الدين



البادري والشيخ تقي الدين السبكي وهو المختار دوي فيه مؤلف يسمى  
تزيين الأديك في إرسال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الملائكة **وقال**  
الحافظ ابن حجر في الأصانية وهل تدخل الملائكة في هذه الصحابة محل  
نظر وقد دل بعضهم أن ذلك ينبغي على أن كان سبغوا إليهم أولا وقد نقل  
الأمام في الدين في استيراد التنزيل الإجماع على أن صلى الله عليه وسلم لم يكن  
مرسلا إلى الملائكة ونوع في هذا النقل بل دمج الشيخ تقي الدين السبكي  
أنه كان مرسلا إليهم وأحجج بأشياء يطول شرحها وفي صحة بنا هذه  
المسئلة على هذا الأصل نظر لا يخفى وفي كتاب كشف الاسرار لابن العماد  
حكاه أن أدم عليه السلام أرسل إلى الملائكة لينبئهم بما علم من الآيات  
**مسئلة** قال السبكي في فتاوى الجني مكلفون بشر بعبادة الله عليه  
وسلم في أصل الإيمان وفي كل شيء بخلاف الملائكة لا يلتزم أن هذه النكاح  
كلها ثابتة في حقهم إذا قيل بعموم التماس لهم بل يحتمل ذلك ويحتمل الرجالة  
في شيء خاص **مسئلة** ذكر السبكي في المحليات أن الجماعة تحصل بالملائكة  
كما تحصل ببني آدم قال وبعد أن قلت ذلك بحشا رأيت منقولاً في  
مبادي الخياط على من اصحابنا فمن صلى في قضاء من الأرض باذان  
واقامة وكان منفرداً ثم حلف أنه صلى بالجماعة هل يحسن ذلك **فأجاب**  
بأنه يكون باذاناً في يمينه ولا كفارة عليه لما روي أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من أدبني وأقام في قضاء من الأرض وصلى وحده صلت الملائكة  
خلفه صفوفاً فإذا حلف على هذا المعنى لا يحسن **قال** وينبغي  
على ذلك أن ترك الجماعة لعذر وقلنا بأنه فرض عين هل يقول يجب  
القضاء كن صلى فافدا الطهورين فإن كان كذلك فضيلة الملائكة  
أن قلنا بأنها كصلاة الأدميين وأنها يقصين بها جماعة فقد يقال  
إنها تكفي لسقوط القضاء انتهى وفي الفروع من كتاب الحنا بلة  
قال في النوادر تنفقد الجماعة والجمعة بالملائكة وسلموا الجني  
وهو موجود زمن النبوة وذكر أيضاً عن أبي اليقين أصحابنا

كذا

كذا قال والمراد في الجملة من زمته كما هو ظاهر كلام ابن حامد المذكور لأن  
المذهب لا تنفقد الجماعة بادي لا ترمه كسافر وصبي فهذا أولى ثم  
ذكر حديث سلمان الفارسي مرفوعاً وأثر سعيد بن المسيب السابقين  
انتهى **مسئلة** قال الرافعي المصلي إذا كان اماماً ما يستحب أن ينوي  
بالسليمة الأولى والسلام على من يمينه من الملائكة وسلم الجني والانس  
وبالثانية السلام على من على يساره منهم والمأموم ينوي على مثل ذلك  
وأما المنفرد فينوي بهما السلام على من عن جانيبه من الملائكة وعن علي  
رضي الله عنه في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر  
اربعةً وبعدها اربعةً وقبل العصر اربعةً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم  
على الملائكة المقربين والنبين ومن تبعهم من المؤمنين **قلت** أخرجه  
أحمد والترمذي وحسنه نحوه **مسئلة** قال ابن الصلاح في فتاويه قد  
ورد أن الملائكة لم يعطوا فضيلة قراءة القرآن وهي حصة لذلك على  
استماعه من الأنس **مسئلة** قال الزركشي في أحكام المساجد روي في  
حديث وعده هذا البيت أن يحججه كل سنة ستماية ألف فان نقصوا الكلام  
الله بالملائكة قال وذكر ابن الصلاح أن الكعبة منذ خلقت ما خلقت  
من طائفت يطوف بها من جن وانس وملك **مسئلة** قال الشيخ أبو إسحق  
في المذهب في باب الاستطابة ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ويجوز  
ذلك في البيتان بحديث ولأن في الصحاح جن من الملائكة والجن  
يصلون فيستقبلهم بفرجه وليس ذلك بالبيتان وقال الرافعي وسبب  
المنع في الصحاح فيما ذكره الأصحاب أن الصحابة لا تخلوا من مصلي من ملك  
أوجني أو انسي فرمما وقع نظره على عورته وأما في الأبنية والحشوش  
لا يحضرها إلا الشياطين ومن يصلي فيكون خارجاً عنها فيحول البناء بينه  
وبين المصلي وليس السبب محرم احترام الكعبة وقد نقل ما ذكره عن ابن  
عمر وعن الشعبي **قلت** دوى اليه بقى عن عيسى الخياط قال قلت للشعبي  
ألا عجب من اختلاف أبي هريرة وابن عمر قال نافع عن ابن عمر دخلت

للحديث



بيك حفصة في انت التفاتك ورايت كيف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مستقبل القبلة **وقال** ابو هريرة اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل  
 القبلة ولا يستدبرها **وقال** الشعبي صدق جميعا **الناقل**  
 ابو هريرة فهو في القبر ان الله ملائكة وجنا يصلون ولا يستقبلهم  
 احد يقول ولا غائط ولا يستدبرهم واما كنيتم هذه فانه هي بيوت  
 بنيت لا قبلة فيها **مسألة** قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري  
 نقل القرطبي في النعيم من بعض اهل العلم ان الله تعالى ملكا يعرض  
 الوهابات على المحل المدرك من النيام فيمثل له صورة محسوسة فتارة تكون  
 امثلة موافقة لما يقع في الوجود وتارة تكون امثلة لمعان معقولة  
 وتكون في الحالين مبشرة ومنذرة قال القرطبي ويحتاج قائله  
 عن الملك الخافيق من المشرع انتهى **وقال** الامام ابو بكر بن خزيمة  
 في كتابه المستمى بالنظام في مسألة ان الله خالق واحد لا يجوز ان يكون  
 خالق سواء بعد ان استدلل على ذلك بعدة ادلة الى ان رايته في راي  
 النيام حيث كنت اكتب هذه الاحرف وتركزت الخرج من يدي فتمت  
 ليلة الثلثا الخمس مضين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين  
 واربعمائة ان قائل يقول لي لم لا استدلل في هذه المسئلة بقوله تعالى  
 الله الذي خلقكم ثم دذكركم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شريككم انكم من  
 يفعل من ذلك من شئ سبحانه وتعالى عما يشركون ووجه الاستدلال  
 من ذلك ان الله تعالى ان يبق ان الرزق من عنده والرزق كل شئ  
 ينفع به او كل شئ يصل الى العبد فما هو لا يستغنى عنه ويحصل له  
 فما لا بد له منه وجميع اكساب العبد داخله تحت هذا وان جميع  
 ذلك اذ راق وهو من عند الله ويخلقها ويتن ان ليس لاحد ان يفعل  
 من ذلك شئاً ولن يخلقه وان لا خالق الا الله فقلت ان خالق  
 اكسابنا هو الله وفيه وجه اخر من الاستدلال حيث قال  
 الله الذي خلقكم وقوله خلقكم يقع على خلقه اي انا بصفاتنا

كشم

اذ لو لم يكن خلقنا باوصافنا لقال الله الذي خلق احببكم  
 فلما وقع الخلق علينا كما نحن علمنا ان خلق احببنا واصفنا بن  
 اوصافنا اكسابنا فقلت ان اكسابنا مخلوقة لله تعالى **قال**  
 ابن خزيمة وهذا كما يمكن الاستدلال به على هذا الوجه الذي سمعت القائل  
 يقوله وما رايته الاستدلال بهذه الاية في كتاب احد من اصحابنا ولا  
 سمعته واما استدلاله من هذه الاية وذكره على سبيل التبرك فانه  
 من القاء الملك **مسألة** قال المهلب في حديث الملائكة مضى على احدكم  
 ما دام في صلاة الذي صلى فيه ما لم يحدث بقول اللهم اغفر له  
 اللهم ارحمه معناه ان الحديث في المسجد خطبة يحرم بها الحديث  
 استغفار الملائكة ودعاؤهم المجرى بركته **وقال** ابن بطال من كان كثير  
 الذنوب وادان يحطها منه بغير ثوب فليقم ملازمة مكان مصلاه  
 بعد الصلاة ليسكن من دعاء الملائكة واستغفارهم له فهو مريح  
 اجابته لقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى **مسألة** قال صاحب  
 الفروع من الحنابلة ظاهر كلام الاكثر ان غسل الميت لا يكفي من الملائكة  
 وفي الانتصار يكفي ان علم وكذا في تعليق القاضي واحتج بغسلهم  
 لحظلة وبغسلهم لادم عليه السلام ولم تأمر الملائكة ولده باعادة غسله  
 وبان سعدا لما مات اسرع عليه السلام في المني الى فتياله فقال  
 خذت ان يسبقنا الملائكة الى غسله كما سبقتنا الى غسل حظلة  
 قال فيدل انها لو لم تغسل حظلة لغسله ولكن غسلنا قيام مقام  
 غسله وانما لو سبقنا الى سعد سقط فرض الغسل والالام يباعد  
 اليه لان كان عليه غسله بعد غسلهم له وكذا ذكره بمناه صاحب  
 المحرر وغيره **مسألة** قال القاضي ابو علي الحنبل لا قدرة للجن على تغيير  
 خلقهم والانتقال في الصور وانما يجوز ان يعلمهم الله تعالى كلمات  
 وضربا من ضروب الافعال اذا فعله وتكلم به فقله الله من صورة  
 الصورة فيقال انهم قادر على التصوير والتخييل على معنى انه قادر



على قوله اذا قاله وفضله نقله عن صورة اخرى هي العادة  
واما ان يصور نفسه فذلك محال لان انتقالها عن صورة الى صورة  
انما يكون بنقص البنية ونقص الاجزأ واذا انتقلت بطلت الحياة  
واستحال وقوع الفعل من الجملة وكيف تنقل بنفسها قال والقول في  
تشكيل الملائكة مثل ذلك والذي روى ان ابليس تصور في صورة سراقه  
وان جبريل تصور في صورة دحية محمول على ما ذكرنا وهو انما قد رآه الله  
على قوله قاله فنقله الله من صورة الى صورة اخرى انتهى **قال** امام  
الحسين بن زيد جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل معناه  
ان الله تعالى افنى الربيد من خلقه او اذاله عنه ثم يعيده اليه بعد  
**وقال** الشيخ عز الدين بن عبد السلام فان قيل اذا اتى جبريل النبي  
صلى الله عليه وسلم في صورة دحية فاين يكون روحه في الجسد الذي  
شبه بجسد دحية ام في الجسد الذي خلق عليه له ستمائة جناح  
فان كان في الجسد الاعظم فما الذي اتى الحارثون الله صلى الله عليه  
وسلم جبريل من جهة روحه ولا من جهة جسده وان كانت  
في الجسد المشبه بجسد دحية فهل يموت الجسد الذي له ستمائة  
جناح كما تكون الاجساد اذا فارقتها الارواح ام يبقى حيا خاليا  
من الروح المنقلة بالجسد المشبه بجسد دحية **قلت** لا يبعد  
ان يكون انتقالها من الجسد الاول غير موجب لموت لان موت الاجساد  
بمفارقة الارواح ليس بواجب عقلا وانما هو بمفارقة مطردة  
اجزاها الله في ارواح بني ادم فيبقى ذلك الجسد خاليا لا ينقص  
من معارفه وطاعاته شئ ويكون انتقال روحه الى الجسد الثاني  
كما تنقل ارواح الشهداء الى اجواف الطيور الخضر انتهى **وقال** الشيخ  
سراج الدين البلقيني في كتابه الفيض الجاري على صحيح البخاري يجوز  
ان يكون الاتي هو جبريل بكله الاصل الا انما انضم فصار على هيئة  
الرجل واذا انتك ذلك عاد الى هيئته فمما لا ينظر الا جمع بعد وان

ط  
حيا

ط ط ط ط  
ومثاله النطق اذا جمع بعد ان كان ط

كان مستقنشا فانه بالنفس يحصل لصوره كبيرة وذات لم تتغير هذا  
على سبيل التقريب **وقال** العلامة علاء الدين الفتوى شارح الحاشية  
في كتاب الاعلام بالاسماء الارواح بعد الموت على الاجسام فذكر ان جبريل  
عليه السلام يمثل في صورة دحية وتمثل ليريم بشرا سويا وفي الممكن ان  
يخضر الله بعض عباده في خاك الحياة بخاصة لنفسه الملائكة وقوة  
لها بقدرها على التصرف في بدن اخر غير المعهود مع استمرار بقدرتها  
في الاول وقد قيل في الايدال انهم انما استموا ابتداء لا لهم قدر جلوت  
الى مكان ويقيمون في مكانهم الاول شيئا اخر شيئا الشجر الاصلى بدلا  
عنه وقد اثبت الصوفية عالمًا متوسطا بين عالمي الاجساد والارواح  
سموه عالم المثال وقالوا هو لطف من عالم الاجساد واكثف من عالم  
الارواح وبخوا على ذلك بجسد الارواح وظهورها في صور مختلفة  
من عالم المثال وقد يستأثر لذلك بقوله تعالى وتمثل لها بشرا سويا  
فيكون الروح الواحدة كروح جبريل مثلا في وقت واحد مديرة لشجر  
الاصلي وهذا الشجر المثالي ويحل بهذا ما قد استهزئ به من بعض  
الائمة شاك بعض الاكابر عن جسم جبريل فقال ان كان يذهب  
جسم الاول الذي يسد الافق باجته لما يرى اتى النبي صلى الله عليه  
وسلم في صورة الاصلية عندنا نزل اليه في صورة دحية وقد كلف  
بعضهم الجواب عنه بانه يجوز ان يقال يندرج بعضه في بعض  
الى ان يصغر حجمه فيصير بقدر صورة دحية ثم يموت وينبسط الى ان  
يصير كهنية الاولى وما ذكره الصوفية احسن ويجوز ان يكون جسم  
الاول بحاله لم يتغير وقتا قام الله له شجرا اخر وروح متصرفه  
فيها جميعا في وقت واحد انتهى **وقال** العلامة شمس الدين بن القيم  
في كتاب الروح للروح شان غير شان الايدال فيكون الرفيق الاعلى  
وهي مقسلة ببدن الميت بحيث اذا سلم المسلم على صاحبها رده عليه  
السلام وهي في مكانها هناك وهذا جبريل رآه النبي صلى الله عليه



وسلم وله ستائة جناح منها جناحان سدا الأفق وكان يدنو من النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى يضع ركبته على ركبته ويدبر على خدي  
وقلوب المخلصين تبع للإيمان بان من الممكن ان كان يدنو هذا الذي  
وهو في مستقر من السموات وفي الحديث في رواية جبريل فرغت  
راسي فاذا هو جبريل صاف قد مره بين السماء والارض يقول يا محمد  
انت رسول الله وانا جبريل فجعلت لا اصوت بصري الى ناحية الا  
رايت كذلك وانما يا في الغلط هنا من قياس الغائب على الشاهد  
فنفقت ان الروح من جنس ما نفهم من الاجسام الذي اذا سفلت  
مكانا لم يمكن ان تكون في غيره وهذا غلط محض انتهى **مسألة** قال  
الشيخ محي الدين بن عربي الصوفي في كتاب الاسرار الحكم الملك اذا  
تطور بمثل مثاله في اي صورة شاء وتحكم عليه الصورة ويجري  
عليه احكامها واذا تكلم فلا يتكلم الا بما يليق بتلك الصورة وهو  
باق على نالهته وما زال عن حضرة روحانية والاشارة اذا تطور  
ظهر باي صورة شاء ولا يتحكم عليه الصورة واذا تكلم من تلك  
الصورة تكلم باي لغة شاء وهو باق على حقيقة انسانيته لانه  
مفطور على الصورة والجنس اذا تمثل بمثل بحقيقة وتحكم عليه الصورة  
ويجري عليه احكامها لكن اذا قبلت تلك الصورة مات معها  
بكلية انتهى **مسألة** قال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله روى ان الله  
مككا يملا ثلث الكون ومككا يملا ثلث الكون ومككا يملا الكون  
كله قال فاذا كان هذا الملك يملأ الكون فايكون الملكان الاخران  
قال والجواب ان اللطائف لا تتزاحم ونظيره اذا دخل في البيت  
سراج فان ضوءه يملأ البيت فاذا دخل فيه سراج ثان واكثر فان  
الانوار لا تتزاحم **مسألة** قال الامام فخر الدين الرازي في تفسيره  
اشتوا على ان الملائكة لا يكونون ولا يشربون ولا يتكلمون وانما الجن  
فانهم يكونون ويشربون ويتكلمون ويتوالدون **مسألة** سئل

فمن

قد يما عن الملائكة هل ينامون فاجبت بان لا ينامون فقلنا وطأ  
قوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون انهم لا ينامون  
ثم رايته منقولا في كلام الامام فخر الدين **مسألة** سئل الصفا رين  
ائمة الخنفية هل يحشر تلك الموت كما تحشر ساير الملائكة قال نعم قيل  
له الا يخاف الناس منكم قال لا لان الله تعالى قال ادخلوها بسلام  
اسنين من الموت والرفال ولا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى  
**مسألة** سئل الصفا ايضا انكون الملائكة في الجنة قال نعم انهم  
موجودون وبعضهم يطوفون حول العرش يسبحون بحمدهم وبعضهم  
يلعبون السلام من الله تعالى على المؤمنين كما قال تعالى والملائكة  
يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار  
**مسألة** سئل الصفا ايضا الملائكة هل يرون ربهم فقال اعتماد  
والذي الشهيد انهم لا يرون ربهم سوى جبريل فانه يرى ربه مرة  
واحدة ولا يرى بعده احدا وسئل اذا كانوا موحدين لم لا يرون  
ربهم قال ان الرؤية فضل الله والله يولي فضل من يشاء والله  
ذو الفضل العظيم انتهى **قلت** هذا ذكره ايضا ابو الحسن الهروي  
من الخنفية في ارجوزته كما تقدم وذكره ايضا من ائمتنا الشيخ  
عز الدين بن عبد السلام ولكن الادراج انهم يرونه فقد نفق عليه  
امام اهل السنة والجماعة الشيخ ابو الحسن الاسعري فقال في كتابه  
الامانة في اصول الديانة ما نصه افضل لذات الجنة رؤيته الله  
تعالى ثم رؤيته نبيه صلى الله عليه وسلم فلذلك لم يحرم الله انبياءه  
المرسلين وملائكته المقربين وجماعته المؤمنين والصديقين  
النظر الى وجهه عز وجل انتهى وقد تابعه على ذلك البيهقي  
فقال في كتابه الروية باب ما جاء في رؤيته الملائكة ربهم ثم خرج  
الحديث السابق اول الكتاب مرفوعا والاشارة السابق اول جامع  
اخبار الملائكة عن ابن عمر موقوف له وله حكم الرفع ومن يقال



برؤية الملائكة ربهم من المتأخرين العلامة من شخص الدين بن القسيم  
 دقاضي القضاة جلال الدين البلقيني وهو الأديب بلاد منك **مسألة**  
 اخرج سعيد بن منصور في سننه وعبد بن حميد وابن جرير وابن  
 المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن أبي مخنف في قوله تعالى  
 وعلى الأعراف رجال قال من الملائكة قيل لا يا أبا مخنف بل الله تعالى  
 يقول رجال وانت تقول الملائكة قال انهم ذكور ليسوا باناث  
**وقال** الحلبي في المنهاج ثم القنوي في مختصره وقد قيل ان  
 انتخاب الأعراف ملائكة يحيطون أهل الجنة ويتكلمون أهل النار  
 وهو بعيد لوجهين أحدهما قوله تعالى وعلى الأعراف رجال واسم  
 الرجال لذكور العقلاء والملائكة ينقسمون لذكور واناث  
 والثاني في اخباره تعالى عنهم بانهم يطعمون ان يدخلوا الجنة  
 والملائكة غير محجوبين عنها كيف والحيلولة بين الطامع وطعمه  
 نوع تقديب له ولا عذاب يومئذ على ملك انتهى **مسألة** قال الحلبي  
 ثم القنوي والجن كالانس في السؤال والحساب ودخول الجنة  
 ويحتمل ان لا يكون نفسهم في الجنة مخالطة تقتضي تجاوزه  
 بل يكونون فيها كما كانوا في الدنيا وهو اللائق بتسميهم لما في  
 تجاوزه الاضداد ومخالطة بعضهم لبعض من الوحشة المنقصة  
 وقها يقتضي الضنادية كون الجن مخلوقين من النار والانس  
 مخلوقين من الماء والنزاع واما الملائكة فالاشبه لا يكتب لهم  
 عمل اذا الملك هو الذي يكتب فكان يحتاج كل ملك الى آخر ولا يحتاجون  
 ايضا الى استيات لهم وليسوا بادي رتبة فمن لا يحاسب من البشر  
 واما الاثابة ففيل انهم يتأبون برفع التكليف عنهم اذ ليسوا من  
 أهل المطاع والمشارب والمنالك ليوردوا موارد بني آدم من  
 الجنة ويحتمل ان يكون لهم ورا. وضع التكليف عنهم بغير اخرى  
 اعد الله لهم ولا تبلغنا عقولنا فانهم تعالى يقول اعددت لعبادي

الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر  
**مسألة** قال الحلبي ثم القنوي واما خلق السموات فيحتمل ان تطوى  
 الملائكة اذ اوهمت وانسقت طبيا شديدا كما تطوى السجل المكتوب  
 فيه الحكم المبرم بما الغه في صياسته عن ان ينشر ولذلك قال تعالى  
 ويوم تسمى السموات بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا والناس يرون  
 الملائكة يومئذ لقوله تعالى يوم يرون الملائكة لا يبغون يومئذ  
 للبحر من انتهى **قلت** اخرج الحارث بن اسامة في مسنده وابن جرير  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد  
 الاديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلق بصعيد واحد جنهم  
 وانهم فاذا كان يوم القيمة فيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها  
 على وجه الارض ولا أهل السماء وحدهم أكثر من أهل الارض جنهم  
 وانهم يضعف فاذا نزل على وجه الارض ففرعوا منها ثم تقاض  
 السماء الثانية ولا أهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل الدنيا  
 ومن جميع أهل الارض يضعف جنهم وانهم ثم تقاض السموات سماء  
 سماء كلها فيضت سماء عن أهلها كانت أكثر من السموات التي تحتها  
 بجميع أهل الارض يضعف حتى تقاض السماء السابعة ولا أهل  
 السماء السابعة أكثر من أهل سبع سموات ومن أهل الارض يضعف  
**مسألة** قال الحلبي ثم القنوي اعترض بعض الزنادقة على كتابة  
 الملائكة الأعمال وقبضهم الادواح بانكم رويت ان الملائكة لا تدخل  
 بيتا فيه كلب او صورة ولا تصعب رفقة فيها كلب ولا جرس  
 وانتم تتلون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فينبغي ان لا يموت  
 من عنده كلب او صورة او جرس ولا يكتب عمله واذا دخل احد الخلال  
 فهل يدخل الكاتبون معه ام لا وان يجلسون وعلى ما ذا او بما ذا  
 يكتبون **والجواب** ان الحديث محمول على انهم لا يدخلون بيتا فيه شيء  
 من ذلك دخول اكرام لصاحبه ودعائه وتبرك عليه ولا يمنع ذلك



من دخولهم لكتابتها الاعمال وقبض الادواح ومثل هذا غير مستنكر  
 فيما بيننا فان افساد صاحب المنزل يمنع من دخول صلحاء الناس  
 منزله مواخين له ومتوددين اليه ولا يمنعهم من ان يدخلوه منكرين  
 عليه او مغيبين عليه او مطالبين له بحق لزمه والكلب فيه شتان  
 مبينان لا حقيقتا الا حيايات احدهما ان سجع عادوا والاخر انه يخشى لا يؤمن  
 ان يجنوا ناله او يسا طار او طعما من حيث لا يشعرون صاحبها ويشعر  
 والمصور ايضا هي بقصوره خلق الله تعالى وهذا عظيم ولهذا كانت  
 المصورين اشبه الناس على ايام القيمة على ما ورد في الخبر والملائكة  
 اخوف الله تعالى من ان يصبروا على مثله فلذلك يضرعون عن بيت  
 فيه الصورة واما الجرس فيقال ان الجن تمثل اليه وتجتمع عليه وفي  
 الابل مشاكلة للجن وفي الحديث انها خلقت من الجن ومن ذلك  
 نفادها في كثير من الاوقات بلا سبب ظاهر فانهما تحمل ذلك على ان  
 الشياطين تعرضن لها فتشويها فكان تعليق الاجراس عليهما سدا  
 الشياطين وتاكيد سبب حضورهم فمن اثر لنفسه حضور اعداء  
 الله تعالى او اعتقد خراسته في سفره بالجرس والكلب كان حقيقا  
 بان لا يقبض الله تعالى بجرسته ملائكة واولياؤه لكن هذا لا يمنع الكون  
 به من كسبه عمله بل هو في حالة المعصية اول بالتصديق عليه من حال  
 الطاعة **واما** السؤال عن دخول الكاتبتين الخلا **جوابه** ان لا يعلم  
 ولا يقدر عدم علمنا بذلك في ديننا وحمله فيه انهما ان كانا مأمورين  
 بالدخول فما سبيلهما ان يكتباه فيما على ما يؤمران به والله اعلم **واما** ان  
 جلوسهما فقد قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال فقيدي عن  
 اليمين فقيدي وعن الشمال فقيدي ويحتمل ان يكون المراد حقيقة القعود  
 او ما استعمل له اسم القعود فانه اعلم بجاهلها في ذلك **واما** انهما ماذا  
 وعلى ما اذا يكتبان فلا علم لنا بذلك الا انهما يكتبان على شيء يحتمل الطي  
 والنشر لقوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه مشوذا والذي

المصورون

على ما يكون من الاكل من اكلها

خلقهم

خلقهم وخلق غيرهم لا يجوز ان يخلق لهم سوى الاوراق والجلود وسائر ما يكت  
 الناس عليه اما بقلم يخلقه لهم سوى هذه الاقدام او يثني اخر بمداد  
 او غير مداد والله اعلم بحقيقة ذلك انتهى **قلت** اما حديث لا تدخل  
 الملايكة بيوتا فيه كلب ولا صورة فقال الخطابي المراد بالملائكة الذين  
 يقولون بالرحمة والبركة لا الحفظ فانه لا يفارقون فاما دخول الكاتبتين  
 الخلا فقد تقدم حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه مرفوعا ان معكم  
 من لا يفارقكم في نوم ويقظة الا حين ياتي احدكم اهله او حين ياتي  
 خلاه وحديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا استحيوا من ملائكة الله  
 الذين معكم الكرام الكاتبتين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث  
 حالات الغائط والجناية والغسل وان مجاهد يجتنب الملك الانسان  
 في موطنين عند غايظه وعند جماعه وان عطفا لا تشهد الملايكة  
 وانت على خلايك وهذين الايتين حكم الرفع وهذا صريح في انهما  
 لا يدخلان الخلا وفي مقدمة ابى الليث من كتب الخفنة ان ابا بكر رضي  
 الله عنه كان اذا اراد ان يدخل الخلا فترداده وقال ايها الملكات  
 الحافظات على اجلسنا هاهنا فاني عاهدت الله ان لا اتكلم في الخلا  
 ولا يحضرني الا من خرج به واما مكان جلوسهما وبماذا يكتبان فقد  
 تقدم حديث ان الله تعالى لطف الملكين الحافظين حتى اجلسهما على  
 الناجدين وجعل لسانه قريهما وريقه مدادهما والناجذان اقصى الاخر  
 وحديث نقوا افواهكم بالخلال فانها مجلس الملكين الكريمين الحافظين  
 وان مدادهما الريق وقلمهما اللسان وقول سفينان مكان بيت  
 فابي الاسنان وتقدم عن علي رضي الله عنه لسان الانسان فلم الملك  
 وريقه مداده وهذا الموقف حكم الرفع فان اخذ متاول قول كون  
 الانسان قلمها على ان المراد سبب الكتابة فكانه التماسا انهما يكتبان  
 ما يلفظ به فالجواب من وجهين احدهما ان الكتابة لا تختص بالقول  
 فانها يكتبان الافعال والاعتقادات والثاني ان هذا التأويل

يؤولون

ط  
اللسان



وان كان ياق في اللسان على بعد فانرينا في كون الرقي مواد هلا  
كما هو الظاهر وما على ما ذكرنا ان يكتبان فلم يرد فيه حديث ولا اثر ولكن  
في الدرة الفاخرة في كشف علوم الاخرة المستوية للفرج ان صحيفة  
المؤمن وان صحيفة الكافر ودقة سدر والله اعلم **مسئلة** قال القرطبي  
في التذكرة ان قيل كيف يخاطب منكر ونكير جميع الموء في الاماكن  
المتباعدة في الوقت الواحد **فالجواب** ان عظم جنتها تقتضي ذلك  
فيخاطبان الخلق الكثير في الجهة الواحدة في المرة الواحدة مخاطبة  
واحدة بحيث يتخلل كل واحد من المخاطبين انه المخاطب دون من سواه  
ويمنع الله من سماع بقية الموء انتهى **وقال** الحلبي في المنهاج والذي  
يشبه ان ملائكة السوال جماعة كثيرة ليسي بعضهم منكر وبعضهم  
نكير فينبعث الى كل ميت اثنين منهم كما كان الموكل عليه لكتابة اعماله  
ملاكين انتهى **مسئلة** رؤية الملائكة الان ممكنة كرامة يكرم الله بها  
من يشاء من اوليائه نقص على ذلك الامام الغزالي في كتاب المنقذ  
من الضلال وتلميذه القاضي ابو بكر بن العز الحاد الاثمة المالكية  
في كتاب قانون الناول والقرطبي في التذكرة وغيرهم ووقع ذلك  
لجماعة من الصحابة وقد بسطت الكلام على ذلك في كتابي تنوير الحلك  
في امكان رؤية النبي والملك **مسئلة** اخرج الحاكم في المستدرک  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لما نابت جبريل لم يره خلق الاعمال ان يكون نبيا ولكن ان يجعل  
ذلك في اخر عمره وقد وقع لجماعة من الصحابة رؤاه كابن عباس  
وعائشة وزيد بن ارقم رضي الله عنهم وقد رآه خلق منهم لما جاء يسأل  
عن الايمان والاسلام والاحسان ولم يحصل لهم ذلك فالظاهر  
ان المراد من رآه منفردا به على وجه الكرامة واما رؤيتهم له حال  
مجيئه للسوال فكانت على العموم لم يخفى بها احد دون احد  
**مسئلة** سئلت هل يموت الملائكة بنفخة الصعق ويحيون

بنفخة

بنفخة البعث والجواب نعم قال الله تعالى وفتح في الصور يصعق  
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ونقدم في اول  
الكتاب حديث ان المستثنى جملة العرش وجبريل وميكائيل واسرافيل  
وملك الموت وانهم يموتون على اثر ذلك ونقدم عن وهب ان هؤلاء  
الا ملاك الاربعة اول من خلقهم الله من الخلق واخر من يميتهم واول من  
يحييهم وفي حديث الصور الذي اخرج ابو يعلى في مسنده وابو الشيخ  
في العظمة والبيهقي في البعث عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم يامر الله اسرافيل فينفخ نفخة الصعق يصعق  
اهل السموات والارض الا من شاء الله فيقول ملك الموت قدامات اهل  
السماء والارض الا من شئت فيقول الله هو اعلم من بقي فيقول اي رب  
بقيت انت الحي الذي لا يموت وبقي جملة العرش وهي جبريل وميكائيل  
وبقيت انا فيقول الله فليمت جبريل وميكائيل فيموتان ثم باي ملك  
الموت الى الجبار فيقول قدامات جبريل وميكائيل فيقول الله تعالى  
فليمت جملة العرش فيموتون ويامر الله العرش فيقبض الصور من اسرافيل  
ثم ياتي ملك الموت الى الجبار فيقول رب قدامات جملة عرشك فيقول  
وهو اعلم من بقي فيقول بقيت انت الحي الذي لا يموت وبقيت انا  
فيقول الله انت خلق من خلقي خلقك لما رايت مت فيموت اذ ان  
قال ثم يامر الله السماء ان تمطر فتمطر اربعين يوما ثم يامر الله الاجساد  
فتنبت حتى اذا تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت قال الله تعالى  
يحيي جملة العرش فيحيون ويامر الله فيأخذ الصور فيضعه على فيه ثم  
يتول يحيي جبريل وميكائيل فيحييان ثم يدعوا بالارواح فيلقينها في  
الصور ثم يامر اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ فتخرج الارواح كلها  
المخل فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل  
الارواح في الاجساد الحديث **وسئلت** ان ارواحهم بعد الموت هل  
تكون في مقر مخصوص كما ورد في بني ادم ولم اقف على شيء من ذلك

اسرافيل



**وسئلت** هل يدخلون في الشفاعة العظمى الظاهر نعم لقوله صلى الله عليه وسلم  
 وأخرت الثالثة ليوم يرغب اليه الخلق حتى إبراهيم **وسئلت** هل يكون مثل  
 بني آدم عند القيامة لرب العالمين **والجواب** نعم وقد تقدم قريباً في حديث  
 الحارث بن أسامة عن ابن عباس رضي الله عنهما وورد أنهم في الموقف  
 يحيطون بالانس والجن وجميع الخلائق **وأخرج** ابن أبي الدنيا في كتاب  
 الاحوال وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم في المستدرک عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما انه قرأ يوم تسفك السماء بالغمام وتزل الملائكة تنزيلاً  
 قال يجمع الله الخلق يوم القيمة في صعيد والجن والانس واليهام  
 وجميع الخلق فتسفق السماء الدنيا فينزل اهلها وهم اكثر ممن في  
 الارض من الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن والانس  
 وجميع الخلائق ثم يقول اهل السماء الثانية وهم اكثر من اهل السماء  
 الدنيا واهل الارض الحديث **وسئلت** هل يحاسبون وهل توزن اعمالهم  
 وقد تقدم في كلام الخليلي ان الاستنبه لا يكتب لهم عمل ولا يحاسبون  
 وذلك يقتضي ان لا توزن اعمالهم لان الوزن فرع عن الحساب وعن  
 كتابة الاعمال فان الصحف هي التي توضع في الميزان **وسئلت** هل  
 يشفعون في العصاة من بني آدم كما يشفع العترة والصالحا **والجواب**  
 نعم قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم وقال وكم من ملك  
 في السموات لا تغني شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء  
 ويرضى **وسئلت** هل قول من قال انهم في دار الجنة لستم في دار الجنة  
 والجلال له اصل في الحديث ام لا **والجواب** لم افضل ذلك على اصل في  
 الحديث **وسئلت** هل يراهم المومنون في الجنة عند سلامهم عليهم  
 ام لا يرونهم **والجواب** نعم يرونهم **وسئلت** جبريل واسرافيل افضل  
**والجواب** لم اقف على نقل في ذلك لاحد من العلماء والامثال  
 المقدمة متعارضة لحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً  
 الا خبركم بافضل الملائكة جبريل واسرافيل وذهب ان ادنى الملائكة

من الله جبريل يدل على تفضيل جبريل وحديث ابن مسعود رضي الله عنهما  
 مرفوعاً ان اقرب الخلق من الله اسرافيل وحديث ابي هريرة رضي الله عنه  
 مرفوعاً ان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبريل ثم ميكائيل ثم ملك  
 الموت وحديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً اسرافيل صاحب  
 الصور جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وحديث عائشة رضي  
 الله عنها مرفوعاً اسرافيل ملك الله ليس روحه شيء واتركه رضي  
 الله عنه ان اقرب الملائكة الى الله اسرافيل والآخره واتركه ابي بكر الهذلي  
 ليس شيء من الخلق اقرب الى الله من اسرافيل والآخره وحديث ابن ابي  
 جيلة بسنده ان اول من يدعى يوم القيمة اسرافيل ثم الخ واث  
 ابن سابط يدبر امر الدنيا اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك  
 الموت الى ان قال واما اسرافيل فانه ينزل بالامر عليهم وحديث  
 عكرمة مرفوعاً واما اسرافيل فانه ينفذ الله بينه وبينهم اي وبين جبريل  
 وميكائيل وما لك اثر خالد بن ابي عمران واسرافيل بمنزلة الحاجب  
 وما شاكل ذلك يدل على تفضيل اسرافيل **مسئله** ذكر الامام ابي  
 منصور الماتريدي في عقيدته ان الرسل الذي اوحى الله اليهم بجبريل  
 والانبيا اوحى اليهم بملك آخر **فائدة** رابت في بعض المجاميع عن جعفر  
 ابن محمد قال ربح الملائكة روح الورد وروح الانبياء ربح السفرجل  
 ولم اقفله على سند **لطيفة** رابت في مجموع لابي الحسن احمد بن ابي الحسن  
 علي بن الزبير قال شهد رجل عند الحارث بن مسكين فقال له الحارث  
 ما اسمك فقال جبريل قال لقد ضاقت عليك اسما بني آدم حتى  
 تسميت باسماء الملائكة فقال له الرجل كما ضاقت عليك اسما بني  
 آدم حتى تسميت باسماء الشيطان فان اسمه الحارث **مسئله** قال الشيخ  
 كمال الدين بن الزمكاني في كتابه المسمى بتحقيق الاوكان من اهل الرفيق  
 الا على قد اطلق الامام فخر الدين الرازي القول بان الملائكة رسل  
 الله واحتج عليه بقوله الله تعالى جاء على الملائكة رسلاً واعترض عليه



الرحمة الاكبر

بقوله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس واجاب عنه  
 بان من للتبيين لا للتبعيض وفي كلام غيره من العلماء منهم القضا  
 عياض وغيره ما يدل على ان منهم الرسل ومنهم من ليس برسل قال كلام  
 الامام فخر الدين الرازي في المطالب العالياً يقتضي ترتيبهم على  
 درجات قال واعلم ان الله تعالى ذكر في القرآن اصنافهم واصنافهم  
 اما الاصناف فاعلامهم درجة حملة العرش المرتبة الثانية الخافون  
 حول العرش المرتبة الثالثة الملائكة منهم جبريل واسرافيل  
 وعزرائيل القسم الرابع ملائكة الجنة والنار القسم الخامس الموكلون  
 ببني آدم القسم السادس الملائكة الموكلون باطراف هذا العالم  
 قال الزمكاني وهذا الترتيب الذي ذكره لم اقف عليه على هذا الوجه  
 وقد ذكر في التفسير الكبير ان جبريل وميكائيل افضل الملائكة  
 لتخصيصها بالذكر في قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله  
 وجبريل وميكائيل وان جبريل افضل من ميكائيل لان الله تعالى قدره  
 في الذكر على ميكائيل وسببه ان جبريل صاحب الوحي الانبياء  
 والعلم وميكائيل صاحب الارزاق والخيرات النفسانية افضل  
 من الخيرات الجسمانية ولا نسماه روح القدس ولا نرضى اولياءه  
 الله ويقهر اعداءه الله وقال الراغب كل نوع من الملائكة له مقام  
 معلوم كما قال الله تعالى حكاية عنهم ومما سأل الله مقام معلوم  
 وهم على القول المجمل ثلاثة اضراب ضرب اليهم تدبير الاجرام السماوية  
 وضرب اليهم تدبير امور الاركان الهوائية وضرب اليهم تدبير الامور  
 الارضية وقد نبه الله على ذلك بقوله تعالى فامدبرات امراض الدنيا  
 اليهم تدبير الاجرام السماوية هم المقربون المعنيون بقوله تعالى ان  
 ليستنكف المسيح ان يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون وقال  
 بعض المقربون سبعة اسرافيل وجبريل وميكائيل وملك الموت  
 ورضوان ومالك وروح القدس واما الضرب الذين اليهم

تدبير

تدبير الاركان الهوائية فكان الذي ياتي بصوت الرعد والذي ينجي  
 السحاب والضرب الذين اليهم تدبير الارض كالملك الذي ياتي  
 الجنين فينفخ فيه الروح وكالحفيظ والرفيق والعقيد والمعقبات  
 في قوله تعالى له معقبات من بين يدي ومن خلفه انتهى والله الحمد  
 على ذلك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه  
 وسلم ثم يخرجه في شهر صفر المظفر  
 ١١٦

وهو من هبة سيدنا محمد  
 الخافون  
 تلعب معاملة حب  
 وعلى نسقته لم يوصلها في بلادنا  
 ولم تخلو عن تحريف وتصحيف  
 وان هذا الفقيه قد استدل الله  
 فاستخرج من النسخة هذا  
 ولا بدع اذ يخرج من كل كتاب  
 وهذا ما امكن في اعمام الفنا  
 كتب هذا المتقرب الى حق الله  
 محمد الشريف بالعباد رضى عنه